الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبد السلام في حوار خاص لـ «صدى المسيرة»:

مسار التفاوض مرهون برغبة الأمريكان والسعودية في الاتجاه نحو الحل السياسي

لا حصانة لأي متعاون مع الغزو الأجنبي

لا مشكلة لدينا مع الاصلاح سياسياً أو فكرياً وموقفنا هو من تأييد العدوان الخارجي على البلد ومسانده

أفرز العدوان مواقف وطنية ثابتة للكثير من المحسوبين على الفكر السلفي من خلال رفضهم للعدوان

ندين تفجيرات باريس والغريب أن فرنسا تقف موقفاً متشدداً يخدم التنظيمات الإجرامية في عدد من البلدان

صدى
المسيرة
60 ريالاً
16 صفحة
للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:
أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:
3020 5171 2066
www.almasirahnews.com
العدد (74) الاثنين 16 نوفمبر 2015م الموافق 4 صفر 1437هـ

ناطق الجيش: لن نوقف العمليات العسكرية إلا بوقف العدوان

صواريخ الصرخة تدك العين الحارة بجيزان ومصرع عدد من جنود العدو وتدمير دبابتين

أبطالنا يحرقون المنطقة العسكرية الثالثة مأرب ومصرع العشرات من المرتزقة

تعز تتحصن من الغزو

تدمير زورق حربي للغزاة قبالة سواحل المخاء

تطهير «المسراخ» و «نجد قسيم» من مرتزقة العدوان

إعلامي جنوبي: نتعرض لإقصاء وتجويع

عدن.. تفجير مدرعة إماراتية وانفجار في «المعاشيق» وانتشار لـ «داعش»

صحيفة صهيونية تكشف عدم ممانعة «آل سعود» إقامة علاقات مع إسرائيل.. وتركي الفيصل يدعو لذلك

الإرهاب التكفيري الجوال بعيون اليمنيين!

حمود الأهنومي

11

بين مدينتين!

هاشم شرف الدين

16

إخماد محاولة لمرتزقة العدوان لخلق فوضى في حزم الجوف

المسيرة - خاص:

أخمَدَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، وبالتعاون مع أبناء الجوف، محاولة لمرتزقة العدوان لخلق فوضى أمنية في مديرية الحزم وطردوهم منها بعد مقتل وجرح عدد منهم.

وبحسب مصدر عسكري حاولت عناصرُ إرهابية من القاعدة ومرتزقة العدوان، القيامَ بعمليات لتفجير الوضع في مديرية الحزم وتصدى لهم أبطال الجيش واللجان الشعبية بشدة وطردوهم من المنطقة، مشيراً إلى وقوع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وثمّن المصدر الدور الكبير لأبناء مديرية الحزم بالجوف في مساندة الجيش واللجان الشعبية، في ملاحقة وطرد مرتزقة العدوان والعمل بشكل دائم على تثبيت الوضع الأمني في المديرية والحفاظ عليه.

الجيش واللجان الشعبية يطهرون «مريس» من التكفيريين ومرتزقة العدوان

المسيرة - خاص:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير تباب وجبال مريس بمنطقة «الزيلة» بمحافظة الضالع ودحروا مرتزقة العدوان منها.

وأكد مصدر عسكري، أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تأمين وتطهير تباب وجبال مريس بمنطقة «الزيلة» ودحروا مرتزقة العدوان منها وكبدوهم خسائر في الأرواح والعتاد.

وكانت المواجهات احتدمت خلال اليومين الماضيين، بين الجيش واللجان الشعبية من جهة، والعناصر التكفيرية ومرتزقة العدوان السعودي الامريكي من جهة أخرى، في منطقة مريس الواقعة شمال محافظة الضالع.

وأكد مصدر بمحافظة الضالع لـ«صدى المسيرة» أن أبطال الجيش واللجان الشعبية، تقدموا في عدد من مناطق مريس بعد أن شنوا عشرات الصواريخ من نوع كاتيوشا وغراد على معسكر الصدرين، مَا أَدَّى إلى انفجار مخازن ذخيرة تابعة للمرتزقة المتواجدين داخل المعسكر.

وقال المصدر إن مواجهات عنيفة استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة دارت في منطقة غول الديمة شمال مدينة الجبارة انتهت بسيطرة الجيش واللجان الشعبية على منطقة غول الديمة وتمركزت فيها.

وأوضح المصدر أن أبناء مريس الشرفاء منعوا مرتزقة العدوان من التمركز في قراهم.. مشيراً إلى أن أبناء منطقة حجلان في مريس، منعوا مرتزقة العدوان من التمركز داخل أراضيهم وحملوا السلاح ضد المرتزقة.

أهابت بعدم الانجرار وراء الشائعات الكاذبة لبعض المواقع الالكترونية
اللجنة العليا للامتحانات تقر نهاية شهر ديسمبر موعداً لإعلان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية

المسيرة - خاص:

أقرت اللجنة العليا للامتحانات يوم أمس بصنعاء نهاية شهر ديسمبر من العام الجاري موعداً لإعلان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي.

جاء ذلك في اجتماع استثنائي عقد بصنعاء يوم أمس برئاسة الدكتور عبد الله الحامدي نائب وزير التربية والتعليم.

ويأتي هذا القرار حرصاً من اللجنة العليا للاختبارات على الجانب النفسي والتربوي للطلاب الذين لازالوا يؤدون اختباراتهم في المرحلة التكميلية التي بدأت مطلع الأسبوع الجاري، إلى جانب إعطاء فرصة لجميع الطلاب والطالبات المتفوقين للمنافسة على مقاعد أوائل الجمهورية ، لما من شأنه تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للطلاب في عموم محافظات الجمهورية.

وكانت لجنة النظام والمراقبة قد قدمت تقرير إنجاز أوضحت من خلاله انتهاء كافة الأعمال الفنية المرتبطة بنتائج الطلاب والطالبات الذين تقدموا للاختبارات في المرحلة الأولى، مشيدة بالجهود المبذولة لإنجاز المرحلة الأولى للاختبارات، وحثت الجميع لمواصلة الجهود بنفس الوتيرة لإنجاز المرحلة الثانية، حتى يتم إعلانها في موعدها المحدد .

وأهابت اللجنة العليا للاختبارات بعدم الانجرار وراء الشائعات الكاذبة التي تصدرها بعض المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

قال إن على الشعب اليمني ألا يراهن على تحركات ولد الشيخ

رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد: المجتمع الدولي منح النظام السعودي فرصة كافية للفتك بالشعب اليمني، والتسويف والمماطلة لمنحه مزيداً من الوقت لن يجدي

المسيرة - خاص:

أكد رئيسُ المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد أن المجتمعَ الدولي، وعلى رأسه الأمم المتحدة منح النظام السعودي فرصةً كافيةً للفتك بالشعب اليمني وارتكاب أبشع الجرائم بحقه.. مشيراً إلى أن هذا التواطؤ سيظل نقطة سوداء يسجلها التأريخ ضد كُلّ من شارك أو تواطأ أو شرعن للعدوان على اليمن.

وقال الصماد في تصريح لموقع «أنصار الله»: إن ثمانية أشهر من العدوان كانت كافية لتصفية حسابات المجتمع الدولي مع الشعب اليمني الذي لم يكن يوماً يمثل خطراً على أي طرف، وكل ما ينشده هو العيش بكرامة واستقلالية القرار من الهيمنة الخارجية، وهذا مطلب مشروع شأنه شأن بقية شعوب المنطقة والعالم.

وأضاف الصماد قائلاً إن ثمانية أشهر من العدوان تكفي ليفهم من به صمم أو حاول أن يتجاهل سوء ودناءة العدوان السعودي الأمريكي الغاشم، وأن يعلمَ الجميع أن محاولة فرض المستحيل على الشعب اليمني لن يكون ولو كان هناك من شرعية مزعومة لما احتاجت ليتحالف العالم لفرضها على الشعب اليمني.

وأردف الصماد أنه ورغم ذلك كله ورغم مرارة التواطؤ والخذلان العالمي ورغم فداحة العدوان إلا أننا نتقبل وبصدور رحبة كُلّ موقف إيجابي يدفع نحو وقف العدوان ورفع الحصار ومحاسبة مجرميه من أي طرف كان ومهما كانت مواقفه طيلة أيام العدوان.

وأوضح رئيسُ المجلس السياسي لأنصار الله أن التسويف والمماطلة لمنح النظام السعودي مزيداً من الوقت لن يجدي ولن يتحقق لهم ذلك وكل ما يمكن تحقيقه بهذه المواقف الهزيلة لن يكون أكثر من زيادة معاناة الشعب اليمني وإثارة المزيد من علامات الاستفهام حول براءة الموقف الدولي ومبعوثهم إلى اليمن.

وأضاف: إن المصلحة تكمن في الوقوف مع مطالب الشعب اليمني في إيقاف العدوان ورفع الحصار ومحاسبة مجرميه وأن يسهموا بدور إيجابي على الدفع بالقوى السياسية للتوصل إلى حلول تخرج اليمن من محنته.

وعن تَحَرّكات المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ بيّن الصماد أن على شعبنا اليمني أن لا يراهن عليها خاصة أنها لم تخرج إلى حيز الوجود وقد تكون كسابقاتها.. مهيباً بالشعب اليمني أن يكون رهانه على الله وأن يسعى إلى تعزيز عوامل الصمود في الميدان.

موضحاً أنه إذا كان هناك من جدية في الموقف الدولي فسيتجلى ذلك من خلال إيقاف العدوان ورفع الحصار وتحديد سقف زمني لذلك والدخول في تفاهمات جادة.. مؤكداً أن ما دون ذلك سراب ومحاولة لذر الرماد في العيون لإتاحة المزيد من الوقت للعدوان السعودي ومرتزقته لتحقيق مكاسبَ ميدانية، وهو محاولة لتخدير ما تَحَرّك من ضمير عالمي مناهض للعدوان.

المجلس السياسي لأنصار الله: القوى الداعمة للتكفير والدائرة في فلك إسرائيل وأمريكا هي المستفيد من التفجير الإجرامي الذي ضرب بيروت

المسيرة - خاص:

أعرب المجلسُ السياسي لأنصار الله عن استنكاره الشديد وإدانته للتفجير الإجرامي الذي ضرب العاصمة اللبنانية بيروت، مساء الخميس الماضي.

واعتبر المجلس السياسي لأنصار الله في بيان صادر عنه أن المستفيد من هز استقرار ذلك البلد الشقيق ليس سوى القوى الممولة والداعمة للتكفير، والدائرة في فلك إسرائيل وأمريكا.وأكد المجلس أن الشعب اللبناني وقواه السياسية الحية قادرة على تجاوز المرحلة.. لافتاً إلى أن المتربصين بلبنان المقاومة والتحرر لن ينجحوا في تنفيذ مخططاتهم الخبيثة.

وتقدم المجلس بالعزاء إلى الشعب اللبناني وعوائل الشهداء.. متمنياً للجرحى الشفاء العاجل.

من جانبها أدانت رابطةُ علماء اليمن وبشدة، العملية الإجرامية التي استهدفت العاصمة اللبنانية بيروت، مؤكدة أن النظامَ الوهابي العميل لا يسعى من خلال جرائمه تلك وسفكه للدم المسلم والعربي لبسط سيطرته هو وإنما ينفذ مخططاً صهيونياً خبيثاً وضعته أصابع شيطانية بغرض ضرب المسلمين وقتلهم تحت راية وشعار ومصطلح الخلافة والإسلام، وهو ما يسهم بالأخير وبشكل كبير في تشويه الإسلام وشريعته السمحة أمام الرأي العام العالمي.

في حوار له مع صحيفة الثورة الرسمية

رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي: نعمل للحفاظ على مؤسسات الدولة وتماسكها ولن أكون «هادي» أو «بحاح»

المسيرة - متابعات:

أكد رئيسُ اللجنة الثورية العليا محمد الحوثي أن أمريكا هي من تقف وراء العدوان على بلادنا، داعياً الشعب اليمني أن يعلنها مدوية وواضحة.

وقال في حوار له مطول مع صحيفة الثورة الرسمية إن ظهور السخط، الذي يزداد يومياً ويرصده الأعداء وترصده أمريكا، هو ما قد يعجّل بفك الحصار بإذن الله تعالى، وَالشعب اليمني بات يدرك أن من يقف وراء معاناته هي أمريكا، من خلال أمريكا مباشرة أو من خلال أدواتها المنتشرة في دول الجوار، وكل ما يُعمل اليوم هو عمل أمريكي هدفه الأول حماية الكيان الصهيوني الغاصب.

وأشار رئيس اللجنة الثورية العليا إلى إن الألقاب والأسماء في الغالب لا تضفي شيئاً، معقباً على سؤال طُرح عليه أثناء الحوار المطول له في صحيفة «الثورة» الرسمية نشر يوم السبت الماضي.

أنت في موقع رئيس الجمهورية.. هكذا سئل رئيس اللجنة الثورية العليا، لكنه أجاب وبوضوح أنه وفي هذه الفترة يعمل للحفاظ على مؤسسات الدولة ويحافظ عليها كي تكون متماسكة، مشيراً إلى الفترة القادمة وإذا جاء الشخص المناسب وجاءت الحكومة فإنه لن يكون ممن يتمسكون بهذا المنصب مثلما يعمل هادي وبحاح.

وتضمن الحوار المطول العديد من القضايا تم التطرق إليها والإجابة عنها، ففي جانب العدوان أكد رئيس اللجنة الثورية العليا أن الشعب اليمني سينتصر على تحالف العدوان، بثبات وصمود وشموخ وعزة أبنائه وأحراره، مشيداً بالإقبال الكبير وغير المسبوق من قبل المواطنين على معسكرات التدريب الخاصة وجبهات القتال في معركة الشرف والعزة والكرامة والاستقلال والدفاع عن الوطن، مشيراً إلى أن المستقبل القريب لأبناء الجنوب سيثبت النهج التحرري من الغزاة لطرد المحتل.

وقال الحوثي إن استمرار الحراك الشعبي في التظاهرات والمسيرات المناهضة للحصار، تعجل بفكه ورفعه.

ودعا الواقفين مع العدوان والمؤيدين له العودة إلى جادة الصواب، من خلال مراجعة مواقفهم والوقوف مع الوطن ضد المعتدي والغازي والمحتل.

وإذ أوضح أن ثمة من يحاول استغلال ورقة "الراتب" من خلال إثارة الشائعات، جزم أن مَن يقف وراء تلك الشائعات هم الغزاة والمحتلون وأدواتهم في الداخل من أجل إثارة البلبلة في أوساط الناس.

وفيما يتعلق بما يسمى بالسوق السوداء، أكد وقوفهم ضدها بالقول "نحن وقفنا ضد السوق السوداء وَحاولنا تجفيفها".

وأشار إلى أن الأمم المتحدة قدمت تقريراً خاطئاً ومضللاً جداً عن الوضع باليمن نتيجة الحصار والعدوان السعودي. وتابع "ولكن عندما شكلنا لجاناً من جهات الاختصاص الحكومية، إلى جانب ممثلين لمكتب الأمم المتحدة اعترفوا بأخطائهم بأن هناك معلومات مضللة وهذه كلها موثقة ومعروفة لدينا، وتم التوافق على أن يكون هناك إيضاحات تقدم للأمين العام للأمم المتحدة".

ولفت إلى أن المال السعودي أغرى منظمات دولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، التي رفعت تقريراً مضللاً عن اليمن، داعياً المنظمة الدولية إلى تصحيح خطأها. كاشفاً بأن الأمم المتحدة كانت تعهدت بعدم السماح بحصار الموانئ اليمنية، لكنها لم تفعل شيئاً.

واعتبر رئيس اللجنة الثورية قضية تصحيح السجل الانتخابي "هماً وطنياً"، مشدداً على أهمية هذه الخطوة حتى يشارك الجميع في العملية الانتخابية. منوهاً بأن السجل الانتخابي من أدوات الحلول. وطمأن "لا قلق من إجراء انتخابات في هذا الظرف".

ودعا الصحافيين الأجانب إلى زيارة اليمن لنقل الحقائق كما هي، وإطلاع العالم بجرائم العدوان السعودي الذي يستهدف الحجر والشجر بالبلاد.

صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

ناطق الجيش يعلنها: لن نوقف العمليات العسكرية إلا بوقف العدوان

منظومة الصواريخ المحلية تنافس بجدارة في دك مواقع العدو.. والصرخة يدك العين الحارة في جيزان

مقتل وجرح عدد من جنود العدو بقصف صاروخي على معسكر رجلا

تدمير دبابتي (ابرامز) في نجران وجيزان ومقتل طاقم إحداهما

المسيرة - خاص:

أثبتت منظومةُ الصواريخ محلية الصنع من طراز «النجم الثاقب والزلزال والصرخة وغيرها» أنها لا تقلُّ أهميةً عن نظيراتها والتي يمتلكُها الجيشُ واللجان الشعبية، حيث استطاعت أن تكون عاملاً مهماً في المواجهة مع العدو في جبهات نجران وجيزان وعسير.

ففي جيزان كانت صواريخ «الصرخة» المحلية حاضرةً أمس في عمليات الجيش واللجان الشعبية الذين أطلقوا عدداً منها على معسكر العين الحارة وأحدثت دماراً كبيراً داخله، بحسب وحدات الاستطلاع.

وأشاد مصدر عسكري في حديث لصدى المسيرة بخصائص منظومة الصواريخ محلية الصنع وتقنيتها العالية بإصاباتها الدقيقة للأَهْدَاف وحجم الدمار الكبير الذي تحدثه في مواقع العدو.

واستهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس، ضمن عملياتها في الحدود تجمعين لآليات وقوات العدو في معسكر رجلا بنجران وقرب مدينة الربوعة بعسير.

ورصدت وحداتُ الاستطلاع تدميرَ عدد من الآليات التابعة للعدو جراء القصف الصاروخي على معسكر رجلا، بينما شوهدت سيارات الإسعاف تهرع لنقل قتلى وجرحى من جنود العدو قرب الربوعة جراء استهدافهم بالقصف الصاروخي.

وجدّد أبطالُ الجيش واللجان الشعبية إثبات علو كعبهم في مواجهة العدو، واستمروا في تحطيم أسطورة السلاح الأمريكي، عندما دمروا دبابتين من طراز «ابرامز» وكانوا قد سيطروا على إحداهما وقاموا بتفجيرها بينما كانت متمركزة خلف قرية قوى بمنطقة الخوبة بجيزان، فيما تم تدمير الأولى ومقتل طاقمها في موقع الشرفة بنجران.

كما واصلت القوة الصاروخية، أمس الأول، دك معسكر بن يالين بنجران بعشرات من صواريخ غراد وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من داخله، بالتزامن مع قصف مدفعي من قبل الجيش واللجان استهدف تجمعاً لقوات وآليات العدو قرب قرية المعنق بجيزان وأجبرها على الانسحاب.

وكان الإعلام الحربي قد وزّع مشاهد مصوّرة لعملية تدمير وتفجير الدبابتين في الموقعين وأظهرت الفرق الهندسية في الجيش واللجان الشعبية وهي تقوم بتفجير إحدى الدبابتين.

من جانب آخر أكد الناطق الرسمي باسم الجيش العميد شرف لقمان أن عمليات الجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير ستستمر حتى يتوقف العدوان على اليمن.

وأضاف في تصريحات لوكالة (سبأ) أن عمليات الجيش واللجان الشعبية تسير وفق تكتيك عسكري وخطط مدروسة استطعنا من خلالها تحقيق الانتصارات الكبيرة وإلحاق الخسائر الجسيمة بالعدو بشرياً ومادياً.

وأشار إلى أن المئات من جنود وضباط ومرتزقة العدوان قُتلوا، بالإضافة إلى تدمير عشرات الآليات العسكرية خلال الأسبوع الماضي، مؤكداً وجود تعتيم إعلامي من قبل العدو السعودي ومرتزقته لما يتكبدونه من خسائر خوفاً على معنويات من تبقى منهم.

ولفت إلى أن قوى العدوان تقوم بشراء مرتزقة جدد من العناصر الإرهابية وغيرهم للمشاركة في العدوان على اليمن، مشيراً إلى أن الجيش واللجان الشعبية ومعهم كُلّ الشرفاء من أبناء اليمن يتصدون لقوى العدوان ومرتزقته من العناصر الإرهابية ويكبدونهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وأكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة أن اليمن لن تكون أبداً مرتعاً للإرهابيين من أجل تمرير مخطط إثارة الصراعات لإعادة تقسيم مناطق النفوذ، لافتاً إلى ضرورة مواجهة هذا المخطط الذي ترعاه السعودية وبعض دول الخليج.

إغتيال قيادي في لجان هادي وانفجار سيارة مفخخة في كريتر وتدمير مدرعة إماراتية

العلَم الأسود «للقاعدة» يرفرف على مراكز الشرطة في عدن

المسيرة - خاص:

قام مسلحون مجهولون في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد، بتدمير مدرعة تابعة للقوات الإماراتية، بمحافظة عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية، أن مسلحين مجهولين قاموا بإطلاق قذيفة آر بي جي على مدرعة إماراتية، كانت متمركزة في جولة السفينة عقبها إطلاق نار كثيف.

إلى ذلك إغتال مسلحون مجهولون، أمس الأحد، أحدَ قيادات لجان هادي بمحافظة عدن.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين مجهولين على متن دراجة نارية أطلقا النار على «أكرم شنب» في مدينة إنماء بمحافظة عدن، وأرديا قتيلاً على الفور، قبل أن يلوذا بالفرار.

وانفجرت، أمس الأحد بمدينة عدن المحتلة، سيارةٌ مفخخة في كريتر، وبحسب المصادر فإن الانفجارَ وقع على بُعد كيلو متر واحد من قصر المعاشيق الرئاسي، في خليج حقات، إلّا أن المصادر لم تورد أية معلومات بشأن سقوط ضحايا.

إلى ذلك، نفذ مسلحو الجماعات التكفيرية «القاعدة» و«داعش»، أمس الأحد، انتشاراً وحظراً للخروج والدخول من وإلى مديرية التواهي بمدينة عدن، حسب وصفهم.

وقالت مصادرُ في محافظة عدن: إن العشرات من المسلحين المنتمين لتنظيم «داعش»، انتشروا في شوارع ومداخل مديرية التواهي، في وقت مبكر من صباح أمس، فارضين طوقاً أمنياً مشدداً.

وأوضحت المصادر، أن المسلحين الذين يرتدون أقنعةً ويتحدثون عربية مكسرة «أجانب»، منعوا خروج أو دخول المواطنين والمركبات من المديرية وإليها.. مشيرة إلى مرور عناصر مسلحة بالشوارع الداخلية معطين تحذيرات عبر المكبرات بعدم الخروج من المنازل.

وتشهد محافظة عدن حالة من الانفلات الأمني ساعدت على تزايد جرائم الاغتيال في الأشهر الأخيرة.

وذكر موقع «صدى عدن» المقرب من الحراك الجنوبي، أن ناشطين جنوبيين دشنوا حملة شعبية لتفويض القيادي «عيدروس الزبيدي» باتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ أمن عدن، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ على أرواح وممتلكات وحرية الشعب الجنوبي.

وقال «صلاح بن لغبر»، أحد الإعلاميين الذين تبنوا الحملة: «الحملة الشعبية جاءت بعد أن وصل أمر التلاعب بهذا الملف الأمني حد الاعتداء على حرائرنا في الشوارع والجامعات، بالتزامن مع ما تتعرض له المقاومة الجنوبية من تنحية واقصاء وتجويع؛ بهدف إخراجها من المشهد تماماً».

إلى ذلك، نظّم العشرات من تحالف «كلنا أمن عدن» ومنظمات المجتمع المدني بعدن، أمس الأحد، وقفة احتجاجية أمام مبنى شؤون الطلاب لجامعة عدن بمدينة الشعب.

وقال المحتجون إن الوقفة تأتي انطلاقاً من مسؤوليتهم تجاه مدينة عدن وما يحدث فيها من انفلات وفوضى.. مشيرين إلى أن ما تشهده عدن اليوم، من تَـرَدٍّ في الجانب الأمني وتَـغَـلُّـدٍ على الممتلكات العامة والصروح العلمية، نتيجة غياب الدولة وعدم فرض هيبتها الذي سببه غياب تلك المؤسسات الأمنية المعنية بحماية المواطن.

وأكد المحتجون رفضهم القاطع التعدي على الصروح العلمية والمرافق العامة عن طريق فرض سياسة «الحكم للأقوى» من قبل الجماعات التكفيرية التي باتت تسيطر على مدينة عدن.

وفي سياق متصل، قال مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية، «بنجامين بارت»، في مقال له بأن «القاعدة هي من تفرض القوانين والتشريعات بمحافظة عدن « المحتلة».. مشيراً إلى أن «القاعدةَ استفادت من غياب الحكومة التي مازالت في المنفى لفرض قوانينه وهم يتقدمون بسن قوانينهم بأقصى سرعة ويهددون ويقتلون ولا أحد يعارضهم، في ظل تمركز القوات التي قامت بالسيطرة على عدن بقواعدهم بالميناء والمطار».

وأضاف الصحفي الفرنسي، «بنجامين بارت»: «العلَم الأسود لتنظيم القاعدة، يرفرف على مركز للشرطة، في مديرية التواهي بعدن، والمتطرفون يقيمون عروضاً عسكرية في التواهي، كما أنهم نشطوا كثيراً في الأيام الأخيرة بخور مكسر والبريقة، حيث يزداد وجودهم على مر الأيام».

وأشار الصحفي الفرنسي، إلى أنه في الوقت نفسه يوجد فراغ أمني في عدن، حيث بدأ التكفيريون المتطرفون في فرض تشريعاتهم المتزمتة بالجامعة، نهاية أكتوبر في هجوم منسق، حيث طُوقت عدة كليات من قبل رجال مسلحين، أوقفوا الدراسة وعلقوا ملصقات تطالب بالتفرقة بين الطلبة والطالبات. ملصقات أخرى هددت بشن هجمات بالسيارات المفخخة والزجاجات الحارقة، إذا لم تلتزم إدارة الجامعة بإملاءاتهم.

وفي سياق منفصل، وإثباتاً لما نفاه الإعلام السعودي والإماراتي، أكدت صحيفة كولومبية وصول 800 جندي كولومبي إلى عدن بالزي العسكري السعودي مقابل رواتب شهرية ومنحهم الجنسية الإماراتية.

ونشر موقعُ «كولومبيان ريبورتس» تقريراً عنوانه «الطامعون في الثراء، يشاركون في حرب اليمن».. مؤكداً أن الجنود الكولومبيين سيعملون تحت قيادة القوات الإماراتية في عدن، ولكن بالزي العسكري السعودي.

وقال مراقبون ومحللون سياسيون لـ«صدى المسيرة»: إن التقريرَ ذكر وجود تحالف دولي – وليس عربياً- في هذه الحرب؛ ولذلك نتيجة لتوافر المعلومات لديهم عن مشاركة أميركية مباشرة، ودعم من دول أوروبية، كما يظهر في التقرير عدم وجود معلومات دقيقة عن اليمن، بإشارته إلى أنها دولة نفطية غنية، أو ربما أنه يشير إلى غناها بالمخزون غير المستخرج حتى الآن.

إفشال زحف جديد لقوات الغزو والمرتزقة في كوفل بمأرب

الكاتيوشا تدك المنطقة الثالثة وخسائر فادحة في صفوف العدو

المسيرة - خاص:

تمكن أبطالُ القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، من إصابة ودك مواقع لقوات الغزو ومرتزقته أمس الأول بالمنطقة العسكرية الثالثة بمحافظة مأرب بعشرات الصواريخ أسفرت عشرات القتلى والجرحى.

وأكد مصدر عسكري لصدى المسيرة أن عدداً من مرتزقة العدوان لقوا مصارعَهم، وجُرِح عدد آخر جراء استهداف مواقعهم في المنطقة العسكرية الثالثة بصليات من صواريخ الكاتيوشا أطلقها أبطالُ الجيش واللجان الشعبية وإصابة هدفها بدقة لتوقع في صفوف العدو خسائر فادحة

كما لقي 3 من المرتزقة على الأقل مصارعَهم في تدمير مدرعة كانوا على متنها استهدفها أبطالُ الجيش واللجان الشعبية الذين أفشلوا محاولةً للتقدم في منطقة كوفل وأعطبوا آليات وأطقم عسكرية تابعة للعدو.

وكانت عناصر الغزو والاحتلال مع المرتزقة مدعومين بغطاء جوي وعدد من الآليات والأطقم العسكرية حاولت التقدم أمس الأول باتجاه كوفل ووقعوا فريسةً سهلة لأبطال الجيش واللجان الشعبية الذين أمطروهم بالنيران والقذائف من التباب التي جرت السيطرة عليها مؤخراً ودمروا أطقماً عسكرية ومدرعة مع كامل طاقمها.

ونشر الإعلام الحربي مقاطع أظهرت تدمير الأطقم العسكرية والمدرعة التي جرى استهدافها وهي تتحرك بمنطقة الاشتباكات، بينما كان أبطال الجيش واللجان الشعبية متمركزين في التباب المطلة على الطريق الذي سلكته آلياتُ المرتزقة التي حوصرت بالنيران قبل فرار ما تبقى منها.

وأستهدف الطيران المعادي السعودي الأمريكي سيارة محملة بالفواكه في طريق الوتدة الرابط بين مأرب وَصنعاء وسقط فيها عدد من الضحايا.

30 إعلامياً بحجة يوقعون ميثاق شرف لمواجهة العدوان والدفاع عن الوطن وسيادته

المسيرة - عبس- خالد مسعد:

نظّم المكتبُ الإعلامي في مديرية عبس بمحافظة حجة، صباح أمس الأحد، ندوة توعوية بمخاطر العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا والمرتزقة والعملاء بالداخل.

وشارك في الندوة 30 من الإعلامين والمثقفين بحجة من أربع مديريات هي: (عبس - كعيدنة - أسلم - حيران).

الندوة التي جاءت تحت عنوان «التوعية الوطنية بمخاطر العدوان ومرتزقته» أكدت على أهمية الإعلام الوطني خلال هذه المرحلة لمواجهة العدوان ومرتزقته وكذلك الأبواق التي تخدمه.

وفي كلمته التي ألقاها في الندوة أكد وليد مطهر مراسل «قناة المسيرة» أن هذه الندوة تأتي انطلاقاً من المسؤولية الدينية والوطنية تجاه ما يتعرض له وطننا من عدوان جائر بحق الإنسانية.

وأشار المطهر في ورقته إلى أن ما يقوم به العدوان من حرب نفسية وتضليل إعلامي مزيف جراء ما يقوم من قتل وقصف عشوائي وشراء ذمم المرتزقة والعملاء، لا يقل بشاعة عن ذلك العدوان الذي يسفك الدماء وينكل بهذا الشعب الصامد.

وخرج المشاركون بمسودة ميثاق شرف للإعلامين والمثقفين بمديريات (عبس - كعيدنة - أسلم - حيران)، وتم التوقيع عليها، حيث تتكون المسودة من ثمانية بنود تتضمن ترسيخ حب الوطن وتعميق الهوية الوطنية والدفاع عن الوحدة والسيادة الوطنية ونبذ العنف والمناطقية ومواجهة العدوان ومرتزقته بجميع وسائل الإعلام وَالتصدي لزيف وتظليل آلة العدوان وفضح جرائمهم، وتنوير المجتمع وتعريفة بالمؤامرات التي تحاك ضده.

كما تضمنت البنود، مطالبة المنظمات الدولية بالقيام بالتحقيق في كُلّ الجرائم التي ارتكبها العدوان ومرتزقته ومحاكمتهم، والتمسك بالحل السياسي لحل الأزمة في اليمن وعودة كُلّ الأطراف السياسية إلى طاولة الحوار وعدم الارتهان للخارج وترك المصالح الشخصية والحزبية والطائفية.

في زيارة تفقدية لمحافظة الحديدة

وفد من اللجنة الثورية برئاسة العلامة مفتاح يتفقد جرحى العدوان في مستشفيات الحديدة ويلتقي بعدد من علماء زبيد

المسيرة - خاص:

نفّذ وفدٌ من اللجنة الثورية برئاسة العلامة محمد مفتاح خلال الأيام الماضية، زيارة تفقدية لمحافظة الحديدة، حيث التقى بعدد من أعضاء المجلس المحلي وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة.

وناقش الوفد مع أعضاء السلطة المحلية أبرزَ الإشكاليات التي تواجه الحديدة واحتياجاتها، إضافةً إلى الأضرار الكبيرة التي تعرضت لها المحافظة جراء العدوان والحصار السعودي الأمريكي الغاشم الذي استهدفت عدداً من المنشآت العامة والخاصة بالمحافظة ودمر عدداً من مزارع المواطنين والأحياء السكنية.

وتفقد الوفد الثوري أيضاً جرحى العدوان السعودي الأمريكي في مستشفيات الحديدة للاطمئنان على صحتهم وتقديم المساعدة والعون لهم، حيث عبر الجرحى عن شكرهم الكبير لهذه الزيارة، ومشددين على ضرورة تكاتف كُلّ القوى الخيرة في المجتمع لمناهضة العدوان ووحشيته.

والتقى الوفد أيضاً بعدد من علماء مدينة زبيد في الجامع الكبير بالمدينة، بعد زيارة تفقدية للمدينة التي طالها العدوان السعودي الأمريكي، وتطرّق العلماء إلى وحشية وصلف العدوان وتماديه ضد اليمنيين واستهداف كُلّ شيء، مشيرين إلى أن اليمنيين لم يعتدوا على أحد وأنهم لا يستحقون كُلّ هذا الظلم والوحشية من قبل النظام السعودي.

وأكّد العلماء أن الأعمالَ الإجرامية التي يرتكبها مرتزقة العدوان والدواعش لا تتفق والدين الإسلامي وتعاليمه القيمة وهي بعيدة كُلّ البعد عن الإسلام الذي أمر بالمحبة والتسامح وعدم ارتكاب الأعمال الوحشية التي تروع الآمنين.

الكادر الطبي بمديرية شعوب يحمل الأمم المتحدة مسؤولية انهيار القطاع الصحي في بلادنا

المسيرة - خاص:

سلّم الكادرُ الطبي في مديرية شعوب بالعاصمة صنعاء رسالةً إلى الأمم المتحدة تطالبها بإنقاذ القطاع الصحي في اليمن الذي بات في وضع كارثي نتيجة الحصار الظالم والعدوان المستمر على بلادنا منذ تسعة أشهر.

وحمل الأطباء والصحيون لافتات تدعو الأمم المتحدة إلى الخروج عن صمتها والضغط على العدوان السعودي الأمريكي فما يجري في اليمن من عدوان طال المستشفيات ويمنع دخول الدواء ينتهك ابسط بنود ميثاق الأمم المتحدة، وحق الانسان في الحياة.

وأكد المحتجون أن القطاع الصحي في اليمن يعيش وضعاً كارثياً؛ نتيجة الافتقار إلى أبسط الأدوات الطبية وشُحّ الأدوية ونفاد المشتقات النفطية؛ بسبب الحصار، ناهيك عن تعرض العديد من المستشفيات والمراكز الصحية للقصف.

وقفة احتجاجية لمعلمي مديرية نهم تنديداً بقصف المنشآت التعليمية واستمرار العدوان على اليمنيين

المسيرة - خاص:

نظّم تربويو مديرية نهم وطلابها في محافظة صنعاء، صباح السبت الماضي، وقفة احتجاجية بـكُلّ مدارس المديرية استنكارا للعدوان السعودي الأمريكي المستمر على بلادنا منذ 8 أشهر. واستنكر المحتجون قصف المعاهد والمدارس والكليات، معتبرين إقدام طيران العدو على قصف المؤسسات التعليمية دليلاً على إفلاسه وانحطاطه الكبير.

وعبّرت كلمات الحاضرين عن إرادة الصمود والتحدي من قبل اليمنيين بوجه العدوان وثقتهم بالنصر، مستنكرين في الوقت ذاته الصمت الدولي المخزي.

وأكد المحتجون المضي في العملية التعليمية العدوان الذي يمنع عبر الحصار ادخال الأوراق اللازمة لطباعة الكتاب المدرسي، واستهدف بصواريخه العديد من المدارس والمعاهد والكليات التعليمية في اليمن.

القطاع النسائي بمديرية سنحان ينظم أكبر وقفة احتجاجية تنديداً باستمرار العدوان والحصار السعودي الأمريكي

المسيرة - خاص:

نظم القطاع النسائي بمديرية سنحان أكبر وقفة احتجاجية مناهضة للعدوان والحصار السعودي الأمريكي على بلادنا.

واحتشدت النساء في ساحة كبيرة، رافعات لافتات تستنكر استمرار القصف السعودي على المدنيين ومتوحشات بالأعلام الوطنية ومرددات هتافات وعبارات منددة بالعدوان.

وعلقت العديد من اللافتات كُتب على بعضهن: «نحن نساء اليمن.. صامدات ثابتات ثبوت الجبال الرواسي»، فيما كتب على البعض الآخر عبارة: «ندين ونستنكر العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا»، وعبارة أخرى: «آن الأوان لتذوق قوى العدوان عقابَ الشعب اليمني».

وخلال الوقفة ألقيت العديد من الكلمات، أشادت بصمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان، وببسالة أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة المحتلين والغزاة.

ودعت الوقفة الاحتجاجية كُلّ اليمنيين الشرفاء الأحرار للتوجُّه إلى ميادين الشرف والبطولة للدفاع عن الوطن وكرامته، مؤكدات دعمهن الكبير لأبطال الجيش واللجان الشعبية، واستعدادهن لدفع الأموال والأموال نصرة للوطن.

وأكدت الوقفة النسائية أن مرتزقة العدوان والمرجفين سيواجهون غضبَ الشعب وسخطه وسيدفعون الثمن غالياً جراء أعمالهم الدنيئة التي تستهدف الوطن وأبنائه الشرفاء.

وسبق للقطاع النسائي بسنحان أن نظّم العديد من الوقفات الاحتجاجية المناهضة للعدوان، كما قدّم القطاع العديد من القافلات الغذائية المساندة للجيش واللجان الشعبية.

مندوب «معاريف» الصهيونية بالرياض يكشف عدم ممانعة «آل سعود» إقامة علاقات مع إسرائيل

أمير سعودي يدعو الدول العربية والإسلامية للسلام مع الكيان الصهيوني

المسيرة - خاص:

في الوقت الذي يرتكبُ فيه النظامُ السعودي، أبشعَ الجرائم بحق الانسانية في اليمن، ويُشعل الحرائق والفتن في هذا البلد العربي أو ذلك، يمد يده للسلام مع إسرائيل، عبر قنوات التواصل التي لم تعد تجد حرجاً في الدعوة للتطبيع مع العدو الإسرائيلي، والظهور العلني في وسائله الإعلامية.

هذه المرة، الأمير السعودي «تركي الفيصل»، رئيس الاستخبارات العامة الأسبق، الذي ظهر على صفحات صحيفة صهيونية، داعياً إسرائيل إلى تبني ما أسماها بعملية السلام، ومطالباً الدول العربية والإسلامية بالتطبيع مع إسرائيل.

وقالت صحيفة «هآرتس» الصهيونية، إن «تركي الفيصل»، الابن الثامن للملك فيصل بن عبدالعزيز، يتولى مهمة الإلحاح على قادة الصهاينة كي يصنعوا السلام، وهو في سبيل ذلك التقى في السنوات الماضية، علناً، شخصيات صهيونية مختلفة، منها الوزيران «مئير شطريت» و«دان مريدور»، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق اللواء «عاموس يدلين»، وأخيراً وزير المالية السابق «يائير لابيد».

الفيصل قال إنه لا يمثل إلا نفسه، لكن الغريب في الأمر أن النظام السعودي رغم ظهور دبلوماسييه المتكرر في الإعلام الاسرائيلي، ودعواتهم للسلام مع إسرائيل لم يعترض، وهو الأمر الذي يؤكد أن

«الفيصل» وقبله «أنور عشقي»، قنوات تواصل للنظام السعودي مع إسرائيل.

وقال «الفيصل»، لـ«هآرتس» الصهيونية، إن هذا الحوار «نابع من ضميره الخاص»، وأنه لا يمثل البلاط الملكي أو الحكومة السعودية.. موضحاً، في الوقت نفسه، أنه «لم يسمع أية شكوى من جانب الحكومة في المملكة»، حول آرائه المعلَنة، بحسب الصحيفة، مشيرة إلى أن الأمير موقن، كما الصحفي الذي أجرى معه الحوار، أنه لولا موافقة السلطات السعودية، الصريحة أو الضمنية، لما جرت هذه المقابلة.

بعد يوم من حديث «تركي الفيصل» لـ«هآرتس»، كشف الصحفي الإسرائيلي، أو كما وصفته صحيفة «معاريف» بمندوبها في الرياض، «جدعون كوتس»، أمس الأحد، عن كيفية دخوله إلى السعودية وتجوله في أرجائها، ومقابلة مسؤولين وأكاديميين هناك، والتعرف على نمط وأسلوب الحياة لدى السعوديين.

وقال «جدعون كوتس»، بأنه دخل الأراضي السعودية ضمن الوفد المرافق لرئيس الوزراء الفرنسي، «مانويل فالس»، خلال زيارته الأخيرة للرياض، حيث قابل وزير الخارجية عادل الجبير، وغيره من المسؤولين من داخل الأسرة المالكة وغيرهم.

ونقل الصحفي الإسرائيلي عن مسؤولين سعوديين قولهم إنهم لا يمانعون في إقامة علاقات اقتصادية وتجارية مع إسرائيل إذا سمحت الظروف بذلك.

وكشف الصحفي الإسرائيلي أنه على المستوى الرسمي، لم تطأ قدمُ إسرائيلي السعودية، لهذا كان الأمر مثيراً بالنسبة له ولمضيفه الذي يتحدث العبرية بطلاقة، خصوصاً أثناء جلوسهم بمطعم العجمي، مشيراً إلى أن المضيفَ هو الدكتور محمد الجبلين، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، لافتاً إلى وجود عدد قليل من السعوديين الذين يتعلمون العبرية.

هزائم المرتزقة في الميدان تؤجج الاحتقان في فنادق الرياض

المسيرة - إبراهيم السراجي:

مع ظهور الدعوة التي وجّهتها الأممُ المتحدةُ لعقد مفاوضات في طريق الحل السياسي للأزمة اليمنية، ظهرت جُملةٌ من الخلافات في أوساط أتباع النظام السعودي، بخصوص تسمية الوفد الذي سيشارك في المفاوضات، وأثبتت أيضاً أن نزلاء فنادق الرياض اجتمعوا تحت راية العدوان وتفرقوا بخصوص الوطن؛ لأنهم مجموعة من المتناقضات ومجموعة القوى التقليدية التي أوجدت الحاجة لقيام ثورة في اليمن تحققت في 21 سبتمبر.

ذلك الخلاف لم يكن الأول ولن يكون الأخير نظراً لكون نزلاء فنادق الرياض لا توجد لديهم قضية مرتبطة بالوطن وإنما أهداف متعلقة باستعادة نفوذهم كما كان بالماضي، أي مواجهة الثورة، ولأن النفوذ الذي كانوا يتمتعون به كان يتحقق بفعل ارتباطهم بالنظام السعودي كان منطقياً أن تطفو خلافاتهم وتناقضاتهم فيما بينهم وليس مع النظام السعودي باعتباره قبلتهم للعودة المستحيلة.

وتعبيراً عن ذلك الخلاف اتهمت وسائل إعلامية تابعة للعدوان رئيس وفد أطراف الرياض عبدالملك المخلافي رفض إيفاد بعض أعضاء الوفد.

واعتبرت أن تشكيلَ الوفد إلى جنيف كان ارتجالياً وغير مدروس، وربما يشكل انتكاسة، بحسب تعبير تلك الوسائل التي نقلت ذلك على لسان مصادرها.

كما يبدو أن هناك جناحاً في الرياض يحارب بعض فصائل الحراك الجنوبي، ولذلك كان ياسين مكاوي أحد أسباب الخلافات حول الوفد المشارك، حيث جرى تعيينه ثم استبعاده، وبعد ذلك أصبحت الصورة قاتمة حول مشاركته، لكن الصورة كانت واضحة فيما يخص وجود خلافات في أوساط نزلاء فنادق الرياض.

وإذا كانت دول العدوان بقيادة النظام السعودي قد استطاعت أن تجمع كافة المتناقضات في ساحة المكونات السياسية والفصائل والشخصيات الموالية لها تأريخياً ومن التحق بركب أتباع آل سعود مع عدوانهم، ووحّدتهم لخدمة ما يبدو في ظاهره أنه مشروعها فيما هو مشروع أمريكي في المنطقة تنفذه السعودية وتحالفها.

ولم تكن السعودية لتسمح بأي خلاف بين مرتزقة الرياض، سواءٌ أكانوا مكونات سياسية كالإصلاح أَوْ شخصيات كهادي أَوْ بحاح وغيرهم في المرحلة التي أرادتهم لخدمتها، لكنها اليوم تغذي هذه الخلافات وتستثمرها وتسمح لتلك المكونات والفصائل والشخصيات بتذكّر خلافاتها الأيديولوجية والسياسية والشخصية، وربما تقفُ عاجزة عن إيجاد نقطة تلاقي بين أتباعها الذين انخرط عقدهم باتجاه الإمَارَات.

بينما طول فترة العدوان أظهرَ للعلن الخلافات بين مكونات دول التحالف العدواني على اليمن وعلى رأس ذلك الخلاف الإمَارَاتي السعودي والخلاف بينهما مع قطر.

مؤخراً نشر حزب الإصلاح بياناً على موقعه الرسمي ورغم أنه قام بحذفه إلا أن ذلك أوحى بشكل قوي عن وجود خلاف في المواقف بين قيادات الإصلاح وأحد الأجنحة هو من قام بصياغة ذلك البيان الذي هاجم الإمَارَات، والجناح الآخر هو من قام بحذفه، وربما أراد الإصلاح إيصال رسالة للإمَارَات، حتى لو تبرأ بعد ذلك منها يظل ثابتاً أن الإصلاح عاجز عن كسب رضا سلطة الاحتلال الإمَارَاتية.

وفي ذلك البيان هاجم الإصلاح بعض الدول العربية ثم ركز هجومه على الإمَارَات (إحدى دول العدوان) دون أن يتطرق لاسمها صراحةً لكن الأمر لا خلاف حوله بأن الهجوم موجّه للإمَارَات.

حاول الإصلاحُ أن يلعَبَ على ورقة الإنجازات السعودية المزعومة في اليمن باتهام الإمَارَات بالعمل على تبديدها -أي تلك الانجازات- بنفس الطريقة التي انتهجها الإصلاح في مهاجمة الحراك الجنوبي واتهامه بالسعي إلى عرقلة الإنجازات الإمَارَاتية، وهنا تكمن المفارقة التي توضح أن حزب الإصلاح يعيش حالة طفيلية بحثاً عن مصالحه التي تتحول إلى خسائر سياسية وميدانية.

وقال الإصلاح في البيان متهماً الإمَارَات بالعمل على تنفيذ أجندة خاصة، بأن عليها التراجع عن تلك المشاريع التي لا تخدم أحداً» على حد تعبير البيان، غير أن الإمَارَات وعلى لسان وزرائها وبشكل علني وجّهت اتهاماتٍ صريحةً بالاسم لحزب الإصلاح بالانتهازية والفساد والارتباط بالجماعات الإرهابية؛ ليكون هذا جزءاً من تصدُّع منظومة العدوان (معتدين ومرتزقة).

أما الخلاف ورغم مظاهر التصعيد فيه بين الفار هادي ورئيس حكومته المستقيل بحاح فكان أول ملفات صراع المرتزقة ظهوراً، نظراً لاقترانه بمقاربات الحل السياسي التي كانت تظهر وتختفي منذ بداية العدوان ونظراً للخلافات بين السعودية التي تدعم الأول والإمَارَات التي تدعم الآخر.

وفيما فشل الاثنان في البقاء في عدن لساعات وعادا إلى مقر اقامتهما في الرياض نتيجةً لما خلّفه العدوان وقوات الاحتلال في عدن من سيطرة للجماعات الإرهابية (داعش والقاعدة) رغم أنهم جميعاً كانوا جبهة واحدة ساهمت في إدخال القوات الأجنبية المحتلة إلى عدن وفشلت بعد ذلك في التفاهم لنفس السبب الخاص بتعدُّد الولاءات لدول العدوان واختلاف التوجهات.

ذلك الفشل لم يكن الوحيد فقد فشل (بحاح-هادي) في الوصول إلى وفاق نظراً لأن مصلحة الأول وطموحه في السلطة يقوم على حساب الثاني الذي يخشى أن يخرُجَ من العدوان خالي الوفاض، ومؤخراً فشلت وساطة ثالثة بين الاثنين للمصالحة.

حيث نقلت الأخبارُ اللبنانية عن مصدر مطلع في العاصمة السعودية، الرياض، عن فشل وساطة دامت لأيام لإجراء مصالحة بين الرئيس الهارب، عبد ربه منصور هادي، ونائبه، خالد البحاح .قادها شخصيتان هما مستشار هادي، ياسين مكاوي، ونائب رئيس مجلس النواب اليمني، محمد علي الشدادي.

أما الفار الآخر علي محسن الأحمر فقد دفع بأحد أبرز رجاله وهو «عسكر زعيل» لمهاجمة نظيره في الفرار هادي، مستغلاً عزاءاً أقيم لمقتل قائد المرتزقة في دمت المدعو نايف الجماعي.

واعتبر زعيل أن المشكلة في هادي وليست في الحوثيين أَوْ صالح، على حد تعبيره، وفي صورة تظهر حجم الضياع الذي يعيشه مرتزقة العدوان والهزائم التي يتلقونها بشكل يومي في دمت ومارب وتعز قال زعيل إن مشكلة المرتزقة تكمُنُ في أنهم بلا قيادة.

ويخلص القول أن قيادات المرتزقة في فنادق الرياض وكما انتشت في بداية العدوان ظنا منها أنه سيحقق لها العودة إلى السلطة والقضاء على مكتسبات ثورة 21 سبتمبر إلا انهم اليوم أصيبوا بنكسة جراء فشل العدوان في تحقيق ما أراده واتساع الهوة بينهم وبين الشعب اليمني نظرا للجرائم البشعة التي ارتكبها العدوان في معظم مدن وقرى اليمن.

فالإصلاح، وكما عبّر رئيسُه محمد اليدومي في كلمة تلفزيونية، يخشى أن يتركهم العدوان في منتصف الطريق، وهو الذي طالب دول العدوان بمواصلة الحرب على اليمنيين إدراكاً منه أنه ودون إركاع اليمنيين لن يتمكن الإصلاح مجدداً من إيجاد مساحة له في اليمن ولن يجد قياداته أية فرصة للعودة، ولكن العدوان لم يتركهم في منتصف الطريق، بل أعادهم خطوات إلى الوراء في مواجهة مصيرهم المجهول.

بالمقابل اكتشف الفارُّ هادي وكذلك بحاح أنهما في مضمار سباق لكنه بلا جمهور، إذ ليست مخاوف هادي من فقدان أي دور بالمستقبل في أجندة العدوان؛ كونه غارقاً في مستنقع اليمن وكذلك ينطبق الأمر على طموحات بحاح بالسلطة حال التوصل لاتفاق سياسي.

أما قيادات حزب المؤتمر التي تورّطت بالعدوان واختارت مستقبلها مع النظام السعودي الذي فشل في سرقة الحزب عندما أقام لهم مناسبة نصّب من خلالها أحدَ أولئك المرتزقة رئيساً جديداً لحزب المؤتمر، في خطوة ماتت في وقتها؛ كون تلك القيادات منعزلةً عن قاعدة المؤتمر الشعبية.

على وقع هذه التناقضات والخلافات بين نزلاء فنادق الرياض تنشب خلافات مسلحة بين المرتزقة على الأرض في جبهات تعز ومأرب وصلت إلى مستوى الاشتباكات المسلحة والاغتيالات والاتهامات المتبادلة على خلفيات مالية وهزائمهم أمام الجيش واللجان، والتي يجد القارئ تغطية لها في تغطيات الصحيفة.

بريطانيا تهدد بوقف تصدير الأسلحة للسعودية

وزير الخارجية البريطاني يطالب بتحقيقات جدية في جرائم العدوان على بلادنا ويعتبر نفي النظام السعودي ليس كافياً

المسيرة - خاص:

طالب وزيرُ الخارجية البريطاني «فيليب هاموند» بتحقيقات جدية حول اختراق العدوان السعودي للقانون الدولي الإنساني في اليمن، مشيراً إلى أن بلاده ستوقف تصدير الأسلحة للرياض إذا أثبتت التحقيقات ذلك.

وقال هاموند في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية إن نظام إصدار التصاريح بتصدير بلاده للأسلحة يمنع تصدير الأسلحة إذا ثبت استخدامها بشكل يمثل اختراقاً للقانون الدولي الإنساني.

وأكد أن المعلومات تشير لاستخدام السعودية لأسلحة بريطانية في حربها على اليمن، وإذا اثبتت التحقيقات أنه جرى استخدامه بشكل يخالف القانون الدولي الإنساني فإن بلاده ستتخذ قراراً بوقف تصدير الأسلحة وفقاً لنظام تصدير الأسلحة.

وأشار إلى أن السعودية نفت عدة مرات أن تكون قد اخترقت القوانين في حربها على اليمن، لكنه اعتبر أن ذلك غير كافٍ، مشدداً على ضرورة اجراء تحقيقات جدية في هذا الإطار. وأضاف أنه ولدى زيارته الأخيرة للرياض أثار قضية استخدام الأسلحة البريطانية في الحرب على اليمن.

ونقلت البي بي سي عن الوزير البريطاني قوله إن «الأزمة الإنسانية في اليمن تتفاقم يوماً بعد يوم. المدنيون على خط النار، ليس فقط بسبب الأسلحة، ولكن أيضاً بسبب الحصار الخانق الذي أضر بصورة كبيرة بالخدمات الرئيسية واقتصادها. يجب على بريطانيا أن تضع ثقلها كله خلف مساعي السلام».

من جانبها تناولت البي بي سي تصريحات الوزير البريطاني لها ووضعت تساؤلات على جمهورها عما إذا كانت الحربُ على اليمن ستؤثر على علاقة لندن بالرياض، عقب تلك التصريحات؟.

مؤسسة أوكسفام البريطانية تلقفت تصريحات الوزير بالترحاب نظراً لكونها دعت بريطانيا إلى وقف تصدير الأسلحة إلى السعودية وانتظار تحقيقات تُجرى في انتهاكات قوانين الحرب ودعت أيضاً بريطانيا إلى وضع ثقلها خلفَ مساعي السلام.

اليمنيون لا ينتظرون من المجتمع الدولي حلاً لوقف العدوان.. الميدان هو الرادع الوحيد

وعود الحل السياسي لليمنيين تتبخر، والفشل والتواطؤ والصمت أفضل ما في جعبة المجتمع الدولي

المسيرة - محمد الوريث:

تتضاءَلُ يوماً بعد يوم، فُـرَصُ الوصول إلى وقف للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن عبر طاولات المفاوضات السياسية، وتتجه كُلّ المؤشرات صوب جبهات البطولة والشرف لحسم المعركة وكسر قرن الشيطان.

وفي ظل انجازات نوعية أقدم عليها الجيشُ واللجان الشعبية على مستوى جبهات البلاد الداخلية، سواء في محافظة تعز أو مأرب، أو على صعيد الثغور في العُمق السعودي، يسطّر الجيش اليمني بطولاتٍ استثنائيةً تنـُمُّ عن تفوق كبير في إدارة معطيات المعركة، وتفتح المجال أمام احتمالات واسعة مع انطلاق مرحلة الخيارات الاستراتيجية.

ويُظهِرُ التحرك العسكري الواسع في الميدان، إضافة إلى محاولة تحالف الغزو والاحتلال، التصعيدَ باستقدام المرتزقة من مختلف الجنسيات، كولومبية كانت أو سودانية وغير ذلك، بأن الرهان الأول والأخير على الميدان للجم شَبَقِ المعتدين للدم وحسم المعطيات بسواعد شعبٍ يستهدفه القصف والحصار على مدى ثمانيةِ أشهر متواصلة من تحالف عالمي عريض.

وتأتي تصريحاتُ الأستاذ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي لأنصار الله كصفعة جديدة لجهود المندوب السعودي لا الأممي إلى اليمن، وقال الصماد إن المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتحدة منح النظام السعودي فرصةً كافيةً للفتك بالشعب اليمني وارتكاب الجرائم بحقه، مؤكداً أن لا رهان على ولد الشيخ.

وَأَضَاف الصماد قائلاً: «يعلم الجميعُ أن محاولةَ فرْضِ المستحيل على الشعب اليمني لن يكون، مشيراً إلى أن التسويف والمماطلة لمنح النظام السعودي مزيداً من الوقت لن يجدي ولن يتحقق لهم ذلك وكل ما يمكن تحقيقه بهذه المواقف الهزيلة لن يكون أكثرَ من زيادة معاناة الشعب اليمني وإثارة المزيد من علامات الاستفهام حول براءة الموقف الدولي ومبعوثهم إلى اليمن».

ويعمل إسماعيل ولد الشيخ لقتل كُلّ فرصة تتخلق لإمكانية الحل السياسي خدمة للأجندة السعودية، حيث نكث الرجل بكل ما تم إنجازه في مشاورات مسقط، وتجاهل متعمداً في كُلّ تناولاته للشأن اليمني مبادئ مسقط السبع والتي كان قد تم التوافق عليها تحت المظلة الدولية.

كما أن ولد الشيخ يظهر من خلال تصريحاته الأخيرة كعادل الجبير وأحمد عسيري وبقية رجالات نظام آل سعود المعتدي، وتظهر محاولاته المستميتة لتجميل وجه النظام السعودي وانحيازه الواضح لطرف العدوان ضد الشعب اليمني والعمل ضمن أجندته، وهو ما يشكل ضربة ثانية قاضية لجهود الأمم المتحدة وأمينها العام بان كي مون.

وحاولت السعودية وعبر أدواتها المختلفة كولد الشيخ وآخرين، المماطلة والتسويف في عقد الجولة الثانية من مفاوضات جنيف، على أمل تحقيق انجاز عسكري على الميدان تستطيعُ أن تفاوضَ بناء عليه بعد فشل مروع على مدى ثمانية أشهر في ظل ثبات وتماسك يمني داخلي غير مسبوق، إلا أن الرياح جرت بما لا يشتهي نظام آل سعود، واستطاع الجيش واللجان الشعبية تحقيق انتصارات مثمرة في الأيام القليلة الماضية، سواء بالسيطرة على مدينة الربوعة في عمق محافظة عسير أو بقطع طرق امدادات المرتزقة في جبهات الضباب والمسراخ وصبر بمحافظة تعز، وهو ما اضطر النظام السعودي للضغط باتجاه تأجيل انعقاد المفاوضات للمرة الثانية دون تحديد موعد معلوم لانعقادها، في ما يبدو أنه انسحاب سعودي من أي التزام أوْ استحقاق يمكن أن يُفرض عليها في طاولة مفاوضات تحظى بالرعاية والإشراف الدولي، خاصة وأن العدوان فشل حتى اليوم في تحقيق الحد الأدنى من الاستقرار بالمحافظات التي وقعت أجزاء منها تحت الاحتلال، وتتمدد في كُلّ يوم الجماعات التكفيرية المسلحة كتنظيم القاعدة وداعش في تلك المناطق وتبسط سيطرتها على الأرض بالقوة في ظل انحسار وتراجع كبير لدور مرتزقة الرياض كالخائن عبدربه منصور هادي ورئيس حكومته المزعومة خالد بحاح، وفشلهم حتى في تأمين مربّع واحد في محافظة عدن لممارسة مهام المحتل منها.

ولا يعـوّلُ الشارعُ اليمني، حسب استطلاعات رأي قامت بها الصحيفة على المفاوضات، في وقت يحشد اليمنيون كُلّ جهودهم وإمكاناتهم صوبَ تعزيز عوامل القوة في الجبهة الداخلية وجبهات الثغور.

وانبثق عن صمود الشعب اليمني عددٌ من الإجراءات والأنشطة المؤثرة على المشهد بأكمله، سواء بوثيقة الشرف القبلية أو مؤتمر الثبات بمحافظة تعز أو الوثيقة التي وقّع عليها 22 حزباً سياسياً يمنياً في مقر القصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء للتوحد ضد العدوان.

ويقول المواطن «علي الأهنومي» بأن لا آمال ولا توقعات كبيرة يرجوها الشعبُ اليمني من مؤسسات وجهات ثبت مراراً وتكراراً فشلها المطبق وانحيازها للجلاد ضد الضحية كمجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة، ويضيف علي: لو أن لهذه المؤسسات ثقلاً أو وجوداً، ولو أنها لا تعمل لخدمة المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة هل كانت ستظل فلسطين محتلة لستين عاماً؟، يتساءل علي.

ويضيف «يشاهد العالم أجمعُ مجازر مروعة اعترفت منظمات دولية بأنها جرائم حرب وإبادة بحق أبناء الشعب اليمني، استهدفت الأعراس والمصانع والمدن السكنية وكل البُنى التحتية اليمنية، ويشاهد العالم متفرجاً استخدامَ الأسلحة المحرّمة دولياً كالسلاح الكيميائي والقنابل العنقودية بشكل يومي على مناطق مختلفة على اليمن ولا يحرك ساكناً، فماذا يمكن أن ينتظر منهم هذا الشعب؟.

وتبدو الجبهة الداخلية اليمنية اليوم أكثر تماسكاً ووعياً عن بداية العدوان، حيث تشهد محافظة تعز صحوة جماهيرية كبيرة، ويتحرك الشارع اليوم بحماس وفاعلية أكبر للتعاون مع رجال الجيش والأمن واللجان الشعبية لطرد المرتزقة حتى لا تتحول مناطقهم إلى عدن أخرى التي يعصف بها اللاإستقرار والانفلات الأمني الواسع وسيطرة المليشيات التكفيرية، كما تتشقق أكثرَ جبهة المرتزقة، في كُلّ يوم، في ظل خلافات مالية وإدارية تعصف بالفصائل المتناحرة من قاعدة وداعش وإخوان مسلمين ومرتزقة هادي والجماعات السلفية الجهادية، خاصة وأن المشروع الأجنبي في اليمن يعمد إلى تثبيت حالة الفوضى وبث الفرقة بين مختلف الفصائل.

ويثبت الجيش واللجان الشعبية في مديريات ذباب والمخاء بباب المندب بتعز وفي صرواح وكوفل بمحافظة مأرب، كُلّ يوم، بأن الرهان على الميدان لن يسقط، وأن العمل والاستعدادات جارية على قدم وساق لكسر قرن الشيطان مهما كلّف الثمن، دون أية ثقة بحل سياسي يأتي عبر أطراف ضالعة بالصمت والتواطؤ وأحياناً المشاركة المباشرة في إراقة الدم اليمني.

اليمنيون يواصلون التوقيع على وثيقة الشرف القبلية

قبائل الجدعان والأشراف بمحافظة مأرب: لا قبول بالغزاة على أراضينا!

المسيرة - عبده عطاء:

تتوافدُ القبائلُ اليمنية بشكل كبير ولافت يومياً للتوقيع على وثيقة الشَّـــرَفِ القَـبَـلِيّة، لما لها من أهمية في إحياء روح الأخـوّة والتلاحم والتكاتف القَـبَـلِيّ، ووحدة الصف وجمع الكلمة ولمّ شمل القبائل في مواجهة العدوان السعودي الغاشم ومرتزقته في الداخل والخارج.

وعقدت قبائل الجدعان والأشراف بمحافظة مأرب يوم السبت الماضي بمديرية مجزر لقاءً قَـبَـلِيّاً موسعاً لتدشين الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّـــرَفِ القَـبَـلِيّة لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وفي اللقاء الموسع أكد المجتمعون على رفض التواجد الأجنبي في الأراضي اليمنية والعدوان السعودي الغاشم وضرورة مواجهته بكل وسائل الكفاح المسلح.

ودعا المجتمعون، قبائل اليمن إلى التلاحم ورص الصفوف لمواجهة الغزاة والمحتلين، حتى تطهير كامل تراب الوطن من دنس المحتل.

وثمّن اللقاء الموسع التضحيات العظيمة والملاحم الأسطورية لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات القتال الداخلية والخارجية.. مؤكدين الاستعداد والجهوزية الكاملة للخيارات الاستراتيجية.

وفي محافظة إب دشنت بمديرية ذي السفال، الحملة المليونية للتوقيع على وثيقة الشَّـــرَفِ القَـبَـلِيّة لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأشار مشرفُ اللجان الميدانية للتوقيع على وثيقة الشَّـــرَفِ القَـبَـلِيّة بالمحافظة «راكان النقيب» إلى أهمية الوثيقة في تعزيز الإجماع الوطني وإيصال رسالة أن الشعب اليمني يرفض العدوان والحصار الجائر.

وأشاد بمستوى الوعي المجتمعي والحرص على المشاركة في حملة التوقيع على الوثيقة التي تعزز من دور القبيلة في حماية الوطن ومقدراته ومواجهة الغزاة والمعتدين.

ولفت إلى أن الالتفاف والتوافق القَـبَـلِيّ من كافة وجهاء ومشايخ وأعيان محافظة إب بكافة مديرياتها وعُزَلها ومناطقها يدل على استشعار الجميع للمسؤولية الملقاة على عواتقهم لتحقيق الأَهْدَاف والمبادئ التي تضمنتها الوثيقة.

وتدافع مشايخ ووجهاء وأعيان مديرية ذي السفال ومعهم أعضاء المجلس المحلي وممثلو المنظمات والأحزاب للتوقيع على الوثيقة، مؤكدين رفضهم وإدانتهم للعدوان السعودي ووقوفهم إلى جانب الوطن وأمنه واستقراره والمشاركة بفعالية في حملة التوقيع على الوثيقة بما يسهم في إيقاف العدوان وكسر الحصار الجائر.

وفي أمانة العاصمة، تواصلت بمديرية صنعاء القديمة حملةُ التوقيع على وثيقة الشَّـــرَفِ القَـبَـلِيّة لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

وأكد أبناء ووجهاء وعقال وأعيان صنعاء القديمة أن وثيقة الشَّـــرَفِ القَـبَـلِيّة جاءت ملبية لطموحات أبناء اليمن من أجل التلاحم وتوحيد صفوف القبائل لرفض العدوان ومواجهته بكل الوسائل المتاحة.

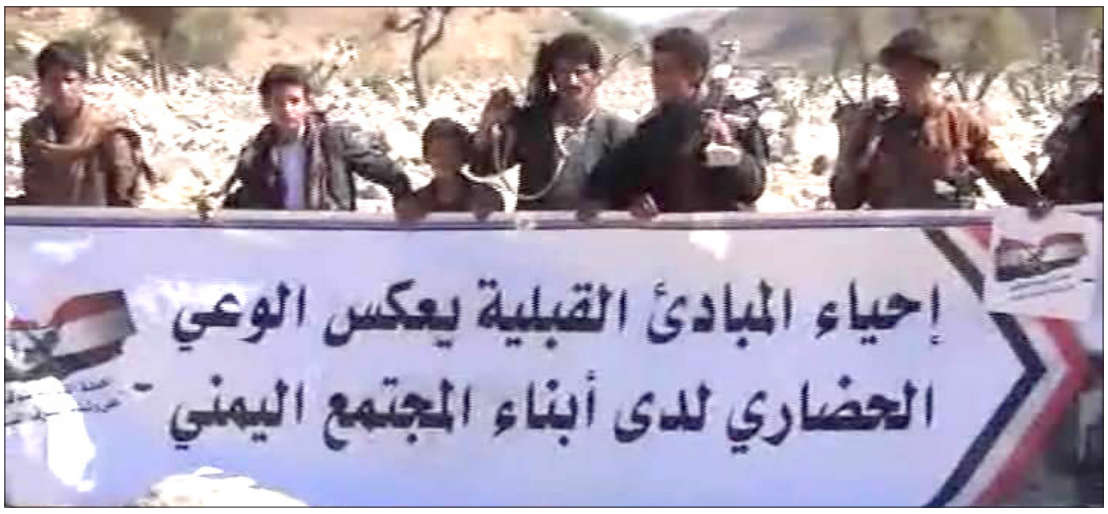

وثَمّنوا المواقف المشرّفة لكل القبائل التي سارعت للتوقيع على الوثيقة المجسّدة لمدى الترابط والتآخي بين أفراد المجتمع من أجل الحفاظ على الوطن والدفاع عنه.

وأشادوا بالملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين الشَّـــرَفِ والبطولة.. مؤكدين دعمهم ومساندتهم في دحر الغزاة والمحتلين ومرتزقتهم.

وتواصلت بمحافظة ذمار الحملةُ المليونيةُ للتوقيع على وثيقة الشَّـــرَفِ القَـبَـلِيّة لترسيخ المبادئ والثوابت الوطنية.

ففي مديرية مغرب عنس شهدت الحملة مشاركة واسعة وإقبالاً من مشايخ ووجهاء وأبناء المديرية للتوقيع على الوثيقة لتعزيز التلاحم بين أبناء القبيلة وتقوية دورها في الدفاع عن الوطن والحفاظ على منجزاته ومكتسباته.

وأشار المشاركون إلى أهمية التلاحم وتوحيد صفوف جميع القبائل ولَـمِّ شملها وتوحيد كلمتها لمواجهة المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد الوطن.. مؤكدين أهميةَ دور القبيلة لا سيما في هذه الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد في ظل استمرار العدوان السعودي الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وأشادوا بالملاحم البطولية التي يسطّرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين الشَّـــرَفِ والبطولة.. مؤكدين دعمَهم ومساندتهم للجيش واللجان الشعبية في دحر الغزاة والمحتلين ومرتزقتهم.

ونبقى في محافظة ذمار، حيث نظّم منتسبو جامعة ذمار وقفةً احتجاجيةً تنديداً باستمرار العدوان والحصار الجائر الذي تفرضُه السعودية وحلفاؤها على اليمن منذ ثمانية أشهر.

ودعا المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، كافة الناشطين في مجال حقوق الإنسان في مختلف دول العالم، إلى الضغط على حكوماتهم والمجتمع الدولي لتسجيل مواقف مناهضة للعدوان السعودي الذي استباح الدم اليمني وكافة المقدرات وصولاً إلى تدمير المواقع التَّأريخية التي تعد ملكاً للإنسانية جمعاء.

وأكد المشاركون أن الشعبَ اليمني لن يركع وأن قوى العدوان مهما دمرت وحشدت لن تتمكن من تنفيذ مخططاتها في غزو اليمن أوْ النيل من النسيج الاجتماعي للشعب اليمني عبر مشاريعها الطائفية المقيتة.

وخلال الوقفة تم تدشين توقيع وثيقة الشَّـــرَفِ القَـبَـلِيّة والتي تهدف إلى توحيد صف القبائل في مواجهة العدوان، واحياء دورها ومشاركتها في القضايا الوطنية الكبرى.

وفي محافظة صنعاء، ناقش اجتماعٌ عُقد السبت، برئاسة المحافظ حنين قطينة، وضم مدراء عموم المديريات وأمناء المجالس المحلية، الاستعدادات الجارية للمرحلة الثانية لوثيقة الشَّـــرَفِ القَـبَـلِيّة.

واستعرض الاجتماع مقترحَ تشكيل هيئة إدارية (مجلس أعيان المحافظة) على مستوى المحافظة والعزلة والقرية ويتكوّن من المحافظ والأمين العام، بالإضافة إلى أبرز الشخصيات بالمديريات بَعيداً عن الحزبية بشكل لا تتعارض مع اختصاصات المجالس المحلية.

ويتولى مجلس أعيان المحافظة عملية التواصل والتنسيق بين القبائل وتوحيد صفوفهم وتعزيز التلاحم والروابط الاجتماعية والوقوف بوجه أيَّة تحديات تحاول شق صفوفهم والنيل من أمن واستقرار الوطن.

وأشاد المحافظ قطينة بتفاعل أبناء المحافظة كافة وتآزرهم في مختلف الظروف التي يشهدها الوطن وحرصهم على وَحدة النسيج الاجتماعي ودعم الجيش واللجان الشعبية وتأييدها في مواجهة العدوان السعودي ومرتزقته من العُملاء الخوَنة في كافة الجبهات.

وأكد محافظ صنعاء أن التحدياتِ التي تعصف بالبلاد تتطلب من أبنائها الاستشعارَ بالمسؤولية الوطنية وأداء الواجبات والمهمات على أكمل وجه، مشدداً في هذا الإطار على ضَرورة قيام السلطات المحلية في مديريات المحافظة بمسئوليتها في متابَعة تحصيل إيرادات الزكاة لرفد خزينة الدولة.

العدوان السعودي الأمريكي يفتك بالتعليم

عام لا دراسي جديد في صعدة.. جميع المدارس والكليات مدمرة!

المسيرة - خاص:

توجَّـــهَ معظمُ طلاب محافظات الجمهورية إلى المدارس، في عام دراسي جديد مليء بالحماس والتحدي للعدوان السعودي الأمريكي، الذي لم يتوقف طيلة الثمانية الأشهر الماضية.. وحدَهم طلابُ صعدة الذين لا دراسةَ لهم هذا العام!!.. فجميع المدارس مدمرة!!.

وخلالَ أشـهر العـدوان قصف طـيران العدو السـعودي الأمريكـي محافظـة صعدة بأبشـع الأسـلحة.. ثمـة أطفـال ما زالـوا يتلـوون من الوجع؛ بسـبب جراحهم الغائـرة، وثمة أطفال لا أقدام لهم؛ بسـبب القصـف الذي تعرضوا له.. وآخرون بُـترت أصابعهم وأيديهـم.. ومنهم من تشـوَّه وأصبح عاجـزاً عن الرؤيـة؛ لأنه أصبح بـلا عينين.. هذا هـو حصاد العدوان السـعودي الأمريكي على صعدة.

وقصف طيرانُ العدوان السـعودي الأمريكي أواخـر الأسـبوع المـاضي السـكن الجامعـي بالمحافظـة؛ ليقـضي بذلـك عـلى كُلّ المنشـآت التعليمية بصعدة.. وبات الطلاب الآن لا مدارس لهم ولا جامعات.

ودأب العـدوانُ السـعودي الأمريكـي، منـذ أيـام العدوان الأولى، عـلى تدمير محافظة صعدة بشـكل عام وتدمير كُلّ المدارس ومكاتب التربية بالمحافظة بشكل خاص.

محافـظُ صعدة محمـد جابر عـوَض أكَّد أن النظامَ السعودي متخلفٌ وجاهل، ويعيش حالةً من الفكر الصحراوي، ويتعمد تدميرَ كُلّ ما يمُتُّ إلى التربيـة والتعليم في محافظة صعدة ومختلف المحافظات اليمنية.

وأشـار محافـظ صعـدة إلى أن تعمّـد طيران العـدو السـعودي الغاشـم تدمـير جامعة صعدة دليـلٌ ضعف ووهـن وتخبط وإفـلاس.. لافتاً إلى أنه أيضاً يكشـفُ حالة من الجهل الذي يعيشـه النظام السعودي وحلفائه.

ولفـت إلى أن طيران العدوان دمّر أكثر من 90 % مـن المباني والمكاتـب والمجمعـات والمدارس التربوية والتعليميـة بمحافظة صعدة، ولا يزالُ الآن بآلة عدوانه الإجرامية يدمّر ما تبقى منها.

أمـا مديـرُ عـام مكتـب التربيـة والتعليـم بالمحافظـة فقال عبدالرحمن الظرافي في تصريح صحفي سـابق إن النظام السـعودي دمّر خلال العدوان الغاشم في الحرب السادسة أكثر من 54 مدرسـةً تدميراً كلياً ومكتبَ تربية واحداً. مشيراً إلى أن النظام السـعودي يحمل حقـداً كبيراً على اليمن وخصوصاً صعدة.

وأكّـد أن همَجيـةَ العدو السـعودي وحلفائه في العـدوان عـلى اليمـن وتعمـد تدمـير المدارس ومكاتـب التربية وقتل الإنسـان اليمني في عموم محافظات الجمهورية اليمنية سـتبقى وصمة عار في جبين العدو السـعودي الغاشـم وحلفائه المجرمين، وستكون سـبباً رئيساً في زوال سلطة المعتدي بإذن الله.

وأكـد الظـرافي حرمـانَ عـشرات الآلاف مـن الطلاب بصعدة من اسـتكمال دراستهم؛ بسبب اسـتمرار العـدوان الغاشـم وتدمـيره لمـدارس المحافظـة، وكذا حرمانهم مـن تأدية امتحانات الشهادتين العامتين الأساسية والثانوية.

ودعـا الظـرافي المجتمـع الـدولي ومنظمـات حقوق الإنسـان ذات الصلة بالنظر، إلى محافظة صعدة وما يرتكبه العدوان الغاشـم فيها؛ كونها ومنذ أول ايام العدوان منكوبةً وبشكل مأساوي، والعمـل على إيقـاف العـدوان الغاشـم ليتمكن طـلابُ وطالبـات محافظـة صعـدة مـن لملمـة جروحهم وأخذ حقوقهم المشروعة في التعليم.

ودمّر طـيران العـدوان السـعودي الأمريكي أكثر من مائة مدرسـة في مديريـة حيدان وأكثر من مائة وأربعَ عشرةَ مدرسة في مديرية ساقين وأكثر مـن 39 في مديرية رازح، كمـا دمّر حوالي 32 في مديرية باقم وَ36 في مديرية منبه ومكتب تربيـة، أما في مديرية الصفراء فدمّر العدوان 29 مدرسـة ومكتبـاً للتربية، كما دمّـر العدوان 40 مدرسة في مديرية قطابر و40 مدرسة في مديرية شدا وَ66 مدرسة في مديرية الظاهر و66 مدرسة في مديرية الظاهر وَ42 مدرسـة في مديرية مجز و70 مدرسة في سحار و10 مدارس في كتاف و4 مدارس في غمر و70 مدرسة في صعدة.

ويتحدث المواطنون في هـذه المحافظة بأسىً، فهُـم لا يعرفـون الذنب الذي اقترفـوه حتى يتم إسـقاط كُلّ هذه القنابل عليهم، ومحاولة محو صعـدة من الخارطة.. لكـن عزيمتهم أقوى من الجبـال، هم يقولون بأن العدوان وإنْ دمّر كافة المبانـي التعليميـة إلا أن ذلـك لـن يمنعهـم من التعليم حتى وإن تلقوا التعليم تحتَ الأشجار أو على قمم الجبال.

وعـلى الرغـم مـن أن صعـدة التـي تسـاوي مسـاحتها مسـاحة لبنـان وأكـبر مـن دولـة قطـر والكويـت والبحريـن والإمـارات إلا أنه لا توجـدُ فيهـا جامعـة منذ سـنوات وإنمـا كلية تابعـة لجامعـة عمـران، وهذه الكليـة لا يوجد فيهـا جميـع الأقسـام التـي تلبـي احتياجـات وتخصصـات الطـلاب، فطلابُ المحافظـة كانوا يضطـرون للذهـاب إلى صنعاء أو أيَّـة محافظة أخـرى للبحـث عـن تخصصـات وأقسـام تلبي طموحاتهم.

الآن، المأسـاة تتضاعف على أبنـاء المحافظة، فالعـدوان دمَّر الكليـة الوحيدة فيهـا، ومعظم المدارس في مديريـات المحافظة تعرضن للقصف والتدمير، في باقم ورازح وحيدان وكتاف وغيرها، ويمكـن القـول: إن جميـع مـدارس محافظـة صعدة تم تدميرها أو تضررت بالكامل.

ولا تقتـصرُ معاناة المواطنـين في صعدة عند هـذا الحد، بـل إن الكثـير من هـؤلاء الطلاب ما زالوا نازحين في عـدد من محافظات الجمهورية وبانتظـار انتهاء العـدوان.. وهؤلاء غيرُ قادرين على مواصَلة تعليمهم؛ بسبب الظروف القاسية التي يمـرون بها وظروف النـزوح الصعبة التي تواجههـم، وإذا كان الطـلاب في محافظـات الجمهورية قـد توجّهوا إلى المـدارس لبداية عام دراسي جديـد، فـإن أبناء صعدة لا عام دراسـياً جديداً لهم.

العدوان يواصل استهداف شبكات الاتصال ومنازل المواطنين الأبرياء

إستشهاد مواطن في قصف لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مسجد بمديرية كتاف بصعدة

المسيرة - خاص:

شَـنَّ طيرانُ العدوان السـعودي الأمريكي، يـوم أمس الأحد، ثلاثة غارات جوية على أحد المسـاجد في مديرية كتاف بمحافظة صعدة، مَـا أَدَّى إلى استشهاد مواطن وتدمير المسجد بالكامل.

وواصل طيران العدوان السعودي الأمريكي الصهيوني قصفَ محافظة صعـدة وبُنيتها التحتية ومـزارع المواطنين ومقومات حياتهـم وسُـبُل عيشـهم، حيث اسـتهدف طيران العـدوان يوم السـبت الماضي منطقة يسـنم بمديرية باقـم بغارتين جويتين، مسـتهدفاً منـازل المواطنين وممتلكاتهم.

كما شَنَّ طيران العدو السـعودي الأمريكـي الغاشـم، ثـلاث غـارات أخـرى عـلى منطقـة آل سـالم بمديريـة كتـاف، مسـتهدفاً مـزارع المواطنـين وممتلكاتهـم العامة والخاصة، محدثاً دماراً كبيراً فيها.

وفي سـياق استهداف شـبكات الاتصـال في صعـدة ومحاولـة عزلها عـن بقيـة أجزاء الجمهوريـة أقدم طيرانُ العدو عـلى تدمير جميع شـبكات الاتصـالات في المحافظـة، إضافـة إلى تقطيع الجسـور المؤدية من وإلى المحافظة.

وقصـف طـيران العـدوان السـعودي الأمريكـي الغاشـم، يوم الجمعـة الماضي، شـبكة الاتصـالات بـوادي آل أبـو جبـارة بمديرية كتاف بأربع غـارات، مَـا أَدَّى إلى تدميرها بالكامل.

وكان طـيرانُ العـدوان السـعودي الأمريكي الغاشـم قد دمّر أكثـر مـن 17 شـبكة اتصـال بالمحافظـة، إضافـة إلى سـنترال مركـزي وأكثر من سـبع محطات اتصالات أرضية، ما يكشـف وبجلاء تعمُّد هذا العدو الغاشـم تدميرَ جميع شبكات الاتصالات بالمحافظة لمحاولة عزلها.

وواصـل طـيرانُ العدوان السـعودي الأمريكي قصـفَ منازل المواطنـين في عدد من مديريات محافظـة صعدة، حيث دمّر يوم الجمعة الماضية منزلَ المواطـن منصور الرازحي ومنزل المواطن ضيف اللـه الرازحي، إضافة إلى تضرر منازل أخرى مجاورة.

وقالت مصادر للصحيفة إن المنزلين دُمّـرا بالكامل مع تلف جميـع محتوياتهما ومقومات حيـاة الأسرتين فيهمـا، إضافةً إلى نفوق عددٍ من الأغنام.

وإلى جانـب قصـف الطيران واصـل جيش العدو السـعودي قصـف المناطـق الحدوديـة بصعـدة، حيـث اسـتهدف يوم الجمعة الماضية مناطق الصوح والمليـل والبقـع بأكثـر من 70 قذيفـة مدفعية، محدثـاً دماراً كبـيراً في ممتلـكات المواطنـين ومقومـات حياتهـم وسـبل معيشتهم.

وتتعـرض جميـع المديريات الحدوديـة لقصـف صاروخـي ومدفعـي وجـوي يومـي مـن العـدوان السـعودي الأمريكـي الغاشـم، حيث تـم تدمير أغلب مقومـات حياة المواطـن في تلك المديريات.

طيران العدوان السعودي الأمريكي يواصل استهداف محافظات الجمهورية

إستهجان واسع في مديرية الحدا لقصف منزل الشيخ القوسي وتوعد بالثأر من مملكة آل سعود

المسيرة - خاص:

إقـتَرَبَ العـدوانُ السـعودي الأمريكي عـلى بلادنـا مـن شـهره التاسـع، فيمـا طائراتُه ما تزالُ تقصفُ المنشـآتِ العامةَ والخاصـةَ ومنازلَ المواطنـين في عدد من محافظات الجمهورية.

وشـن طـيران العـدوان السـعودي الأمريكي، مساء السـبت الماضي، غارتين عـلى مديريتي حيران ومسـتبأ بمحافظة حجة، مسـتهدفاً آبارَ المياه بوادي خمج، كما اسـتهدف بغارة جوية مصنعاً للبلك بمنطقة الهلة في مديرية مستبأ.

واستشـهد مواطنـان وأصيـب ثلاثة آخرون جراء غارة شـنها طيران العدوان السـعودي الأمريكي يوم السـبت الماضي عـلى منطقـة العسـيلة بمديريـة حرض محافظة حجة.

وشـن طـيران العـدوان غارتـين على مديريـة ميدي، وغارةً عـلى غرب مديرية حـرض، وأربـع غـارات عـلى مديريـة حيران، وثلاث غـارات على مديرية عبس، مستهدفاً مزارع وممتلكات خاصة في تلك المديريات.

مدفعيـة جيـش العدو واصلـت كذلك قصفهـا للمناطـق الحدوديـة في حجـة، مسـتهدفة مناطق متفرقـة في مديريات ميدي وحرض وعبس وحيران بالمحافظة.

كما شـن طـيران العدوان السـعودي الأمريكي، السـبت الماضي، سـبع غارات على مناطـق متفرقة بمأرب، مسـتهدفاً جبل هيـلان بغارتين وغـارة على منطقة الساطع بصرواح، كما شن طيران العدو أربع غارات على مناطق الجدعان.

وفي محافظـة الجوف شـنت طائرات العدوان السـعودي ظهر، السبت الماضي، خمـس غـارات عـلى مركـز المحافظـة، مسـتهدفةً نقطـةَ النيابـة ومحيـط المجمع الحكومـي والطريق العام الرابط بـين الحـزم ومديريـات الجـوف العـالي، وتسببت الغارات في أضرار مادية للمباني والطرقات.

وفي محافظـة صنعـاء شـن طـيرانُ العـدوان السـعودي الأمريكـي، مسـاء السـبت، غارتـين جويتـين عـلى نقيـل الوتدة بمديرية خولان الطيال، مستهدفاً الطريـق العام بـين صنعاء ومـأرب، مَـا أَدَّى إلى إلحاق أضرار بالطريق العام.

محافظـة ذمار لم تسـلم هي الأخرى من همجية ووحشـية الطيران السعودي الأمريكـي، حيـث قصـف طـيران العدو منطقـة بنـي قـوس بمديريـة الحـدا بمحافظة ذمـار، مسـتهدفاً منزل وكيل وزارة الداخليـة السـابق الشـيخ محمـد عبدالله القوسي.

واستهدف طيران العدو منزل القوسي بثـلاث غارات، مَـا أَدَّى إلى تضرر كبير في محتوياتـه دون وقوع أيـة إصابات، مَـا أَدَّى إلى اسـتهجان وغضـب كبـير لأبنـاء مديريـة الحـدا الذيـن اعتـبروا أن هـذا القصف هو استهدافٌ لهم جميعاً.

وأَكَّـدَ أهالي مديريـة الحدا أن همجية العـدوان لن تخيفهـم وأنهم سـيقاتلون جنبـاً إلى جنب مع أبطال الجيش واللجان الشـعبية، وسـيتوجهون إلى الحـدود وجبهات القتال حتـى الثأر والانتقام من النظام السعودي الحاقد.

الناطق الرسمي لأنصار اللّه محمد

مسار التفاوض مرهون برغبة

لا حصانة لأي م

من يرفض الإفراج عن المعتق

بعد أن تم محاصرة وحدة عسكرية

في خضم ما يُعتملُ بالساحة اليمنية من حراك سياسي وعسكري فاعل بعد ثمانية أشهر من الفشل المؤكد لعدوان غاشم شارك فيه تشكيلٌ عريضٌ؛ بهدف النيل من استقلال وثورة الشعب اليمني، وفي ظل تأكيد معطيات الميدان وتجارب الجيران وغير الجيران بأن صمودَ هذا الشعب غير قابل للمساومة ودون سقف معين، يشهد الوضعُ اليمني الآن حراكاً سياسياً تقوده الأمم المتحدة، في سبيل بحث حل سياسي لوقف العدوان، ويتخلل هذا الحراك حيثيات وتفاصيل وجب الاقتراب منها ومناقشة تفاصيلها وتقديمها للرأي العام، وحرصت صدى المسيرة أن يكون لها حوار، سمته الأهم الشفافية، مع الناطق الرسمي لأنصار الله الأستاذ محمد عبدالسلام، للحديث أكثر حول مستجدات الساحة اليمنية، وطرحنا عليه أسئلة الشارع الرئيسية ومدى تقييمه لمسار المفاوضات في هذه المرحلة وكل ما يتعلق بمسودة الحوار في جنيف وتفاصيلها وقضية الإفراج عن المعتقلين وعلاقتهم المستقبلية بحزب الإصلاح والتفجيرات التي ضربت بيروت وباريس مؤخراً، وكلنا حرصٌ على أن تشفي هذه الإجابات الوافية والصريحة تساؤلاتِ الشارع اليمني.

حوار / رئيس التحرير

يكثر الحديثُ في الآونة الأخيرة حول التَحَرُّكات السياسية الرامية لوقف العدوان على اليمن بين متفائل ومتشائم، سواءٌ عبر مفاوضات جنيف المزمع عقدُها أَوْ عبر لقاءات مسقط.. ما هو تقييمُكم لمسار المفاوضات في الوقت الراهن؟

مسارُ المفاوضات في الوقت الراهن يسيرُ بشكل إيجابي وإن كان بطيئاً، ولكن على الأقل نلمَسُ جديةً من بعض المواقف الدولية في رفض الحرب ورفض استمرارها وإيقاف معاناة الشعب اليمني؛ باعتبار أن الحربَ لم يعد لها أفقٌ لا عسكري ولا سياسي سوى القتل والتدمير، وهو ما يعني تفاقمَ مخلفات الحرب أكثرَ مما هي عليه الآن، وخطورة تفاقم الوضع الإنْسَاني وكون المزاج العربي والعالمي بدأ يضج من الحرب العدوانية على الشعب اليمني وما تم استخدامه من أسلحة محظورة ومحرّمة، كذلك لدى بعض الدول مخاوفُ من اتساع رقعة انتشار القاعدة وداعش رغم تشكيكنا الدائم في هذه النوايا، ولكن على الأقل هم يظهرونها علناً.

لهذا نعتقدُ أن مسارَ التفاوض مرهونٌ بمدى رغبة الأمريكان والسعودية في الاتجاه نحو الحل السياسي وتغليب الحوار السياسي على القتل والاستمرار في العدوان، ومن هنا يستطيع أي طرف التَحَرّك، سواءٌ أكانت الأُمَم المتحدة أَوْ غيرها، في حال فتحت تلك الأطرافُ الأفُقَ للحل، وكذلك العكس.

تسلمتم قبل أيام مسودة أجندات عمل الحوار المزمع عقدُه في سويسرا.. ماذا كان ردكم عليها؟

إستلمنا مسودةَ أجندات عمل الحوار المزمع عقدُه في سويسرا، وسعينا إلى تجاوُز الهامش والتشعب، وكتبنا رداً نابعاً من حرصنا على الحل؛ كي يساعد في بناء حلول سياسية متينة لا تؤجِّلُ الأزمة بل تحلها وتبني الثقة، ولهذا نأملُ من الأُمَم المتحدة أن تتفهمَ ذلك، وقد سلمنا الردَّ يوم أمس، ومن المتوقع أن تكون هناك جلسةٌ مع المبعوث الخاص إلى اليمن، سواءٌ في صنعاء أَوْ في مسقط، وسيقرر مكان الاجتماع وفق الرد الذي سيصدُرُ من قبل المبعوث.

طُرحت في مشاورات مسقط قضيةُ إطلاق المعتقلين على خلفية العدوان القائم بحق اليمن أرضاً وإنْسَاناً، ويقول البعض بأن هناك معتقلين سياسياً لدى الأجهزة الأمنية اليمنية.. ما حقيقةُ هذه القضية؟

العدوان يتحمل المسئولية التأريخية لقتله الشعب اليمني في كل مكان، في البيوت في القرى في الأسواق في التجمعات السكانية وفي كل شبر من الوطن

العدوان لا يتورع عن قتل أي يمني، ويسعى إلى استهداف الأسرى في أي مكان حتى لو كانوا من جنوده وقد قصف سجون الأسرى في الحرب السادسة

الذين اعتقلتهم الأجهزةُ الأمنية لم يتم اعتقالُهم على خلفية سياسية إطلاقاً، كما يقول إعلام العدو، هؤلاء كانوا يتَحَرّكون في اتجاهات متنوعة لخدمة العدوان الشامل على الشعب اليمني والتهيئة للكثير من الأعمال الأمنية وتسهيلات الأعمال العسكرية، والبعضُ منهم تم اعتقالُه في جبهات القتال، ولهذا قامت الأجهزة الأمنية بدورها الطبيعي في مواجهة عملاء ومرتزقة العدوان، ليس لأنهم سياسيون أَوْ لأنهم يمثلون حزباً سياسياً معيناً، فالأجهزة الأمنية والجميع يعلم لا تفرّق بين منطقة وأُخْرَى ولا حزب وآخر، فلا حصانة لأي متعاون مع الغزو الأجنبي على بلادنا، ويجب على الأجهزة الأمنية أن تتعامل معه من منطلق مساندته للعدوان الظالم على الشعب اليمني، كما أن المسألة لم تتوقف عند حدّ التأييد السياسي للعدوان بل لها خلفياتُها الواضحةُ من التحريض الذي يؤدي إلى المشاركة في العدوان والحصار الغاشم على الشعب اليمني وزعزعة الأمن والاستقرار.

طالما أن لا عملية اعتقال تمت على خلفية سياسية حول ماذا تمحورت المشاوراتُ في مسقط في ما يتعلق بهذه القضية؟

نحن في مسار التفاوض ناقشنا هذا الجانبَ، وفي النقاط السبع تم تحديدُ بند للمعتقلين على أَسَاس الإفراج عن الجميع من كُلِّ الأطراف، ولهذا التأخيرُ في هذا الملف ليس من جانبنا، ومن يرفُضُ النقاط السبع وحتى الإفراج عن المعتقلين من كُلّ الأطراف هو العدوانُ ومن يدور في فلكه.

لقد حرصت الأجهزة الأمنية على إبعاد المعتقلين من السجون المعروفة حتى لا تتعرَّضَ للقصف، ومع هذا لم تسلم أيةُ مؤسسة أمنية أَوْ عسكرية أَوْ مدنية، والعدوان بطبيعته لا يتورع عن قتل أي يمني، سواء أكان مقاتلاً له أَوْ غير مقاتل له، ويتضحُ أن حجمَ الضحايا من المدنيين أكثر بكثير من المقاتلين، ولهذا يسعى إلى استهداف الأسرى في أي مكان هم، ولنا تجربة، ففي الحرب السادسة تم قصفُ السجون التي كان يتواجدُ فيها أسرى، ولولا أن الأسرى السعوديين حينها كانوا في مكان آخر لتم قتلهم بالقصف الجوي.

وحتى خلال هذا العدوان قام الطيران السعودي بقصف وحدة عسكرية بعد أن تمت محاصرتها وباتت على وشك الأسْر، وقاموا بقصفهم بشكل شامل، وقتلوهم عن بكرة أبيهم، ولو يعرفون الآن عن مصير أَوْ مكان بعض أسراهم لقصفوهم على الفور دون أية مبالاة، فكيف الحال بمعتقل يمني لا يمثل للمعتدي أية قيمة؟!.

لقد لمسنا من خلال التفاوض أن بعضَ أطراف المجتمع الدولي غيرُ مكترث لليمنيين أياً كانوا وهل هم مع العدوان أَوْ ضده، فليُقتل من الشعب اليمني من يُقتل، سواء أكان مع القاعدة أَوْ مع المرتزقة أَوْ في السجون الأمنية للدولة، وما يطرح في وسائل الإعلام من ضجيج مفتعَل هو لإلهاء الرأي العام المساند للعدوان أن هناك من يهتم بهم.

وبالطبع لا تتحمَّلُ الأجهزة الأمنية أية مسئولية ـ في حال كُشِف عن استهداف الطيران لأي معتقلين ـ والذي يتحمَّلُ كاملَ المسئولية هو من قصف اليمنيين بعشرات الآلاف من الغارات وبمختلف أنواع الأسلحة المحرّمة والمحظورة وفي أي شبر كانوا، مع العلم أن كُلَّ المعتقلات سواءٌ أكانت سريةً أَوْ عامَّةً يتواجد بها العشراتُ من الحماية والدعم والتغذية وتوفير الخدمات، وبلا شك في حال تم استهدافُهم سيقصف الجميع.

العدوانُ يتحمل المسئولية التأريخية لقتله الشعبَ اليمني في كُلّ مكان في البيوت في القرى في الأسواق

عبد السلام في حوار خاص لـ «صدى المسيرة»:

أمريكا والسعودية في الاتجاه نحو الحل السياسي

متعاون مع الغزو الأجنبي

لين من كل الأطراف هو العدوان ومن يدور في فلكه

للغزاة وكانت على وشك الأسر قام الطيران السعودي بقصفهم

في التجمُّعات السكانية وفي كُلّ شبر من الوطن، هذا المعتدي لم يفرّق بين منطقة وأُخْرَى ولا بين طرف وآخر، حتى لم يختلف الأمرُ معه بخصوص المرتزقة فقد جَزَرَ منهم بالمئات في مختلف الجبهات.

كيف ترون مستقبلَ حزب الإصلاح الذي أيّد العدوان وطبيعة العلاقة المستقبلية معه؟

من المؤسف أن قيادةَ حزب الإصلاح بادرت إلى إعْلَان موقف مساند للعدوان، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل والدعوة للمشاركة في حصار الشعب وقتله؛ ظناً منهم أن من يلتحق بالركب في ساعاته الأولى سيكون أكثر حظاً في الحصول على المكاسب؛ كون زخم الحرب وسلم أَهْدَافها كان عالياً حينها.

ولا مشكلةَ لنا مع الإخوة في حزب الإصلاح، لا من مواقفهم السياسية ولا من اتجاهاتهم الفكرية، موقفُنا هو من العدوان الخارجي على البلد ومَن ساندَه وساعده من أي فصيل كان أَوْ من أي حزب كان ومن أية منطقة كان، ونحترم كُلَّ مَن وقف أَوْ عبّر ضد العدوان من أية جهة أَوْ حزب أَوْ منطقة كان، وللعلم هناك المئاتُ من قيادات حزب الإصلاح رفضت العدوانَ وما زالت في الحزب، والكثير من الكوادر في هذا الحزب رافضة للحرب، وهؤلاء نحترمهم ونحترم أفكارهم واتجاهاتهم السياسية والفكرية، ونعتقد أن مثلَ هؤلاء ـ في حال سنحت لهم الفرصة ـ جديرون أن يحافظوا على حزب الإصلاح من أي سقوط أَخْلَاقي في قضية وطنية لن ينساها التأريخ.

وقد أفرز العدوان مواقفَ وطنيةً ثابتةً للكثيرين من المحسوبين على الفكر السلفي، من خلال رفضهم للعدوان وحصار الشعب، ولا يعني هذا أنهم تخلّوا عن مبادئهم ومواقفهم، فهم ما زالوا متمسكين بمنهجهم دون أية مضايقات، وإنما موقفهم السياسي رافض للعدوان.

وطالما الخلافُ على المستوى الوطني سياسي وذات خلفية سياسية فنحن نتطلعُ أن يكونَ للعقلاء في المرحلة الفاصلة من تأريخ البلد موقفٌ يخلّدُه التأريخُ في الوقوف إلى جانب الشعب اليمني ضد العدوان الخارجي ورافض للحصار، وما زال هناك فسحةٌ من الوقت كي يعالجَ الإخوةُ في حزب الإصلاح أَوْ من غيرهم مواقفَهم من العدوان على اليمن.

العدوانُ على البلد اليوم لم يعُد خلافاً فكرياً أَوْ سياسياً، فالبلدُ يُدمّر بكل مؤسساته الأمنية والعسكرية والمدنية، والشعبُ يعاني بكل فئاته من أقصاه إلى أدناه من جنوبه إلى شماله، فلا يظنَّ أحدٌ أنه على آهات الثكالى وأنين الشعب ومعاناة الناس سيقطفُ ثمرةً سياسية أَوْ عسكرية كما كان يحصل في الماضي، وما حصَلَ مؤخراً في الجنوب خيرُ دليل، والسببُ أن إخوانَنا في الجنوب كغيرهم من الشعب اليمني مثقلون بالهموم ومخلّفات الحروب الطاحنة من قبلُ ومن بعدُ، فلن يستطيعَ أحدٌ أن يغالطَهم أَوْ يتقفز على أكتافهم أَوْ يمنحهم فتوىً كي يحقق مكسباً سياسياً هنا أَوْ هناك في لحظة زمنية طائشة، بل نلحظ أن سهاماً خارقة باتت توجّه للحزب نتيجةَ انكشاف موقفه الانتهازي وهو الانتظارُ كيف ستؤول إليه الأحداثُ كي يقطفَ الثمار، ولهذا نصيحتُنا للحزب ـ رغم أننا لسنا في قطيعة معه ـ أن يراجِعَ مواقفَه ويدركَ أن أبناءَ اليمن مهما اختلفوا فلن يحققَ الخيرَ والأمنَ للشعب إلا أبناؤه، وكلما استطعنا أن نجعلَ من التنوع السياسي والفكري حالةً إيجابية كلما أثرينا واقعَنا السياسي والاجتماعي بمزيد من التلاحُم الوطني لبناء بلدنا.

وفي حالة رهيبة من الصمت والغرق في الفوضى والدماء والأشلاء، على الجميع أن يراجع موقفه وينظر لما آل إليه الوضع اليوم وهل هناك يمني وطني مخلص لوطنه وبلده يريد أن يكون اليمن كالعراق وسوريا وليبيا.

بالتأكيد نحن نقول: لا.. ولكن يبدأ الموقفُ من عدم الانسياق وراء أطماع خارجية ليس هدفها إنقاذ هذا الحزب أَوْ تحقيق برنامجه السياسي، فلنتأمل من حولنا قليلاً ما يجري في ليبيا وسوريا وكيف تشابكت المصالحُ الخارجية حتى لم نعد نسمعُ عن معارَضة سورية أَوْ مؤتمر وطني ليبي.

أعتقد أنه حان الوقتُ لحزب الإصلاح أن يراجع مواقفه وارتكازه الدائم على الموقف الخارجي المتقلب، خاصة من بعد ثورة فبراير 2011م وما نتج عنها من ارتهانٍ مترامي الأطراف للشيء وضده، ولم يعد المجتمعُ الدولي خاصّة العربي منه يثقُ بمواقف هذا الحزب أنها ناتجة من قناعة أَوْ رؤية بقدر ما هي تقلبات ناتجة عن استغلال للأحداث السياسية على المستوى الإقليمي والعربي.

أدنتم في أنصارِ الله التفجيراتِ الإجْرَاميةَ التي ضربت ضاحية بيروت وبعدها حدثت هجمات مماثلة في باريس.. فما موقفكم منها؟

التفجيراتُ وقتلُ الأبرياء مُدانةٌ بكل المقاييس، هذه التفجيرات تقتل أبرياء وتأتي على خلفيات طائفية لا تخدم أبناءَ الإسْلَام على الإطلاق، ولهذا نحن نعتقد أن ما حصل في الضاحية الجنوبية من تفجير إجْرَامي لاستهداف المقاومة وجمهورها هو لمصلحة الصهاينة بشكل أَسَاسي.

إن هذه التنظيمات المتطرفة تمثل خطراً على الإنْسَانية لتخليها عن القيم والأخْلَاق الإسْلَامية والإنْسَانية على حَدٍّ سواء، ونحن نعتقدُ أن هذه التنظيمات تتم رعايتُها من المخابرات الأجنبية، ولهذا نلحظ الموقف المتناقض، ففي اليمن تُدعم داعش من قبل العدوان السعودي الأمريكي ومَن وقف معه وفي سوريا كذلك، والغريبُ أن فرنسا ذاتها تقفُ موقفاً متشدداً يخدُمُ بشكل أَوْ بآخر هذه التنظيمات في هذه البلدان.

ومع هذا نحن نعبّرُ عن إدانتنا لما حصل من تفجيرات في باريس رغم أنها من الدوَل المساندة للعدوان على اليمن، ولكن لا يمنعُنا هذا من الموقف الحق في حال تعرَّضَ أي شعب لتهديد مماثل ومن واقع الإنْسَانية وأسلوب التعاطي حتى مع مَن يختلف معنا في أي شكل من الأشكال.

نعبر عن إدانتنا لتفجيرات باريس رغم أنها من الدول المساندة للعدوان والغريب أن فرنسا تقف موقفاً متشدداً يخدم بشكل أو بآخر هذه التنظيمات الإجرامية في عدد من البلدان

لا تتحمل الأجهزة الأمنية أية مسئولية عن استهداف الطيران لأي معتقل والذي يتحمل كامل المسئولية هو من قصف اليمنيين بعشرات الآلاف من الغارات وبمختلف أنواع الأسلحة المحرمة

لا مشكلة لنا مع الإخوة في حزب الاصلاح لا من مواقفهم السياسية أو الفكرية موقفنا هو من العدوان الخارجي على البلد ومن سانده من أي فصيل كان

هناك الكثير من قيادات الإصلاح وكوادره رفضت العدوان ونعتقد أن هؤلاء جديرون أن يحافظوا على الحزب من أي سقوط أخلاقي في قضية وطنية

أفرز العدوان مواقف وطنية ثابتة للكثير من المحسوبين على الفكر السلفي من خلال رفضهم للعدوان وحصار الشعب

كلما استطعنا أن نجعل من التنوع السياسي والفكري حالة إيجابية كلما أثرينا واقعنا السياسي والاجتماعي بمزيد من التلاحم الوطني لبناء بلدنا

هل هناك يمني وطني مخلص لوطنه وبلده يريد أن يكون اليمن كالعراق وسوريا وليبيا؟

العدوان السعودي الأمريكي يقصف سوقاً شعبياً بالقبيطة في تعز

المسيرة - خاص:

نفذت طائرات العدوان السعودي الأمريكي، غارات جوية على مناطق عدة بمحافظة تعز بالتزامن مع تجدد المواجهات في أحياء المدينة.

وقال مصدر محلي، إن قصفاً جوياً استهدف مبنى المجمع الحكومي في «ثوجان» مركز مديرية القبيطة التابعة إدارياً لمحافظة لحج مخلفاً أضراراً فادحة. موضحاً، أن المجمع لم يفتتح بعد منذ إنشائه قبل أكثر من 6 سنوات ولم تنقل إليه المرافق الحكومية، مؤكداً خلو المجمع من أية مظاهر عسكرية.

واستهدفت طائرات العدو، بعدة غارات، سوقاً شعبياً في مفرق الطريق المؤدي إلى جبل حبشي وحمير مقبنة بمنطقة العيار الواقعة على الطريق الرابط بين مديرية المخا ومدينة تعز، مخلفة سقوط عدد من الشهداء المدنيين وجرح العشرات.

كما طال القصف الجوي مبنى إدارة الأمن، ومنزل مدير أمن منطقة العيار، ما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين وجرح آخرين وتسبب بأضرار مادية بالغة.

مصرع قيادي من مرتزقة العدوان في منطقة الضباب

المسيرة - خاص:

لقي أحدُ قادة مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة تعز مصرعه بعد أيام قليلة من بث تسجيل مصور يظهر فيه وهو يهدد الجيش واللجان الشعبية.

وقال مصدرٌ عسكري إن القيادي المذكور يدعى يوسف البكاري والملقب (أبو الخطاب) لقي مصرعه السبت على يد الجيش واللجان الشعبية الذين شنوا هجوماً شاملاً على مواقع المرتزقة بمنطقة الضباب وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى بينهم القيادي البكاري.

أبطال الجيش واللجان يصدون زحفاً للمرتزقة من منفذ المسراخ الوازعية باتجاه الأحيوف

تطهير «المسراخ» و«نجد قسيم» من مرتزقة العدوان.. تتعز تتحصن من الغزو

المسيرة - خاص:

آليات العدوان تُشوي في سواحل تعز.. المسراخ في أمان والمُرتزقة يفرون مطوقين إلى صبر.. الجيش و«اللجان» يضبطون مخازن أسلحة للمُرتزقة، ويتقدمون في الشماسي باتجاه مُستشفى الثورة.

بتطهير أهالي «المسراخ» لمُديريتهم ولمفرق «نجد قُسيم» من مرتزقة العدوان، تكون قوات الجيش واللجان الشعبية قد أمّنت طريق «مشرعة حدنان وصبر» وضيّقت على فلول مرتزقة العدوان وعناصر «داعش» في تلك المناطق. كما أمّنت طريق تعز من (القاعدة إب) شمالاً حتى (الدمنة والراهده) جنوباً باتجاه لحج والعند، وبذلك تُحصن تعز من أي غزو لتحالف العدوان وعناصر «داعش» في الجنوب.

الجديرُ بالذكر أن نجد قسيم هي المنطقة التي تم عبرها إدخال المدرعات الإماراتية إلى تعز وهي الطريق التي وصلت منها عناصر «داعش» إلى حدنان وارتكبت جريمة الإبادة بحق (بيت الرُّميمة). ومن جانب آخر تم تدمير مدرعة إماراتية في نجد قسيم والاستيلاء على ثلاث مُدرعات في وادي الضباب.

وفي سياق التطورات الميدانية قالت مصادر خاصة من تعز إن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا يوم أمس من صد زحف لمرتزقة العدوان من منفذ المسراخ الوازعية باتجاه الأحيوق وتصدى له المجاهدون وألحقوا بهم خسائر كبيرة.

وأشار المصدر إلى المرتزقة عاودوا الزحفَ مرة أخرى ظهر يوم أمس، وتم بعون الله التصدي لهم وإحراق آلية وإعطاب أخرى وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف العدو، كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية في جهة عصيفرة من اقتحام عمارة للدواعش وقتل كُلّ من فيها.

وأضافت المصادر أنه تم وبعون الله تعالى تفجير عربة وإعطاب 23 طقماً في منطقة الخبل وهروب 2 عربات ودبابة إلى المسراخ جنوب شرق الوازعية عصر يوم أمس.

هذا وكانت قبائل بني عُبيد صنعات قد طردت ميليشيات الإصلاح من منطقتهم ومنعوها من التمركز في الجبال المُطلة على مركز مُديرية المِسراخ.

تحولات عسكرية سريعة ونوعية تحققها قوات الجيش واللجان الشعبية في المدينة بالتعاون مع الأهالي الذين نهضوا بمسئوليتهم الوطنية، مِن بَعد عقدهم لمؤتمرهم «مؤتمر الثبات الوطني» الذي عُقد في 28 من أكتوبر الماضي في العاصمة صنعاء تحت شِعار ((معاً لمقاومة العدوان السعودي وأدواته))، وكانت أحد مُخرجاته رفد الجبهات العسكرية بالرجال وبذل كُلّ غالٍ ونفيس حتى تحقيق النصر، وهَكذا تكون جبهة تعز قد حُسمت مبدئياً لصالح اليمن في مواجهة لعدوان ومُرتزقتهُ.

وعلى صعيدٍ مُتصل سيطرت قوات الجيش واللجان الشعبية على (تبه الصفراء) الاستراتيجية الواقعة أعلى المرور والجوازات، في جبهة الدحي، وأحرزوا تقدمات كبيرة في جبهة الشماسي تجعلهم مقربة من تحرير مُستشفى الثورة العام والمعهد الصحي، وتُعتبر هضبة مُستشفى الثورة من المناطق الاستراتيجية التي تُعادي في أهميتها جبل جرة.

في الجبهة الساحلية صدت قوات الجيش واللجان الشعبية أربعة زحوفات جديدة لقوات الغزو على منطقة ذباب والمخاء ومُعسكر العمري مدعومة بالغطاء الجوي المُعادي، ودمرت العشرات من المُدرعات الإماراتية.

وتأتي هذه الحُمى العُدوانية ومحاولات التقدم براً والسيطرة على المناطق الساحلية ذباب والمخاء بعد عجز قوات العدوان عن تحقيق أي تقدم بحري، ويُذكر أنَّ قوة الإسناد الصاروخي للجيش واللجان الشعبية قد دمرت 4 بوارج حربية لتحالف العدوان ويمثل هذا خسارة عسكرية وتقنية مالية كبيرة لتحالف العدوان، حاول التعويض عنهُ براً فكانت لهم قوات الجيش واللجان بالمرصاد، وفي نفس السياق شنت طيران العدوان غارة على ميناء إنزال السمك في الخوخة الأربعاء الماضي، مما أدى لاستشهاد صيادَين وجرح عشرة آخرين.

إلى ذلك ضبطت قوات الجيش والجان الشعبية طوال الأسبوع الماضي أكثر من ثلاثة مخازن أسلحة لمرتزقة العدوان في منطقتي الجند وماوية ومناطق أخرى تحوي كميات مهولة تكفي للحرب لمدة عام، كما أوضح مصدر في العمليات الأمنية للمُحافظة، والذي يؤكد أيضاً أن هذه الكميات تكفي لإحراق مدينة وهو ما يفضح خطورة المُخطط الذي تسعى له دول العدوان ومرتزقتها في تعز.

إنسانياً قامت عصابات القاعدة والإصلاح مساء الخميس الماضي بقصف مستشفى الثورة العام في المدينة بعد الخسائر التي منتها في المِسراخ، لاستعطاف الناس بصور الضحايا.

وفيما يخص الوقودَ صرَّح مصدرٌ في اللجنة الثورية بتعز أن نائب مدير شركة النفط في تعز سلطان المعمري أوقف مخصَّص المحافظة من المشتقات النفطية ورفض التفاهم حول آلية التوزيع.

وأفاد المصدر «إن كُلّ فرع قام بإرسال مندوب عنه إلى الحديدة واجتمعوا مع لجنة توزيع المشتقات النفطية التي شكلتها الإدارة العامة لشركة النفط ووضعوا آلية للتوزيع في كُلّ المحافظات عدا محافظة تعز، فالمعمري لم يرسل حتى مندوبه مثل بقية المحافظات ولم يضع آلية للتوزيع ولم يتفاهم حتى مع لجنة التوزيع في المحافظة التي يرأسها وكيل المحافظة مهيب الحكيمي». وأوضح المصدرُ أن هذه الأعمالَ تأتي في إطار خدمة العدوان ومرتزقته والإضرار بحياة المواطنين.

وفي سياق آخر وبعد ضخ شائعات من قبل مرتزقة العدوان عن نهب مُقدرات جامعة تعز نفت الإدارة العامة للإعلام بجامعة تعز هذه الأباطيل، وقالت الإدارة العامة للإعلام بالجامعة عبر صفحة الصحفي كريم الحاج بأنه: «تم التأكد من عدم صحة الأخبار عن وجود عمليات نهب لممتلكات جامعة تعز»، مشددة على ضرورة تكاتف الجميع في الحفاظ على مقدرات الجامعة، وعدم المساس بممتلكاتها أو تحويلها إلى ساحة صراع كونها من أهم مقدرات الوطن التي يجب المحافظة عليها».

وفي بلاغ صحفي تلقت «صدى المسيرة » نسخةً منه نوّه شباب حيفان أن «المُديرية آمنة ليس بها أي حراك مسلح لأي طرف، ولا أي مخازن للأسلحة ولا طُرق إمداد ولا لقاءات عسكرية، وبها أكثر من55 ألف نازح من مختلف المحافظات اليمنية، أوضاعهم الإنسانية صعبة ولا تحتمل نقل الصراع إليهم، فلا تصدقوا الشائعات ونرجو التعامل معها كمخيم مفتوح للنازحين، إنها الملجأ الوحيد في تعز لكل المتضررين من الحرب في تعز وما جاورها.

وفي المُديرية وجهاء يُمكن التواصل معهم والتأكد من أي خبر أو النزول الميداني والتحقق من سلمية المُديرية».

ويأتي هذا التنويه بعد شن حملة على وسائل التواصل من مُرتزقة العدوان عن وجود مخازن سلاح بحيفان وطلبهم من حالف العُدوان أن يقصف القرية، مما قد يؤدي إلى مجازر جماعية على شاكلة مخيمات العرس في المخاء وفي موزع.

وأكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية، تمكنوا من إصابة زورق حربي تابع للغزاة قبالة سواحل المخاء بمحافظة تعز.

سلسلة انتصارات أمنية كبرى تضرب مشروع العدوان في مقتل

ضبط أسلحة في خط مأرب صنعاء واعتقال عناصر إجرامية وتفكيك ثلاث عبوات ناسفة في إب وعمران والبيضاء

المسيرة - خاص:

تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بالتعاون مع المواطنين في إفشال سلسلة من العمليات الإجرامية التي تستهدف أمن المواطن واستقراره في عدد من محافظات الجمهورية.

وبمحافظة صنعاء ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية يوم السبت كمية من السلاح السعودي كانت على متن سيارة تويوتا في طريق مأرب صنعاء كان المرتزقة بصدد تهريبها من محافظة مأرب إلى داخل أمانة العاصمة صنعاء للإخلال بالأمن وسلامة المواطنين وخدمة مشروع العدوان السعودي الأمريكي.

وبمحافظة عمران فككت الوحدات الخاصة سيارة مفخخة كانت مركونة جوار مستشفى الثورة وسط المدينة لإلحاق الضرر بأكبر قدر ممكن من الأبرياء المتواجدين في محيط المنطقة.

وصرح مصدر أمني لصدى المسيرة بأن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية تمكنوا من رصد السيارة المفخخة وقاموا بتفكيكها وتأمين المنطقة وحفظ أرواح عشرات الأبرياء التي كانت تهدف هذه العملية الإجرامية المتوحشة لإلحاق الأذى بهم، في أنجاز أمني كبير يضرب المشروع السعودي الأمريكي في اليمن بمقتل.

كما تمكنت الأجهزة الأمنية في محافظة إب بنفس اليوم من تفكيك عبوة ناسفة في منطقة الظهار بمحافظة إب وإفشال مخططات المتآمرين على البلاد المنخرطين في مشروع العدوان التكفيري المرتبط بالمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

وفي محافظة البيضاء تمكن أبطال الأمن واللجان العشبية بالتعاون من أبناء المحافظة الشرفاء في نفس اليوم من تفكيك عبوة ناسفة أخرى وُضعت جوار المركز الثقافي بمدينة رداع.

وفي ذات السياق اعتقلت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية يوم السبت أيضاً عدداً من العناصر الإجرامية المتورطة في زرع العبوات المتفجرة في كُلٍّ من محافظة البيضاء ومحافظة الحديدة ومحافظة إب وأمانة العاصمة ومحافظة عمران، في ضربة موجعة للجماعات التكفيرية والخلايا المرتبطة بالعدوان على اليمن.

كما لقي انتحاريان مصرعهما كانا يستقلان دراجة نارية جوار أحد المطاعم في مدينة رداع دون وقوع إصابات في صفوف المواطنين.

الجدير بالذكر أن الأجهزة الأمنية في الأسبوع الماضي كانت قد ضبطت مخزنا للأسلحة تابعا لمرتزقة العدوان بمحافظة تعز ومخزنا آخر في مديرية عبس محافظة حجة، كما داهمت الأجهزة الأمنية واحدة من أكبر الخلايا المتورطة بأبرز الجرائم الإجرامية في العاصمة صنعاء من اغتيالات كوادر اليمن وعلى رأسهم الشهيد الأستاذ عبدالكريم الخيواني والشهيد محمد عبدالملك المتوكل والشهيد محمد مطهر الشامي، إضافة إلى ضلوعها في التفجيرات الإجرامية الدامية التي استهدفت المتظاهرين السلمين بميدان التحرير العام الماضي وسقط ضحيتها العشرات.

وتأتي هذه الانجازاتُ في وقت يمر مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بظروف حرجة في ظل اندحار كبير وصفعات متكررة يتلقاها خونة الأوطان على يد أبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية، وتؤكد هذه النجاحات الكبيرة حالةَ اليقظة والجهوزية القصوى لدى الأجهزة الأمنية وكافة جبهات الوطن الداخلية في مواجَهة العدوان السعودي الأمريكي وأذياله المخربين في الداخل، في وقت تتصاعد وتيرة الأعمال الإجرامية في مختلف أنحاء العالم كإسقاط طائرة روسية مدينة فوق الأجواء المصرية والتفجيرات الإجرامية التي استهدفت برج في الضاحية الجنوبية ببيروت عاصمة لبنان وسلسلة العمليات الإجرامية التي شنتها عناصر تكفيرية في العاصمة الفرنسية باريس موقعة ما يزيد عن 120 قتيلاً.

الإرهاب التكفيري الجوال بعيون اليمنيين

حمود عبدالله الأهنومي

يسافرُ الإرهابُ التكفيريُّ بين عواصم ومناطق العالم، كما لو أنه يتنقلُ في ولايات خلافته المزعومة، لا تحجزُه حدودٌ دولية، ولا تعجزُه لغاتُه المختلفة، ولا تقصِّرُ به الجنسيات المتعددة، فمن طائرة المدنيين الروسية في سيناء إلى مسجد شبام في اليمن؛ ليعودَ لتدمير برج البراجنة في بيروت؛ ليحل ضيفاً ثقيلاً في باريس.

وعلى المشهد الآخر ينبري داعيةٌ سعوديٌّ وهابي ليحمد ربَه أن الله شوى جلود المجوس في اليمن بمفخخات من سمّاهم (مقاومة أزال)، معلقاً على تفخيخ المساجد، ويتلوه محلل خلايجي يفسر حادثة برج البراجنة بأن «حزب الله يفخخ جسده»، ثم تصف هيئة كبار علماء البلاط السعودي حادثةَ باريس بأنها «منافية لتعاليم الإسلام»، وكأن حرق وشوي أطفالنا ونسائنا ومجتمعنا الذي يتعرض للإبادة الجماعية من نظام ولي أمرهم نابعٌ من روح الإسلام الحنيف!!!

***

في ما يتعلق بعمليات باريس؛ نقلت وكالات محترمة أن السعودية ومصر كانت قد أنذرتا الغربَ بوشك وقوع هجمات «إرهابية»، ولم ندرِ ما الذي جعل الغربُ يصُمُّ أُذُنَيه عن هذه النصيحة «الأخوية المخلصة»، من نظام بريء وطيب كالسعودية؟!، كما أثار فضولنا هذا الإعلامُ الخليجي وتلك الجيوش الخليجية المغردة على التويتر: لمَ تحتفي بعثور الفرنسيين على جواز سفر سوري وُجِد بالقرب من أحد منفذي عمليات باريس، وقد هشوا وبشوا لذلك، كما لو أنهم (ماجلان) حين قدم للعالم منجزَه باكتشاف عالم جديد.

والسؤال: ألا يجدر بهم أن يعلموا أن العالم الحُرَّ ينظر إلى بلدانهم؛ باعتبارها المحاضنَ الأخصبَ في العالم لنمو تيارات التكفير التفجيرية وتكاثرها الهستيري على مراعي البترول ورياح الغاز الخليجية؟!، أليس في وضع الجواز السوري ما يُشيرُ إلى محاولة خليجية غبية تريد حرف الأنظار عن مكمن الخطر إلى سوريا التي هي الأخرى تُعاني من ذات الإجرام التكفيري منذ 5 سنوات، كما ورد في تعزية الرئيس السوري لنظيره الفرنسي؟!

***

لقد مكّرَ الغربُ مكرَه السيء في ليبيا وسوريا واليمن وفي العالم العربي والإسلامي، وها هو يقف خلف أوقح وأقذر عدوان عالمي في تأريخ العالم يشن على بلدنا اليمن، وتتدفق آخر ما توصّلت إليه تكنولوجيا التصنيع العسكري ليتم تجربتها على رؤوس أطفالنا، وحرق نسائنا، وتدمير منشآتنا، وهو مع ذلك يغُضُّ الطرف عن الراعية العظمى للإجرام التكفيري، وهي تسلح جماعات الإرهاب التكفيري في عدن وتعز بالأسلحة المتنوعة، ليستهدفوا المساجد والكليات والمقار الحكومية في بلدنا، ويظل الغرب سادراً في غيه وهو يرى أن توظيفه لهذه الطاقات التدميرية ومباركته لها واستثماره فيها لا يجعله بمأمن من ارتداداتها السيئة والقبيحة، إنه لعب بالنار، ومقامرة لا يمكن ضبط إيقاعها مهما بلغت مخابراته الغاية في الخبث والتضليل والاختراق.

***

لم يشأ الغربُ الاتعاظَ من رعايته للقاعدة في أفغانستان، فبعد أن انحسر مدُّها واحترقت ورقتها أفسح المجال لتربية وحش داعش، لتحقيق جملة من الأهداف الماكرة والخبيثة، والتي منها ضرب سوريا والعراق، وإشعال حرب طائفية تلتهم الأخضر واليابس للتمهيد لشرق أوسط جديد قائم على أساس طائفي وعرقي، ومنها ضرب مقدرات الشعوب الإسلامية، وتدمير جيوشها، والقضاء على دولها المستقرة، وشغلها بطاعون يلتهم الجميع، لتبقى إسرائيل محمية وفي مأمن من خطر المقاومات الشعبية لعشرات السنين، بعد أن حاق بها الخطر من كل جانب.

***

ومع ذلك فهناك أسبابٌ موضوعية حرّكت كثيراً من الشباب العربي العاطل عن العمل والمتحمس لفكرة الدين، بوعي وبدون وعي للانخراط في هذه المشاريع التدميرية، لقد أفرز الظلم المادي الغربي والمحلي ضد الشعوب العربية والإسلامية حالة من الغليان والحماس وردة الفعل المتهورة عند شباب لا يجدون أملاً ومتنفساً في حياة حرة كريمة، وها هُم اليمنيونَ لمّا تنفسوا الصعداء من حكومات الارتزاق والعمالة لأنظمة الاستبداد الإقليمية والعالمية جاء العالم بقضه وقضيضه لإجهاض حُلمنا في الحرية والكرامة، ليُعيدوا قرارنا إلى قبضة عملائهم المستبدين، الأمر الذي يعطي حالة من الكُره الشديد للآخر، بالإضافة إلى دور الإعلام التكفيري الهائل المموّل من السعودية رأساً والذي يتكلم بجميع لغات العالم الحية، ويحتل حيزاً كبيراً من الفضاء الإعلامي، والذي أنتج تيارات تكفيرية في العمق الغربي، ثبت اليوم أنهم يشكلون رقماً صعباً في هذه التيارات التكفيرية، ويثور الشك أيضاً أنه أمر مقصود ومدبّر.

وتقضي استراتيجيات جماعات الإجرام التكفيري أن يتم ضرب الشعوب الغربية بقسوة ليُحدثَ أثراً معاكساً بذات المستوى من القساوة، وهو ما يساعد الأحزاب المتطرفة والمعادية للإسلام للوصول إلى الحكم، وبهذا يستفيد كلا الطرفين من تطرف الآخر.

***

والأخطر أنه لا يجري ضبط إيقاع عمليات داعش وتمدده وتوسعه دَائماً بحسب ما يشتهيه العازف الغربي المخابراتي وعميله المحلي، فالنيرانُ لا يمكن ضبطها دائماً، تركيا الأردوغانية المثال الأقرب الذي سمح لعشرات الآلاف من المتحمسين للجهاد في العراق وسوريا بتحقيق فرصتهم (التي تقرّبهم إلى الجنان وتبعدهم من النيران)، ستصطلي بنار هذه اللعبة الخطرة أكثر وأكثر كلما تقدم بنا الوقت إلى الأمام، لقد تصوّر الغرب أن داعش تجري بأعينهم، وأنها مقتنعة تَماماً بنظرية التمكين، فهي تطمع فقط في التهام الأراضي العربية والإسلامية لإقامة الخلافة، وأنها لن تستهدف البلدان التي تدين بالولاء لهم، ولا أستبعد حدوث تطمينات أن عمليات داعش ستنحصر على الأراضي المعادية لإسرائيل، بصدد إقامة «الخلافة الإسلامية». الخلافة التي بشّر بها الشيخ الزنداني في الثورة المغدورة في 2011م في اليمن، وفَرَّ في سبيل إقامتها إلى الرياض في 2015، ويتحرّك طلاب جامعته لإقامتها من خلال أكوام الجماجم البريئة والتي يخلفها أمثال (ياسر مخارش) وزملاؤه، وتباركها طائرات العدوان الذي يتنعمون اليوم على موائده. الغرب في البداية كان مرناً إزاء داعش وتظاهر بخشيته فقط من القاعدة التي ظل يعلن أنها تمثل خطورة كبيرة عليه؛ لأنها تعتمد سياسة التنكيل والإثخان في العدو لإضعافه فقط.

***

ليس بخافٍ أن المال الخليجي المدنّس ومدارسه الدينية التكفيرية هي من تصنع الداعشي في طوره الأساسي من دورته الكاملة، حتى إذا صار وهابياً تكفيرياً وتهيأ قنبلة موقوتة تستبيح دماء جميع العالمين، تبرّعت له داعش أو القاعدة أو أخواتهما بصاعق، وركنوه في أقرب هدف من الأبرياء مسلمين وغير مسلمين. لكنه من حسن حظنا نحن اليمنيين أننا شهدنا الإرهاب التكفيري بأم أعيُننا ووجدناه عياناً بياناً وهو يقتلنا في المساجد وفي الأسواق والجامعات وفي البيوت الآمنة، في شكله الرسمي، وفي شكله غير الرسمي، وأدركنا بجلاء أن (جد القرود قرد). لقد بارك الخليجيون ودعاتهم ووعّاظهم وعلماؤهم تلك العمليات التي استهدفت المساجد والمدارس والأبرياء من داعش الأرضية، كما باركوا قصف الأعراس والأسواق والمساجد والمدارس والمصانع والمؤسسات من طائرات وبوارج داعش الجوية والبحرية.

***

اليوم يدرك اليمنيون أن هذه الأفاعي التي تتحرك في الإرهاب التكفيري ليست أبدا بمعزل عن المحاضن السعودية والخليجية، ولا عن دعم الأسخياء من الأتقياء الخلايجة ومخابراتهم الذين يتقربون إلى الله بإسالة دماء أعداء الدين الوهابي التكفيري، بدءا من اليمنيين المجوس!!، إلى اللبنانيين الصليبيين والرافضة!!، والمصريين الملاحدة!!، والمغاربة المتصوِّفة!!، والأوربيين والروس المسيحيين على حد أوصاف القاموس الوهابي السعودي الطويل!!.

***

لا أعتقد أيضاً أن هناك يمنياً حراً يشك اليوم في سياسة الازدواج الممقوت الذي يمارسه الغرب وهو يدعم العدوان التكفيري الرسمي وغير الرسمي ضد شعبنا، إننا نعي أن الغرب يعرف أن السعودية مملكة داعش الكبرى وفكرها ومدارسها وجامعاتها هي من تشكّل التهديد للأمن العالمي، لكن ما يخرسُ الكثير عن التصريح بذلك هو ما آخرس الجميع عن الإشارة ولو بأضعف العبارات وأقل الإدانات إلى ما ترتكبه من مجازر في اليمن. إنه المال الحرام، وكون مخرجات هذه العمليات الإرهابية مقصودة؛ لأنها تتسق والاستراتيجية الغربية في تمزيق العالم واستهدافه وإيجاد الذرائع الكفيلة بتدخله في شؤونه.

اليوم يبدو اليمنيون أكثر وعياً من ذي قبل، وساهم اصطلاؤهم مباشرةً بنيران هذا الإرهاب التكفيري الرسمي وغير الرسمي في جعلهم أكثر الشعوب فضحاً وتصدياً لهذا الإرهاب العابر للقارات، من خلال النظر إلى أسبابه وجذوره قبل النظر إلى نتائجه وآثاره. وفي الغد سيكون العالم أكثر انضباطاً وإدراكاً لهذا الخطر الجوال على مذابحه.

الرؤساء المرتزقة

عبدالناصر التميمي

إن من العجيب جداً أن تجدَ رؤساءَ دول ومسئولين كباراً أيضاً يمتهنون مهنةَ الاسترزاق بدماء شعوبهم، وسيادة بلدانهم، من خلال المتاجَرة بالمواقف التي أصبحت عُرضةً للبيع في سوق النخاسة السياسية، تبعاً لما يُقَدّمُ لهم من عطايا وهبات، جاعلين مهنة الشحاذة المصدرَ الأولَ للدخل القومي لخزاناتهم المتخمة بأموال شعوبهم.

هذه هي الحقيقةُ التي يمكنُ بها توصيف حال الدول المشاركة في العدوان على اليمن، فالسودان والمغرب والأردن والسنغال وكولمبيا وغيرها من الدول لم ترسل جيوشها إلى اليمن محبةً في آل سعود او الدفاع عن شرعية من لا شرعية له، كما تزعم العربية والجزيرة، بل جاءوا تحت تأثير بريق ريالات دويلات النفط والتي سحرت أبصارهم وأماتت ضمائرهم وقتلت إنسانياتهم، فباعوا دماء جنودهم بما قُدّم إليهم من أكياس الدراهم وصرر الدنانير التي أهانتهم وأهانت شعوبهم التي يتربعون على كراسي الحُكم فيها.

فعندما يتحول رؤساء وملوك بعض الدول إلى شحاذين على أبواب ملوك الرمال، يركعون في عتبات قصورهم، مقدمين قرابين الطاعة وَيتنافسون في الانبطاح لريالاته، ترى ما هو الحالُ الذي سيكون عليه الإرياني والشيخ عبدالعزيز براقش وبن دغر والقباطي والعتواني ونعمان والآنسي وغيرهم من مسئولي دولتنا الذين اعتادوا السجود للريال اليمني الذي أعرضوا عنه أخيراً عندما ظنوا ضعفه ووهنه وأن لا قدرة له على مصارعة ريالات سلمان ودراهم آل نهيان، ليولوا شطرَهم نحو الريال والدينار والدرهم المزيّن بالعقال والمطرّز بالعباية الخليجية ذات القيمة المرتفعة؟.

أكيد سوف يصير ذلك الريال معبودَهم الأفخمَ وقُديسهم الأعظم وشرعيتهم التي يبحثون عنها ويهرطقون على الفضائيات باسمها وَبضرورة حمايتها واستعادتها.

نعم إنها شرعيةُ الريال أبوعقال والدولار ذي العين الواحدة، هذه هي الشرعيةُ التي يتغنون بها وفي سبيلها يُقتل شعبٌ وتباد أمة.

وكثيرٌ هي المعطيات على أرض الواقع التي كشفت لنا أن كثيراً من الحكام والملوك وكبار المسئولين هم عبارة عن مرتزقة وباعة أوطان، أشباهَ رجال ولا رجال، لصوص لا تشبع وعبيد للريال تركع وتخضع.

قم للعدو ووفه التنكيلا

للشاعر والأديب/
أحمد بن زيد بن زيد المحطوري

قل يا (ابن زيد) ولتكن مسؤولا
واصدع بقولك بكرة وأصيلا
قم للعدو، ووفه التنكيلا
كاد العدو بأن يعود ذليلا
واهجم على جيش الغزاة فإنهم
مثل النعاج لدى الفرار ذيولا
سلمان آل سعود حالف كافرا
قد صار للمستعمرين وكيلا
فرعون هذا العصر بل نمروده
ويزيده ، جعل الضلال سبيلا
يسعى ليفسد في البلاد جميعها
والأبرياء قد قتلوا تقتيلا
طيرانهم لم ينقطع عن قصفنا
ودماؤنا ستكون منه سيولا
غاراتهم وقت الصلاة تبيدنا
كي تسكت التكبير والتهليلا
لم يتقنوا إلا التآمر ضدنا
لم يشتروا إلا دمى وعميلا
حجب العقالُ على الرجال عقولَهم
فالكل يبغي المال والبترولا
بعثوا لنا الشذاذ آهل جرائم
من أنكروا، فلينظروا المسجولا

قد حاصرونا من جميع جهاتنا
برا وبحرا عرضها و الطولا
لكن رب العرش فك حصارهم
نقض الذي جاؤوا به مغزولا
ضربوا الرماد ، وقد أصاب عيونهم
فتراهم عميا و بعضا حولا
صحبوا اليهود ، وحاربوا إخوانهم
في الدين لم نسمع لذاك مثيلا
ما خاض آل سعود حربا ضدنا
لكنهم قد ذللوا تذليلا
إني أرى صهيون خلف حروبهم
وكذلك التوراة والإنجيلا
يا أيها المتخاذلون تأهبوا
عذر العجائز لم يعد مقبولا
إنا شغلنا بالبنين و بيتنا
كي نضمن المشروب والمأكولا
ونسيتم قول الإله:(وفي السماء)
رزق العباد ، محققا مكفولا
لا يهزم العدوان طول حديثنا
فلنترك التنديد والتحليلا
كونوا رؤوسا كالجبال أعزة
لا خير في من يصبحون ذيولا

سيروا على درب الحسين وكربلاء
ولتجعلوا زيد الشهيد دليلا
(هيهات منا ذلة) سنقولها
(سيعيش من يهوى الحياة ذليلا)
رسموا لأحرار الأنام طريقهم
فترى الشهيد لأجلنا مقتولا
يا أيها الأبطال في جبهاتنا
يا من هزمتم من حمى الاسطولا
أنتم حماة العرض والارض التي
صارت عذابا للغزاة وبيلا
الأرض مقبرة الغزاة ومن بغى
سيعود نحو حريمه مقتولا
لم يعرف التاريخ مثل صمودكم
حتى غدا من بأسكم مذهولا
خضتم غمار الموت لم تتراجعوا
ما خفتم الطيران والأسطولا
سرتم على الأقدام فهي خيولكم
حتى غدت أعلى الجبال سهولا
لما صدقتم في الإله جهادكم
جعل الإله نصيركم (جبريلا)
فإذا رميتم في العدو أصبتم
فكأن في الطلقات(عزرائيلا)

وإذا صرختم في العدا ، قال العدا :
إنا سمعنا اليوم (إسرافيلا)
أو لم تروا دول التحالف نكست
حزنا وأصبح جيشها مشلولا
قنواتهم معروفة بنفاقها
دوما وأ كذب من (سجاح) قيلا
يا شعبنا اليمني إنك فاعل
والفعل منك سينصب المفعولا
جاهد وصابر إن حقك ثابت
والنصر آت فاترك التعويلا
ثق بالذي نصر النبي محمدا
ما خاف أحزابا ولا تهويلا
سنَّ الجهاد لأمة القرآن بل
جعل الوصي بنشره موكولا
وكذاك أحفاد النبي تسابقوا
نحو الجهاد فلم يزل موصولا
نحن اليمانيون شيعة حيدر
أنصار طه لا نريد بديلا
من كان يجهلنا فتلك جبالنا
تهدي إلى هاماتنا التقبيلا
درب الجهاد مصيرنا وخيارنا
حتى نرى اليمن الحبيب جميلا

كلمات من نور

السيد/ الشهيد القائد/ حسين بدر الدين الحوثي

أعتقد أننا نجهل كثيراً هذه المسألة: أن ينذر الإنسان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!.

الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: صلاتي ونسكي ﴿قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ﴾ لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: ﴿وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ﴾ أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتما من دون أمر.

لا أتصور معنى آخر يمكن أن يحقق للإنسان أن يكون موته لله إلا على هذا النحو وليس فقط أن يكون مستعداً، بل يسعى لأن يكون موته في سبيل الله، بأن يحظى بالشهادة في سبيل الله، وهذه هي صفة القرآن الكريم جعلها من الصفات اللازمة للمؤمنين أن لديهم هذا الشعور..

مفاهيم قرآنية

التسبيح

مفهومه

تسبيحُ الله معناه: تنزيهُه وتقديسُه.. تنزيهه عما لا يليق به، تنزيهه عن نسبة أي شيء إليه يتنافى مع عدله، وكماله المطلق سبحانه وتعالى، يتنافى مع حكمته، مع رحمته، مع عظمته وجلاله.

تسبيح الله في الصلاة هو تنزيهه في ذاته، وتنزيهه في أفعاله، وتنزيهه في تشريعاته، لا يجوز أن ينسب إليه ما لا يليق نسبته إليه، لا يجوز أن ننسب إليه ما يقتضي تشبيهاً له بخلقه، ولا ما يقتضي تجسيماً، لا يجوز أن ننسب إليه في أفعاله ما يجعله ظالماً، أو يجعله يتصرف تصرفاً يخرج عن الحكمة

الغاية منه

أن تكون النظرة إلى الله قائمة على أساس التنزيه والتقديس.

نكرر التسبيح في صلاتنا، وفي كُلّ أوقاتنا ليترسخ معناه، فتكون نظرتنا إلى الله سبحانه وتعالى نظرة تقوم على أساس تنزيهه، وتقديسه سبحانه وتعالى.

دلالاته

جهل الإنسان وقصور إدراكه فيما يتعلق بوجه الحكمة في مخلوقات الله وتشريعاته.

ما أكثر ما نجهل من الأشياء في مخلوقات الله، وفي تشريعات الله، ما أكثر ما نجهل وجه الحكمة فيها، أو إدراك الغاية منها، ولكننا نقطع بأن الله سبحانه وتعالى ما دام وقد ثبت أن هذا فعله فهو الحكيم الذي لا يفعل إلا ما فيه حكمة، ونقطع فيما ثبت لنا من تشريعه وهدايته، مما لا ندرك وجه الحكمة فيه: أن الله لا يشرّع إلا تشريعاً فيه حكمة، فليس هناك عبث في أفعاله، ليس هناك تلاعب في أفعاله سبحانه وتعالى، هو الحكيم.

أهميته

- واجبٌ كبيرٌ على الإنسان فيما يتعلق بتنزيه الله قضية هامة أن يكون عملك بالشكل الذي يكون دائماً تجعل تنزيه الله مقياساً؛ لأنها هي الغاية الكبرى هو تنزيه الله، وتقديسه، والشهادة على كماله.

- إذا ما كنا نستشعر دائماً تنزية الله سبحانه وتعالى في ذاته وفي أفعاله، وفي تشريعاته، فستكون هذه القاعدة هي التي تحافظ على سلامة إيماننا بالله، وحُسن ظننا به، واستمرار إيماننا بنزاهته، وقدسيته سبحانه وتعالى.

- يجب أن نعملَ على أن نحافظ على نزاهة الله، وجلاله، وقدسيته عند عباده، في الوقت الذي ما يقدم الآخرون ما هناك من مظاهر سيئة، يحسبونها على الدين، فيقدموا الدين مضروباً عند الناس! ليظهر ولو لم ينجح الناس إلا في هذه لكانت جهاداً من أكبر الجهاد، في هذه النقطة لوحدها.

- تحتاج إلى تنزيه الله في كُلّ شيء، وأنت طالبُ علم، وأنت تاجر، وأنت فلاّح، وأنت عالم، وأنت فقير، أو أنت غني، وأنت مجاهد، أو أنت قاعد، وأنت صحيح، أو أنت مريض تحتاج إلى هذه القاعدة، أن تنطلق منها، وهي التي ستحركك، وتوجهك إلى الصواب، فتعرف ما هو الموقف الصحيح الذي يجب أن تقفه في كُلّ الأحوال، وفي كُلّ الظروف.

- الله يعلم أن كثيراً من عباده سينسبون إليه ما لا يليق به فأوضح لنا نحنُ خطورة المسألة على أنفسنا في نظرتنا إلى الله سبحانه وتعالى، خطورة المسألة على أنفسنا فيما يتعلق بواقع الحياة، فأبان لنا في القرآن الكريم الآياتُ التي تدل على ماذا؟ على أن قضية تنزيهه قضية مهمة استنفر لها كُلّ مخلوقاته.

يجب أن يكون مسيطراً على مشاعر الإنسان

فيما يتعلق بالتسبيح، هو الشيء الذي يجب أن يسيطر أثره على مشاعرك، فلا تتأثر بأية ضجة أخرى مهما كثرت هذه القضية هامة في كُلّ الحالات وقضية واقعية ويجب علينا أن نسبح الله سبحانه وتعالى في كُلّ أحوالنا، في كُلّ الأحوال التي تمر بنا نحن.

فالإنسان إذا لم يكن يعي ما يقول، ويعي ما يقرأ، ويعي ما يشاهد، تكون الأشياء كلها تمر على سمعه وبصره، وتنطلق من لسانه، وتمر مرور الكرام، لا تترك أي أثر، حاول أن ترسخ في نفسك دائماً التنزيه لله، وإذا مست بأنك لا تزال في وضعية قد تتعرض فيها لارتياب فاعلم بأنك لا تزال مهيئاً لنفسك أن تكون ضحية للضلال في أي وقت.

* للتسبيح أهمية بالغة مرتبطة بكل القضايا في كل الميادين

إذا تأمل الإنسان كم سيجد لتنزيه الله سبحانه وتعالى من أهمية بالغة مرتبطة بكل القضايا، في كُلّ الميادين، في مواجهة المفسدين، في مواجهة المضلين، في مواجهة أعداء الله، حتى في المواجهة الكلامية في حالات النقاش.. وأنت تنطلق من قواعد ثابتة، مهما نمق الطرف الآخر كلامه أمامك، وزين شبهته لديك، لن تضطرب أبداً؛ لأنك سترى أن كُلّ هذا الكلام المنمق الذي جاء من جانبه، مبني على أساس فاسد، المسألة من أساسها غير صحيحة

آثار عدم التنزيه لله

- إساءة الظن في الله.
- تحميل الله المسؤولية.

أنت إذا لم تلتزم فقد يحصل عليك مصيبة ثم تحمل الله المسؤولية، ثم تسيء ظنك بالله، وتكون أنت في الواقع الذي جنيت على نفسك من البداية.

الضعف عند الشدائد

إذا كان الإنسان ضعيفَ الإيمان، ضعيف الثقة بالله، ضعيف في إدراكه لتنزيه الله سبحانه وتعالى قد يهتز عند الشدائد.

إلحاق النقص بالله

إذا الإنسان مؤمناً بقضية هي بالشكل الذي يمسُّ بكمال الله، تؤدي إلى إلحاق نقص بجلال الله، وحكمته، وقدسيته، معنى هذا أنك ارتكبت جريمة كبيرة.

حالات ينبغي اعتماد التسبيح فيها كقاعدة ثابتة

- حالة مواجهة المفسدين والمضلين والصراع معهم.
- حالة المواجهة الكلامية والنقاش مع مضلين.
- في حالات الشدائد والمصائب.

عندما يدخل الناس في أعمال، ونكون قد قرأنا قول الله تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ} (الحج: من الآية 40) فيمر الناس بشدائد إذا لم تكن أنت قد رسخت في قلبك عظمة الله سبحانه وتعالى، وتنزيه الله أنه لا يمكن أن يخلف وعده فابحث عن الخلل من جانبك.

صور التسبيح غير الواعي

- هناك عقائدُ كثيرة منتشرة عند أغلب المسلمين تتنافى منافاة صريحة مع جلال الله، وقدسيته، وحكمته، وعظمته! فأولئك يسبحون الله بأفواههم، ويرون كم عرض القرآن الكريم من آيات تؤكد أهمية التسبيح، ولكنهم قد انعقدت قلوبهم على عقائد معينة استوحوها من أحاديث، فلم يعودوا إلى القرآن بالشكل المطلوب، ومن عاد إلى كتاب الله سبحانه وتعالى فلن تفسد عقيدته ولن يضل.

ذلك الذي يقول: سبحان ربي العظيم، وهو ينطوي على عقائد باطلة تتنافى مع تنزيه الله، إنه كاذب، وإنه في نفس الوقت يشهد على نفسه بالباطل، يشهد على نفسه بأن هذه العقيدة، كُلّ من يفهم لا يجوز له أن ينسبها إلى الله.

أنت عندما تقولُ بأنك توحِّد الله فأنت لا تشبهُه، لكنك تعتقد في تشريعاته ما لا يجوز نسبته إليه، فإن المسألة واحدة كما لو شبّهته؛ لأن المشكلة هي فقط مشكلة أنك ستضيف نقصاً إلى الله، تقدم الله ناقصاً وهو سبحانه وتعالى ذو الجلال، وهو الكامل الكمال المطلق.

ملزمة الأسبوع

الدعـــاء

الغفلة عن الدعاء

الإنسانُ الذي يذهلُ عن موضوع الدعاء، معنى هذا بأنه ماذا؟ مسيطرٌ على مشاعره نسيان الله، عندما تكون ذاهلاً عن الدعاء لله ألست بطبيعة الحال في كثير مما يمر بك ستتلفت يميناً وشمالاً وإلى الناس، وإلى الناس كيفما كانوا، وتكون حريصاً على أن تقضي حاجتك ولو على يد إنسان لا يقضي حاجتك إلا بما يقابلها من دينك؟. فعندما يكون الإنسان منقطعاً إلى الله، ويدعو الله باستمرار، وكلما مر به من ظروف، كلما مر به من مهام، في كُلّ أمر من أموره، في كُلّ قضية من قضاياه دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إذلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل.

جانب عبادي مهم لا يجعلك تتحرك في حالة من الغفلة، أو تعتبر وكأن القضية قد هي منجزة فلا حاجة إلى الرجوع إلى الله، لا، إن المسألة يجب أن تكون دائماً مرتبطاً بالله بما فيه الدعاء بماذا؟ بالشيء الذي قد وعد بأن ينجز؛ لأنه هل بإمكان إبراهيم (صلوات الله عليه وعلى آله) إلى هذه الدرجة أن يدعو على هذا النحو، وهو يعرف أن المسألة هي مرتبطة بالله، مرتبطة بالله سبحانه وتعالى؟

مواطن الدعاء

تلاحظُ هنا مواقفَ الدعاء، ومواطن الدعاء متى تكون؟! في ميدان المواجهة، في الميدان العملي، أن تدعوَ الله، كيف كان دعاؤهم هنا؟ أليس دعاءً لأنفسهم هم؟ أعني: القصة هذه تكشف لك مشاعر هؤلاء وثقافتهم، ومفاهيمهم الدينية، نفس القصة هذه هم دعوا الله بالنسبة لأنفسهم: أن يفرغ عليهم صبراً، وأن يثبت أقدامهم، وأن ينصرهم على القوم الكافرين، هل قالوا: اللهم دمّرهم؟ يقول: طالوت إذا ما دام أنه لم يبق إلا نحن، ونحن عدد قليل سندعو عليهم من على شاطئ النهر: اللهم دمرهم، اللهم أهلكهم!. برزوا ومع المواجهة دعوا لأنفسهم؛ لأنهم يعرفون في سنة الله سبحانه وتعالى أنه إذا ما كان المقاتلون في سبيله مستبصرين، وثابتين، أن موضوع العدو محسوم أنه يهزم. وذكر بهذه في أكثر من آية في القرآن.

ولهذا كان الناس الثابتون تكون مشاريعهم كبيرة، ماذا يعني كبيرة؟ هؤلاء المؤمنون برزوا وعندهم مشروع نصر في مواجهة تلك القوة الجبارة، والكثيرة العدد بقيادة ملكهم جالوت، انطلقوا بذلك الدعاء: {وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة 250) ما هم دعوا الله بالشكل هذا؟ عندهم طموح أن ينتصروا عليهم، وفعلاً انتصروا عليهم {فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللّهِ} (البقرة 251).

في نفس الوقت يكون الإنسان دائم الدعاء لله، هذه قضية لا ينفرد الإنسان بنفسه أبداً مهما لمس عنده من قوة إيمان، واستعداد، وثبات، لازم يكون دائم العلاقة بالله، والدعاء باستمرار،{رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ} (آل عمران 8) {رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة 250) مجموعة أدعية من هذه نحاول أن نقولها يومياً، في قنوت الفجر، في قنوت الوتر، في خارج الصلاة، ندعو بها.

متى الاستجابة؟

فليستجيبوا لي أولاً كما قال الله: {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} (البقرة: من الآية 186) متى ما استجابوا استجابة صحيحة فالدعاء سيكون له أثره. ومعنى فليستجيبوا لي يعني أنه دعانا إلى شيء، والشيء الذي دعانا إليه ما هو؟. هل شيء نعمله له هو؟. لا، دعانا إلى أعمال، أعمال قلبية، أعمال في واقع الحياة، قِيَم نتحلى بها، قضايا نهتم بها، سلوك نسير عليها، سلوك معينة من الأخلاق الحسنة نتحلى بها، أعمال في واقع الحياة كثيرة جداً نؤديها، تتحقق الاستجابة.

هل أن الله لا يسمع دعاءنا؟ هو يسمع السر والنجوى، ويعلم السر والنجوى {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} إِذاً دعاني أجيب لكن {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} (البقرة: من الآية 186) استجابة إيمان من منطلق أن نسترشد بالله سبحانه وتعالى، هو يرشدنا كيف نعمل، ونحن سنعمل هنا سيستجيب إن استجبنا له، هو يريد أن نعمل، وقال في الجنة: {فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ} (الزمر: من الآية 74).

الدعاء أليس كلاماً طيباً؟

[اللهم دمر الكافرين، اللهم دمر أمريكا وإسرائيل] أليست هذه كلمات جميلة؟ دعاء لله، لكنها أيضاً لا أثر لها عند الله، إذا لم تكن كلمات تنطلق من حناجر هي في ميدان المواجهة كما كان الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، كان يهيئ، ويلبس لامة حربه، ويدعو المسلمين إلى الإنفاق، وإلى الخروج في سبيل الله، ثم يدعو وهو في الطريق، ويدعو وهو في ميدان القتال، هنا الدعاء يقبل.

أولياء الله دائمو الرجوع إلى الله

أولُ شيء الرجوع إلى الله، الالتجاء إلى الله، والإنسان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله في هذا المجال خاصة تدعو الله بالتوفيق، تدعو الله أن يرزقك الاستقامة، تدعو الله أن يرزقك الصبر؛ لأن كُلّ أمورنا، وكل شؤوننا في هذه الدنيا كثير منها يعرضنا للإنحراف عن خط الاستقامة، كم يمر الإنسان في حياته بمواقف، وكم نرى من أناس كثيرين ينحرفون عن خط الاستقامة في كثير من مواقفهم، هذا أول شيء.

الالتجاءُ إلى الله سبحانه وتعالى

عندما تتأمل في كتاب الله كيف كان من وصفهم بأنهم عباده، وأولياؤه، دائمي الرجوع إليه، دائمي الدعاء له {رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا} (البقرة: من الآية250) {رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا} (آل عمران: من الآية 8) في آخر سورة [البقرة] {رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ} (البقرة: من الآية 286) يا إلهي أنت تعلم أنني عبد ضعيف، أرجو منك أن لا تعرضني لابتلاء أهتز معه، وأنا حريص على نهج الاستقامة، {رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة: من الآية 286). في ميادين الصراع أيضاً ننطلق انطلاقة لم يكن عليها الأنبياء أنفسهم نريد أن ندعو: اللهم.. اللهم.. اهلك، ودمر، واعمل كذا بالأعداء! الدعاء جيد كإعراب عن موقف، كإعراب عن موقف، لكن لا تنتظر من ورائه شيئاً إذا لم تعمل، إذا لم تعمل، خاصة ولديك القدرة على أن تعمل شيئاً، وأن تعمل ما تستطيع ولديك القدرة، اعمل متى ما عملت سيستجاب الدعاء.

لاءات وطن

ابراهيم الهمداني

لا
لانحناء الريح،
لا
لتذلل الأزهار في لغة المشاقر،
يفتح الريحان نافذة لمعنى، في شهيق
الورد صوت مضمر الأشواك، ظاهره
يغازل رغبة قصوى، وباطنه حكايات
اشتهاءٍ مفعم بندى اشتعالْ.
لا
لاعتقال العطر - تمضغه المرارة
- في زنازين / في دهاليز الزجاج،
الوهم شفاف الأناقة، باهظ الجدران،
محتشدٌ بعريٍّ من غباء العطر، حلم
شاهق الأحزان، يصرخ :
لا لطعم الموت سهواً، حين يغدو
الموت ترويجا لهم،
مُتْ مرة.... واحصل على موتين
مجانا، وعزف رصاصة محشوة
بجماجم البسطاء تضليلا وأمنية
يصير الموت أكثر من محالْ.
لا
لاغتيال طفولة، للخوف قالت : لا،
وثارت حين كانت لاحمرار الليل، تركع
في طقوس الذل اعناق الرجالْ.
لا
لاقتراف الحب من طرف، وبذل
الكره في الطرف المقابل..... يا
سؤالْ.
يا وحشة الوجع المسافر من تخوم
العطر.... يا حزن الشذاب ويا اغتراب
الياسمين، ... الجو صحوٌ، والمدى نوم
كئيب مثقل برؤى الدخانْ.
لا
لاحتكار الله في سوط وخوف غارق
في التيه، يا وجعا يدندن باسمه الموتى
جميعا، والمقابر غضة..... هي لا
تزالْ.
لا...
لن نساوم
فالكرامة - يا عبيد السوء - دوما
فوق أحلام الريالْ.

كتاب الإيجاز في الرد على فتاوى الحجاز*

[الحلقة الأولى (1-2)]

عرض وتعليق: أيمن حسن مجلي**

تمهيد:

الحربُ العدوانيةُ التي تشنُّها المملكةُ السعودية الوهابية وأعوانُها من التكفيريين الوهابيين ومن دار في فلكهم و (التجمع اليمني للإصلاح) و (حزب الرشاد السلفي) الجناح السعودي الوهابي... الخ، ضد اليمن وطناً وشعباً، لها جذورها التأريخية والعقائدية، وهي ترتبط بالصراع في الإسلام بين العقل والاجتهاد والثورة على الظلم والفساد، وبين النقل والتقليد والخنوع للحاكم الظالم الفاسد وتكريس الفساد والظلم من جهة أخرى.

الذين يتشدقون ضد الثائر الشهيد السيد (حسين الحوثي) وأخيه المجاهد الثوري السيد (عبدالملك الحوثي) ومن إليهم، بأنهم من أهل الكهف، بينما يتمرغ الآن هؤلاء المتشدقون من أدعياء الحداثة والتقدمية والاشتراكية والناصرية... الخ، تحت أقدام حكام السعودية الطغاة الفاسدين ومشائخ التكفير والإرهاب الرجعي الوهابي المتحالفين معهم.

هذا الكتاب يعتبر أحد أهم الإصدارات للدفاع عن السيادة الوطنية والهوية الثقافية والفكرية والفقهية اليمنية وإعلان الحرب الفكرية على التكفير والإرهاب، حيث أن (بن باز) كان أعلى سلطة دينية في السعودية وتم اعتماد فتاواه المدعومة بمال النفط السعودي طيلة حياته مرجعاً رئيساً للمتطرفين والإرهابيين داخل العالم العربي وخارجه.

وعندما يطالعُ القارئ كتابَ السيد العلامة (بدر الدين الحوثي) والد الأبطال والشهداء وليس الشركاء، يعلم علم اليقين الأسباب التي دفعت المعتدين إلى تمكين الخونة في اليمن وخارجه والإرهابيين الوهابيين من احتلال بعض مناطق اليمن، وتخريب معالم التراث اليمني وبالذات المعتزلي وعلى رأسه قبة الشهيد (حسين بدر الدين) ابن المؤلف في (صعدة) وتدمير مئات المعالم التأريخية والفكرية في اليمن شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً وغير ذلك من معالم الحضارة المادية والفقهية.

مقدمة الكتاب:

كتب مقدمة الكتاب العلامة (قاسم محمد الكبسي) في 15 ربيع أول سنة 1399هـ الموافق 12 فبراير 1979م، حيث ورد في المقدمة أن تكفير العرب والمسلمين وفي مقدمتهم اليمنيين، يشكل خطراً جسيماً بل هو في حد ذاته خدمة كبرى يسديها الوهابيون لأعداء الإسلام.

ثم يستطرد كاتب المقدمة:

لَكَمْ صفّق أعداءُ الإسلام للفتوى الجائرة من الشيخ (ابن باز) على الداعية الإسلامية الكبير (محمد محمود الصواف) يوم أن حكمت عليه عصابة (ابن الباز) التكفيرية الوهابية بالكفر.

ولقد كان الأمر يهون لو تاب الشيخ (ابن باز) وأناب عن التسرع في التكفير، ولكن الشيخ الوهابي (ابن باز) لم يرجع إلى رشده ويتراجع عن تكفير علماء المسلمين، بل تمادى في ذلك، فأصدر من (بلاد الحرمين الشريفين) فتواه الجائرة الفظيعة بأن الصلاةَ خلف الزيدي لا تصح بناءً على ما بلغه من مغالاتهم في حُبّ أهل البيت بنوع من الشرك والأذان بحي على خير العمل... الخ.

و (ابن باز)، باعتباره أكبرَ دعاة الوهابية في المملكة السعودية، عندما يفتي بأن (الزيود) في اليمن كفارٌ، معنى هذا أنه يجب قتالهم وقتلهم واستباحة أموالهم، وهو ما يفعله الآن المعتدون السعوديون وأعوانهم وأذنابهم المرتزقة في اليمن وخارجها.

ويكتفي البغاة الوهابيون وأعوانهم لإصدار فتاواهم التكفيرية الإرهابية بالقول: ((بلغني بأنهم (الزيود مثلاً) كذا أو أنهم كذا)).

وهكذا يتم تكفير المسلمين الزيدية في اليمن وهم نصف سكانها وإهدار دمائهم وإباحة أوطانهم للتدمير وشعوبهم للإبادة الجماعية بمجرد كلمة (بَلَغَني)، دون الرجوع إلى مصادر الزيدية وهي مبسوطة لكل طالب علم في المكتبات العامة والخاصة، ودون الرجوع إلى علمائهم لكي يتفقه منهم الوهابيون في المملكة السعودية وخارجها.

الزيدية والإمام (محمد عبده):

يقول الشيخ (محمد رشيد رضا) صاحب مجلة (المنار) الشهيرة، في كتابه: (تأريخ الأستاذ)، عند الكلام على المندسين في الإسلام وما تسرب إلى السنة من الاختلاف (ومنهم من تعمد وضع الحديث التي لو رسخت معانيها في العقول لأفسدت الأخلاق وحملت على التهاون بالأعمال الشرعية وفترت الهمم عن الانتصار للحق كالأحاديث الدالة على انقضاء عمر الإسلام والمطمعة في عفو الله مع الانحراف عن شرعه أو الحاملة على التسليم للقدر بترك العقل فيما يصلح الدين والدنيا كل ذلك يضعه الواضعون قصداً لإفساد المسلمين وتحويلهم عن أصول دينهم ليختل نظامهم ويضعف حولهم.

ويعلق كاتب (المقدمة) على ذلك:

أليس في هذا النص الدعوة إلى العمل بالعدل والتوحيد ونبذ الإرجاء وتمجيد العقل وعدم الاستسلام للباطل وهذا عين ما دعت إليه أئمة الزيدية وكتب عنه غير واحد منهم؟!.

وبهذه الآراء المستقاة من الأصول العامة للزيدية تمكن هذا الإمام المصلح (محمد عبده) من إنقاذ المجتمع المصري الذي رزح تحت العقائد الفاسدة أحقاباً من السنين وحوله من مجتمع الجبر حيث نبذ الاجتهاد والدعوة للتقليد والتواكل والسلبية إلى مجتمع الدفاع عن الإسلام والعقل والاجتهاد والذود عن مقدساته ونفخ في روح أبناء كنانة الإسلام روح الإسلام الصحيح. وعلى هذا النهج الذي رسمته الزيدية سار هذا الإمام وتلاميذه.

[*كتاب من تأليف: إمام الفقه اليمني
السيد العلامة بدر الدين الحوثي]

** مستشار قانوني ومحامي - عضو اتحاد المحامين العرب
فيس بوك: ayman hasan meglli
البريد الإلكتروني: ayman.megalli@yahoo.com

نواح الفيافي

معارضة قصيدة الثواقب للشاعر / معاذ الجنيد

أحلام شرف الدين

تنوح الفيافي والربى والسحائب
وتبكي الجبال الشم ثم الركائبُ
لقد أهدر الجرذان حرمة أرضنا
يشيب لها الولدان تقضي العجائب
فلا أنت يا سلمان ند لعزمنا
ولا أنت منصور ولا أنت غالب
تذود عن الإجرام تستقبل الأذى
فلص ومحموم ذليل وهارب!!!
ولو كنت من نجران أو كنت ربها
ولو كنت من جيزان أين النجائب؟
عسير براء منك من كل خصلة
سكبت لظى الأحقاد فالرد واجب
لأن الذي رباك نسل قريظة
لأن الذي أملاك لص وغاصب
أتدري لماذا النصر يجري حليفنا
إلينا يسير الركب طوعا وصاحب؟
لأن سطور الدهر عنا تحدثت
وتخبر نور الصبح عنا الكواكب
فلا المال يغرينا ولا لوعة الهوى
وكل رجال الله للموت طالب
وكل نساء اليوم يرفعن بيرقا
من الصبر لا تثني علاه العقارب
فذق جرعة تكفيك شر هزيمة
فقولك مرتاب ونهجك كاذب
تمهل قليلا إن عينيك لن ترى
سرورا فقد صبّت عليك المصائب
فعد يا سليل العار من غير رجعة
فأنت بني صهيون أنت النواصب
وسطر لنا تاريخ مجد وعزة
فعند اليمانيين تفنى المصاعب

آل سعود بين الإجرام والسقوط

أحلام عبدالكافي

إنها المملكة السعودية من عاثت في الأرض الفساد ومن وطدت أركانها بنهر من الدماء والذي كان من أول ضحاياها هو الشعب السعودي نفسه ثم أمتد إجرامهم ليطال الوطن العربي بشكل عام واليمن بشكل خاص.

لقد كان آل سعود ولا زالوا سبب وبال هذه الأمة والأداة الفعلية للمخطط الصهيو أمريكي في المنطقة عن طريق المال والبترول السعودي من جهة، وعن طريق تصديرهم للفكر الوهابي الداعشي من جهة أخرى، كيف لا وهو من سفك الدماء بالذبح والتفجير وصنع الدمار والخراب.

فلقد استهدفوا البلدان ذات الإرث الحضاري والتاريخ العريق والمتطلعة للنهضة والعمران فها هي أفغانستان وليبيا والعراق وسوريا شاهدة على التدخلات السعودية الواضحة بتحريكهم للداوعش وإمدادهم بالسلاح وتغذيتهم بذلك الفكر المقيت الذي نشر الذبح والإجرام وحرف بوصلة الجهاد ضد المسلم بزرع الفتنة المذهبية والطائفية في الكثير من المجتمعات المسلمة والتي كان لها أبلغ الأثر في خلخلتها بل وانهيارها.

أما عن ما يرتكبه آل سعود مع حلفائهم في اليمن من مجازر فحدث ولا حرج ..عن حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب اليمني والتي تعمدت فيها المملكة الداعشية استخدام كل وسائل القتل والدمار وسفك أكبر عدد من الدماء البريئة بشكل وحشي وذلك عن طريق القصف بطائراتهم التي تطال التجمعات السكانية أو عن طريق تحريكهم لأياديهم الداعشية للقيام بعمليات تفجير في المساجد وفي الشوارع وفي الحارات.

إنها دماء الأبرياء التي ستلاحق آل سعود من أقصى الأرض إلى أقصاها وستكون عليهم طوقا على أعناقهم وتهديدا لهم بسرعة زوالهم وتهاوي مملكتهم إنها عدالة السماء التي تقضي القصاص من القتلة والمستكبرين ..إنه دعاء الأمهات والأرامل والأطفال والشيوخ في كل بلد مكلوم تلطخت بدمائه أيادي تلك الأسرة الإجرامية الداعشية أما هنا في اليمن فقد رفعنا أكفنا جميعنا إلى القوي الجبار أن يعطينا العزيمة والتأييد الإلهي لمحاربة الظلمة والطغاة وأن يسدد رمية إخواننا المجاهدين الذين بنصرهم سيكون نصر الأمة الاسلامية والعروبة ونصر للمستضعفين ونصر للقضية الفلسطينية أيضا التي باعها الكيان السعودي للكيان الإسرائيلي منذ أمد بعيد

اليمن يُسطِر التاريخ

فوزية عبدالوهاب الشهاري

ستدون انتصارات الجيش واللجان الشعبية اليمانية، وستكون تاريخاً يُعلمُهُ العالم أجمع لأبنائهم، يتعلمون منهم قيماً (حب الوطن، رفض المعتدي، والدوس على الخائنين والعملاء)، ليست كلمات تقرأ ولا عبارات رنانة يُتَغنَّى بها، وإنما في سبيل تحقيقها دماء زكية طاهرة تدفقت، لتحيي الوطن بتلك المعاني.

سَتُدرس تلك التكتيكات الحربية في كل جامعات العالم، وسيسعون جاهدين لفهم تلك الاستراتيجيات والخطط العسكرية التي أذهلتهم، كيف لفئة ضعيفة العدة والعتاد، أن تجابه دولا تسمى كبرى بقوة طغيانها وحقدها بأسلحتها المتطورة وطيرانها الحربي الخارق، المدعومة بكل لؤم اليهود وخبث الامريكان، وبأيد تدعي انها عربية، كل هذه القوى تضرب بلا هوادة في كل مكان وفي كل وقت وتدك كل شيء، كل ذاك الغضب يُصب على أرض صامدة بشعبها، مستبسلة لنيل عزتها، وسيعجزون حتما عن فهم وإدراك ما يحصل، فما يحصل في أرضي فاق علوم البشر ومداركهم، أنه التأييد الإلهي! المنحة الربانية لجنده المؤمنين المخلصين، الواهبين مهجهم لنصرة دينه، وسيتحقق النصر لهم وخذلان عدوهم عاجلا غير آجل، فهذا هو وعد الله لهم بالنصر والتمكين .

وستُعلم أجيال اليمن العالم المسمى حراً، الواقف متفرجاً صامتاً !! يحصي أعداد الوفيات وكأنها دمى، لا أرواح بشرية ازهقت، عميت أبصارهم عن كل ذاك القتل والدمار، وصكت أسماعهم عن انات المعذبين، سَتُعلمهم أنه ما ضاع وطن أبناؤه يجابهون الموت بسعادة ليحيا بكرامة، وسيكتب بنور الحياة وبأحرف الإباء «تحيا الجمهورية اليمنية».

حوار جنيف الثاني .. لعل الضمير الإنساني يصحو

زياد السالمي

للضرورة القول أن من يجنح للحق ويتبعه يفرض قوته محاورا أو مقاتلا .. هذا وبالالتفات إلى الأحداث الأخيرة نجد أن مبدأ الحوار ظل نبرة الثوار الأبرار لما لهم من ثقة بأن الحق لا يتضعضع أو ينهار ؛ مع أن العملاء يعوزهم الوقوف على مبرر يمنحهم هذه الفرصة إلا أن احتكام الشعب اليمني كطرف إلى الحوار مناشدا الطرف الآخر المغضوب عليهم أن يحتكموا إلى الحوار بجدية تنبري من الضمير الوطني وتغليب مصلحة الوطن على ما سواها من مصالح ظل موفمبيك يحتضنها طيلة ثلاث سنوات ولأن الله لا يصلح عمل المفسدين تكللت برحيل الموفمبيكيين إلى الأم الرؤم راعية هذا التداعي الوطني والسيادي .

لم تكن اليمن تحتضر أو تسير إلى الانتحار لو لا هؤلاء المتحاورون الذين لا تبريهم المسؤولية كما تهيؤهم الرغبة باجتثاث شعب زعما وتوهما بأن في ذلك مساحة مصلحة لكل منهم .. لقد ضاق الشعب ضرعا بهم ومؤداهم . ما جعله يثور ويجعل من 21سبتمبر يوم الوطن الأول مهما كانت النتائج .. المهم التخلص من هؤلاء الخونة ومن يقف وراءهم ، وإن تجرع الحصار والحرب والدمار .. هذه الحقيقة هي ما أثبتتها الأيام لمدة سبعة أشهر فلقد حوصر وحورب وقتل منه من قتل إلا أنه ظل صابراً مرابطا سواءً في مواقع الفداء والتضحية عن الأرض والعرض أو في احتماله ذلك القصف العدواني . وهذا الحصار الجائر .

أخيراً يستأنف الحوار في جنيف ويرضخ العملاء إلى ذلك مع أن الذيل لا ينعدل لكننا سنردد عسى ولعل . . المهم جولة قد تعيد بعض الصحوة في ضمير الإنسانية بعد تصحره بغض طرف العالم عن العدوان وما آل إليه من دمار للبشر ولمقومات الحياة ، لعل الضمير الإنساني يصحو ويحد من هذا الظلم الجائر في حق أمة حرة ذات سيادة ، مع معرفتنا بأن الحوار لا جدوى طالما أن الطرف الآخر فيه باعتبار العميل ضد وطنه ومن يطلب انتهاك سيادة الوطن وحريته لن يأتي منه ما ينفع الناس ، فأي فعل أفضع .. بيع السيادة الوطنية وطلب المستعمر لاحتلال أرضه أم إفشال أمل الوطن اعتقد أن الأمر هين عليهم ، إذن ننتظر من هذا الحوار الفاشل أن يقوم ممثلوا ثورة 21 سبتمبر ومن ساندهم بتعرية هؤلاء العملاء للعالم عل الضمير الإنساني بعد ذلك يصحو .

والله من وراء الصمت العالمي لمحيط.

متابعات فلسطينية

عملية الخليل: انتظر وترجّل من السيارة.. أطلق النار وانسحب..

مقتل مستوطنـَين اثنين وإصابة 5

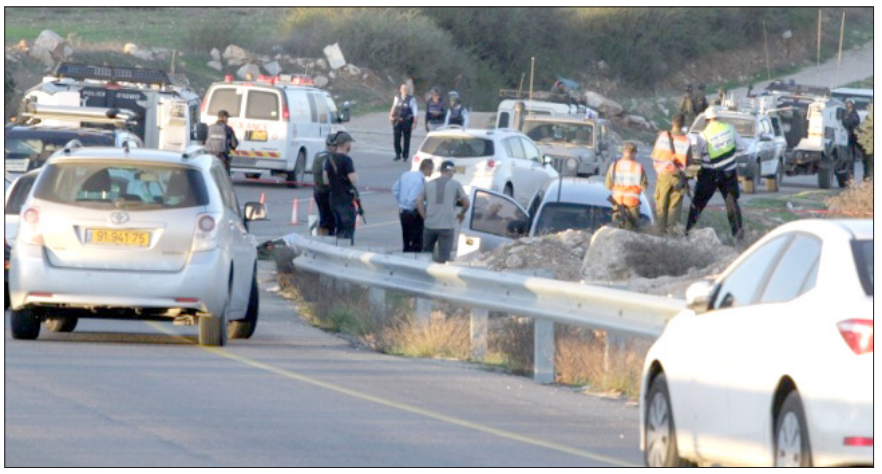

نشرت مصادر إعلامية «إسرائيلية»، مساء الجمعة، تفاصيل عملية إطلاق النار التي وقعت على شارع رقم 60، المؤدي إلى مستوطنة عتينيل جنوب الخليل.

وقالت المصادر إن «منفذ العملية نصب كميناً على جانب الطريق، وانتظر قدوم سيارة إسرائيلية، وعند وصولها أطلق النار عليها وانسحب من مكان العملية».

وأكدت مصادر عبرية، مقتل اثنين من المستوطنين وإصابة ثالث بجراح متوسطة في عملية إطلاق نار على سيارتين بالقرب من مفرق «عتنائيل» جنوب مدينة الخليل.

وأشارت المصادر أن مسلحين فلسطينيين أطلقوا النار على سيارتين للمستوطنين قرب مفرق «عتنائيل» جنوب الخليل، مما أدى إلى مصرع مستوطنيْن وإصابة ثالث بجراح، إضافة لـ 4 إصابات بالهلع.

ونوّهت المصادر إلى أن المسلحين الفلسطينيين لم يطلقوا النار نحو الأطفال الذين كانوا في المقعد الخلفي للسيارة.

وأكدت المصادر فرار منفذي العملية من المكان، فيما وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة من قوات العدو للمكان.

العدو يصادق على بناء 891 وحدة استيطانية في القدس

صادقت بلدية العدو في مدينة القدس المحتلة، الأربعاء، على بناء حوالي 891 وحدة استيطانية إضافية، في مستوطنة «جيلو»، جنوب غرب القدس المحتلة، المبنية على أراضي مدينة بيت جالا الفلسطينية، قضاء بيت لحم.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أنه «من المتوقع أن تصادق البلدية خلال جلستها اليوم على مخطّط لبناء حي جديد يشمل 891 وحدة في مستوطنة جيلو». ونقلت الصحيفة عن البلدية قولها إنه «تمت المصادقة على المخطّط منذ العام 2013، إلّا أن التخطيط وخروجه إلى حيّز التنفيذ توقّف، وما سنقوم به اليوم هو خطوة تقنية فقط للمباشرة في البناء».

وأضافت البلدية أن «ما سنقوم به اليوم هو فقط إعادة ترتيب قسائم الأراضي التي سيتم البناء عليها بين الصندوق الدائم لإسرائيل ودائرة أراضي إسرائيل، ومن ثم المصادقة على التقسيم والمباشرة بالبناء»، مؤكدة أن الجلسة اليوم هي تقنية فقط.

يذكر أن مستوطنة «جيلو»، واحدة من بين المستوطنات الخمسة التي بناها العدو الصهيوني في محيط مدينة القدس لفصلها عن الضفة الغربية، وتهدف تحديداً للفصل بين بيت لحم وبيت جالا والقدس.

«الشاباك»: 12 قتيلاً «إسرائيلياً» و80 جريحاً خلال أكتوبر

ذكر تقرير لجهاز «الشاباك» الصهيوني أن «حصيلة العمليات التي نفذها الفلسطينيين خلال شهر تشرين الأول بلغت 609 عمليات، أسفرت على إثرها عن مقتل 12 إسرائيلياً وَ80 جريحاً بإصابات مختلفة».

ووفقا لهذه الإحصائيات، «قتل خلال الشهر الماضي في الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر 11 إسرائيلياً، إضافة لمواطن أجنبي واحد فيما أصيب 36 إسرائيلياً بجراح متوسطة منقسمين بالتساوي 18/18 بين مستوطنين وإسرائيليين وأفراد من قوات الجيش والشرطة وغيرهم من الأذرع الأمنية». =

وقتل وفقاً لمعطيات الشاباك «4 إسرائيليين في عمليات إطلاق نار، وخمسة قتلوا في عمليات طعن وإطلاق نار وقعت في القدس المحتلة واثنين آخرين في حوادث دهس».

وفيما يتعلق بالعمليات الإرهابية اليهودية التي استهدفت الفلسطينيين في تلك الفترة قال الشاباك: «إن إرهابيين يهود نفذوا عمليتي حرق لسيارات فلسطينية إضافة لعمليتي طعن».

ووزع الشاباك العمليات الفلسطينية جغرافياً بواقع 11 عملية وقعت في قطاع غزة بينها 4 عمليات في شهر أيلول، و485 عملية في الضفة الغربية بينها 151 عملية وقعت في أيلول الماضي، و117 عملية وقعت في القدس بينها 68 عملية في أيلول، و7 عمليات أخرى توزعت على مناطق داخل الخط الأخضر وقعت في شهر تشرين الأول.

وشملت العمليات التي وقعت في قطاع غزة وفقا لجهاز الشاباك «5 عمليات إطلاق صواريخ، حيث تم إطلاق 7 صواريخ وَ4 عمليات إطلاق رصاص قنص، عملية واحدة شملت إطلاق صاروخ مضاد للدروع، وعملية شملت إلقاء زجاجة حارقة».

وتضمنت العمليات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين 36 عملية طعن، 23 عملية إطلاق نار من أسلحة خفيفة، 57 عمليات إلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع «كواع»، 3 عمليات دهس، تفجير أنبوبة غاز واحدة، 482 عملية إلقاء زجاجات حارقة.

ووقعت داخل حدود الخط الأخضر 6 عمليات طعن وعملية إطلاق نار واحدة من أسلحة خفيفة.

مذكرة قانون «إسرائيلي» تسمح بسجن الأطفال تحت سن (12 عاماً)

بعد أن تبيّن أنه من الممكن أن يتفادى الطفل الأسير، أحمد مناصرة السجن، بسبب سنه، ذكرت مصادر إعلامية «إسرائيلية»، أن وزارة القضاء، تقوم بتحضير مذكرة قانون جديدة تسمح بمحاكمة الأطفال تحت سن الـ(12 عاماً)، بمبادرة وزيرة القضاء من «حزب البيت اليهودي»، أييلت شاكيد، وأن المذكرة وصلت إلى مراحل نهائية.

وعلى الرغم من أن القانون لا يفرّق بين التهم الأمنية والجنائية، كتبت صحيفة «هآرتس» أن وزارة القضاء بادرت لمذكرة القانون، بعد اعتقال الطفل الفلسطيني أحمد مناصرة، الذي تتهمه سلطات العدو بتنفيذ عملية طعن في مستوطنة «بسغات زئيف»، إذ أنه وبحسب القانون «الإسرائيلي» لا يمكن سجن الطفل مناصرة، البالغ من العمر (13 عاماً)، إذ يسمح القانون باعتقاله والتحقيق معه، ومن ثم تحويله إلى معهد مغلق لـ«علاجه» وإعادة تأهيله.

وبحسب مذكرة القانون، فإنه سيسمح للقضاة بمحاكمة الأطفال من جيل (12 عاماً)، ومن ثم تحويلهم إلى مركز تأهيل لمدة عامين. وفي جيل (14 عاماً) يتم نقلهم إلى السجن لاستيفاء مدة الحكم العادية التي قرّرها الحاكم، بأمر من المحكمة.

وبالإضافة إلى مذكرة القانون التي تم تحضيرها بمبادرة مكتب شاكيد، قدّمت عضو الكنيست عن حزب «الليكود»، عنات باركو، اقتراح قانون يقضي بأن لا يتم تطبيق القانون الذي لا يسمح بمحاكمة الأطفال تحت سن (14 عاماً)، على كل طفل متّهم بقضية «أمنية». وبحسب اقتراح القانون، سيقضي الطفل عامين من جيل (12-14 عاماً) في معهد تأهيل ومن ثم يتم تحويله إلى السجن.

ومن الجدير ذكره، أن مذكرة القانون ستسري على أطفال وجهت لهم تهمة القتل أو محاولة القتل.

الضاحية الجنوبية والتحالف الصهيوتكفيري!

ماجد حاتمي*

منذ ظهور حزب الله على الساحة اللبنانية، كحركة تحرير، شهد لها بذلك جنوب لبنان، وكقوة صلبة مرهوبة الجانب في معادلة الصراع مع الصهيونية، شهد لها بذلك حرب تموز 2006، كان من المتوقع أن يكون هذا الحزب هدفا لمؤامرات كبرى تستهدف اضعافه واشغاله وتلويث سلاحه، من قبل امريكا والغرب والصهيونية والرجعية العربية، وما جرى منذ عام 2006 وحتى اليوم في منطقتنا كان يستهدف من بين ما يستهدف، هذا الحزب الذي أذاق لأول مرة في عمر الصراع العربي مع الصهيونية، الخوف والذلة للعدو الاول للعرب والمسلمين.

بعد ان عجزت الصهيونية ومن ورائها امريكا والغرب، عن اخراج حزب الله من معادلة الصراع او اضاعفه، قامت بتجنيد الوهابية، بكل ظلاميتها وغرائزيتها وحقدها وتخلفها، مدفوعة بالبترودولار وباخطبوطات اعلامية، ومنابر ومشايخ لا تفقه من الدين الا النفخ في نيران الفتنة، فكان الذي كان، وخرجت دول عربية من ركب الحضارة وعادت القهقرى إلى عصور التناحر والاقتتال، وشعر حزب الله ان نيران الفتنة الوهابية الصهيونية ستصل عاجلا ام آجلا إلى لبنان، قادمة من سوريا، فاتخذ قراره الصائب في وأد الفتنة في سوريا قبل ان تنتقل إلى لبنان، وهذا الذي حدث، وانتقل بعض مئات من مقاتلي حزب الله إلى سوريا، واذاقوا التكفيريين الوهابيين، ما اذاقوه من قبل للصهاينة.

وكعادة الجماعات التكفيرية بشكل عام، عندما تمنى بالهزيمة في ساحات القتال، تلجأ إلى الانتقام من الاطفال والنساء والامنين في المساجد والشوارع والمدارس ورياض الاطفال، فتعرضت الضاحية الجنوبية لبيروت لعدد من "غزوات داعش"،ضد الاطفال والنساء، بررها دائما "دواعش" السياسة في لبنان، بانها جاءت كرد فعل لوجود مقاتلي حزب الله في سوريا، والا فان لبنان كان سيبقى في امن وامان حتى لو عشعش في سوريا مئات الالاف من التكفيريين من مختلف اصقاع الارض.

كذب ودجل جيش المطبلين والتبريريين، في لبنان وخارجها، بشأن "غزوات داعش" ضد الامنين في الضاحية الجنوبية لبيروت، بان وانكشف مع "غزوات داعش" في ليبيا وتونس ومصر ومالي ونيجيريا وغيرها، دون ان تكون لمواطني هذه الدول اي تواجد في سوريا دعما للحكومة هناك، الامر الذي يؤكد بما لا يقبل الشك ان من الخطأ اعتبار "داعش" تمثل "غضبة سنية" ضد "الشيعة"، فهذه المقولة، كما قلنا، تكذبها جرائم "داعش" ضد السنة في العديد من الدول الاخرى، فهذا التنظيم التكفيري الوهابي يعمل وفق اجندة لدفع السذج من الشباب العربي في لبنان وسوريا وغيرها، إلى اتون حرب طائفية لا منتصر فيها الا الصهيونية، بالإضافة إلى دفع حزب الله لتدنيس سلاحه في الداخل اللبناني، تحت وقع التفجيرات التي تستهدف جمهوره ومؤيديه.

الحمد لله الذي منّ على اللبنانيين، بوجود قيادة حكيمة على رأس حزب الله، على معرفة تامة بتفاصيل مخططات التحالف الامريكي الصهيوني العربي الرجعي، ومتسامية على الطائفية، عصية على الانجرار نحو الانتقام، متسلحة بصبر لا مثيل له، عينها مفتوحة دائما نحو العدو الحقيقي للبنان والعرب والمسلمين، وهذه الصفات تشارك فيها قواعد حزب الله قيادتها، وهي بالذات جنبت لبنان الويلات والسقوط في اتون الفتنة والفوضى والدمار، الهدف الاسمى للصهيونية والوهابية من وراء كل افعال "داعش" والجماعات التكفيرية في لبنان.

ان على القوى السياسية بشتى مشاربها واتجاهاتها في لبنان، ان تبدي بعض المسؤولية الوطنية ازاء ما يجري في لبنان على يد "داعش"، وان تكف عن خطابها التبريري لجرائم "داعش" ارضاء لجهات اقليمية بات مكشوفا دعمها الواضح لـ"داعش"، وانخراطها في المؤامرة الامريكية الصهيونية ضد حزب الله ولبنان، فهذه الجهات لا يهمها حتى لو احترق لبنان باهله، ما دام خطر حزب الله سيزول عن "اسرائيل"، فسياسة حقائب الدولارات الخليجية لن تكون من بين اهدافها، امن واستقرار لبنان، وما يجري في اليمن خير مثال على ذلك كارثية هذه السياسة.

جريمة "داعش" الاخيرة في الضاحية الجنوبية لبيروت، اكدت فشل المشروع الامريكي الصهيوني العربي الرجعي، لتسويق "داعش" والجماعات التكفيرية الوهابية الاخرى، على انها "جماعات سنية غاضبة"، او انها تمثل الضد النوعي لضرب "التمدد الشيعي "، كما كشفت حتى للذين مازالت الغشاوة الطائفية تحجب عنهم رؤية الحقائق، عن ان خطر "داعش" كخطر الصهيونية، يتهدد الجميع، فجريمة الضاحية كانت محاولة لحرق لبنان، قامت بها "داعش" كخدمة مجانية للصهيوني، لولا حكمة وحنكة وصبر وَوطنية واسلامية قيادة حزب الله وجماهيره، والا اي جهة لبنانية يمكن ان تستفاد من احراق لبنان؟.

كشفت الجريمة ايضا البون الشاسع بين الفكر الانساني والاسلامي والوطني الاصيل الذي يحرك قيادة حزب الله ومقاتليه، وبين الفكر الظلامي الصهيوني الذي يحرك الجماعات التكفيرية وعلى راسها "داعش"، وكذلك كشفت عن البون الشاسع بين الاسلام الاصيل والروح الوطنية التي يتمتع بها اهالي الضاحية الجنوبية لبيروت وجماهير المقاومة، وبين الطائفية الحاقدة التي تهيمن على قلوب وعقول حواضن وأنصار التكفيريين.

الصورة الرائعة التي رسمها اهالي الضاحية الجنوبية لبيروت وخاصة اهالي الضحايا، وجمهور المقاومة بشكل عام، بعد التفجير "الداعشي" الجبان، عبر عدم تفريقهم بين التكفيريين والصهاينة، واصرارهم على مواجهتهم حتى النهاية، جعلت وصف "اشرف واطهر الناس"، الذي اطلقه سماحة السيد حسن نصرالله، على هذا الجمهور، اليق والصق وصف يمكن ان يوصف به جمهور المقاومة، الذين كان قدرهم ان يدفعوا اثمانا باهظة لتحرير الارض، في تصديهم للصهاينة، وان يدفعوا أثماناً باهظة لاستقرار وامن لبنان، في تصديهم للتكفيريين الفتنويين.

* شفقنا العربي

أكد أن من يدعمون «داعش» باتوا يدركون أي وحش ربوه

السيد نصرالله: «إسرائيل» والتكفيريون يهدفون دائماً إلى إحداث الفتنة ومشروعهم تدمير الأوطان

المسيرة - محمد الباشا:

أكد السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله أنه من الواضح أن من اهداف التفجير الذي إستهدف برج البراجنة وتمرير أسماء مفترضة للانتحاريين هو احداث فتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين اهالي الضاحية ومخيم برج البراجنة ولاحقاً المخيمات الفلسطينية، داعياً لتعطيل الأهداف التي يسعى إليها المعتدي سواء أكان إسرائيلياً أو تكفيرياً.

وفي الخطاب المتلفز التي بثته قناة المنار، جزم السيد حسن، أنه من المحسوم مسؤولية «داعش» المجرمة والمتوحشة عن اعتداء الضاحية الجنوبية، مؤكداً أن الصورة أصبحت واضحة لدى الاجهزة الأمنية الرسمية وأجهزة المقاومة حول الاعتداء المزدوج في الضاحية.

وأشار السيد نصر الله إلى أن الموقوفين لدى الاجهزة الأمنية حول اعتداء الضاحية إعترفوا بارتباطهم بـ«داعش»، لافتاً إلى أن رد فعل أهالي الضاحية الجنوبية بعد الاعتداء يؤكد تمسكهم بعقيدتهم ومقاومتهم وخطهم.

وكشف السيد نصر الله عن أنه تم تحديد هوية أحد الانتحاريين اللذين نفذا اعتداء الضاحية وهو سوري الجنسية، وتم إلقاء القبض من قبل فرع المعلومات على أحد المتورطين في اعتداء الضاحية، مؤكداً وجود شبكة متكاملة تقف وراء اعتداء الضاحية واعتقالها قطع الطريق على اعتداءات مقبلة، مؤكداً عدم وجود أي فلسطيني من بين الموقوفين المتورطين بالاعتداءات لدى الاجهزة الأمنية.

وأكد السيد نصرالله ضرورة العمل معاً على ملاحقة القواعد الخلفية للإرهابيين وعدم الاكتفاء بالإجراءات الاحترازية.

وأشار السيد نصر الله إلى أننا أمام هذا النمط المستخدم من قبل «داعش» والجماعات التكفيرية وهو ليس جديد وهم يعملون بهذا الاسلوب عندما يفشلون في ايصال الشاحنات والسيارات لأنهم يفضلون ذلك لقتل اكبر عدد من الناس، لافتاً إلى أن الارهابيين يلجأون إلى الانتحاريين في ظل عجزهم عن ايصال السيارات والشاحنات المفخخة ويجب العمل على مواجهة ذلك كما حصل في السابق مع السيارات المفخخة.

ونبّه السيد نصر الله إلى أنه في مقابل الاهداف التي يسعى اليها المعتدون يجب تحمل المسؤولية وعدم السماح بتحقيق اهداف هؤلاء لكي لا تكون اساءة لهؤلاء الشهداء والناس الصابرين والصامدين.

وأضاف السيد نصر الله إلى أنه تم استغلال قرب المخيم من مكان التفجير وتسويق اسماء الانتحاريين بشكل سريع والتحريض على الفلسطينيين عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي وهذا كله يؤكد انه كان يراد الدفع لإحداث فتنة مع الفلسطينيين والنيل من النازحين السوريين.

ورأى سماحته أن تحديد اسم الانتحاري السوري هدف إلى إحداث مواقف بشعة ضد النازحين السوريين، مذكراً بأن الفتنة تخدم مشروع الارهابيين والتكفيريين لان مشروعهم تدمير الاوطان والمجتمعات ويصرون على دفع لبنان إلى الهاوية.

وتوجّه السيد نصر الله إلى اللبنانيين وخصوصا شعب المقاومة بالقول إنه يجب ان يكون في بالنا دائما ان «اسرائيل» والارهابيين يهدفون دائماً إلى احداث حرب اهلية في لبنان والانجاز انه تم تجنب الانحدار نحو الهاوية التي أعدها هؤلاء.

ونوّه السيد نصر الله إلى أن الإخوة الفلسطينيين في المخيمات وخصوصاً الفصائل معنيون بالمساعدة وضبط الاوضاع في المخيمات، والمساعدة في منع تحول مكان ما في المخيمات إلى قاعدة لانطلاق الإرهابيين، مشيراً إلى أن الفلسطينيين اخواننا ولهم نفس قضيتنا وهم يحاربون الاحتلال الصهيوني.

وحذّر السيد نصر الله من أن هناك من يريد تحويل الشعب الفلسطيني إلى عدو للمصريين والسوريين واللبنانيين وهكذا للقول ان عدونا الذي يقتلنا هو الشعب الفلسطيني، مشدداً على أنه لا يمكن تحميل الفلسطينيين المسؤولية عن جرائم إرتكبها أفراد في مكان ما.

وشدد السيد نصر الله على أن أحداً لا يملك الحق في التعرض للاجئين السوريين في حال تبين أن أحد الإرهابيين هو سوري، متوجهاً إلى النازحين السوريين بالقول: «أياً يكون موقفكم السياسي فإن وجودكم في لبنان ومصلحتكم معنيون بالمساعدة وضبط الاوضاع في المخيمات، ومصلحة لبنان والشعب اللبناني ان لا تسمحوا لأيٍّ من هذه الجماعات ان تستغل وجودكم او موقفكم».

وتابع سماحته أنه حتى لو تم اعتقال لبناني من طائفة معينة مثل الطائفة السنية الكريمة في شبكة ارهابية فلا يمكن لاحد ان يتهم هذه الطائفة بذلك؛ لأنها منزهة عن ذلك وعلمائها وقياداتها وناسها بريئون من ذلك ويستنكرون ذلك.

وشدد على وجوب عدم السماح بتسلل أي أحد يريد أن يقدم خدمات لإسرائيل أو التكفيريين، مؤكداً أن اعتداء الضاحية الجنوبية لن يحقق أهدافه الفتنوية بل ستكون له نتائج عكسية.

واعتبر السيد نصرالله أن من أهداف التفجير الضغط على المقاومة، مردفاً: «اذا هم يفترضون ان قتل رجالنا ونسائنا واطفالنا وهدم بيوتنا وحرق اسواقنا يمكن ان يضعف الارادة والعزم لدى المقاومة او تغير في رؤيتنا وبصيرتنا فإنهم مخطئون بل هذا يزيدنا عزيمة وبعد ذلك نحن سنبحث عن جبهات مع «داعش» ليكون حضورنا اقوى للوفاء للشهداء الذين سقطوا في هذه التفجيرات».

ورأى السيد نصر الله أن «داعش» بالتحديد هي من بين الجماعات التكفيرية عمرها قصير وهي تخسر بشكل مستمر وتخسر اراضي في العراق وسوريا وداعش لا مستقبل لها لا في الحرب ولا في السلم، مشيراً إلى أن من يدعم «داعش» بات يدرك اي وحش ربوه، معتبراً أنه في التسوية السياسية في فيينا لا مستقبل لـ «داعش» وهذه المعركة ستلحق الهزيمة بـ«داعش» واهدافها.

وفي الشأن اللبناني، جدد السيد نصرالله الدعوة إلى تسوية سياسية شاملة تخرج البلاد من أجواء الشلل والتعطيل والعجز، داعياً للاستفادة من الجو الايجابي والتعاطف الوطني الكبير بعد الانفجار والاستفادة من هذا المناخ لتسوية وطنية شاملة تطال رئاسة الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي وقانون الانتخاب.

وخلال الكلمة توّجه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بالتعزية لأهالي الشهداء في برج البراجنة بالصبر والسلوان وسأل الله ان يمن على جميع الذين اصابهم هذا الألم بالثبات والتماسك لتجاوز هذه المحنة مشيدا بكل من ساهم في عمليات الانقاذ وكل من تعاطف مع لبنان وشعبه.

تفاصيل هجمات باريس المتزامنة: أكثر من 160 قتيلاً ومئات الجرحى

المسيرة - متابعات:

إرتفعت حصيلة الهجمات المتزامنة في فرنسا إلى أكثر من ١٦٠ قتيلاً، فيما أصيب المئات بينهم ٨٠ إصاباتهم خطيرة، في أسوأ هجوم إرهابي استهدف العاصمة الفرنسية مساء الجمعة ١٣ نوفمبر.

وأوضحت وسائل الإعلام الفرنسية أن ١٦٠ شخصاً على الأقل لقوا حتوفهم، بينما أصيب أكثر من ٢٠٠ بجروح، بينهم ٨٠ إصاباتهم خطيرة في اعتداءات غير مسبوقة في باريس، مساء الجمعة، كما أفاد مصدر قريب من التحقيق، مؤكداً في الوقت نفسه أن هذه الحصيلة لا تزال مؤقتةً.

وأعلنت مصادر فرنسية أن مسلحين مجهولين قد هاجموا قاعة للاحتفالات في شارع باتاكلان الواقع في الجادة الحادية عشرة في العاصمة الفرنسية باريس، حيث وقعت مجزرة رهائن راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ قتيل، فيما سيطر ثلاثة من المسلحين على محيط القاعة، وأطلقوا الرصاص على رجال الشرطة الذين يحاصرون المكان.

كما قتل وأصيب العشرات في هجمات متزامنة في باريس، وفق الشرطة الفرنسية. ووقع الهجوم الأول في ملعب سان دوني، والثاني في قاعة للعرض في منطقة باتاكلان، أما الثالث فقد استهدف مطعماً شرق العاصمة. وفرضت الشرطة طوقا أمنياً في محيط الأماكن التي شهدت هذه الحوادث، وأرسلت إليها فرق إسعاف. كذلك قتل انتحاريين في ملعب سان دوني، وفق الشرطة.

وقال المصدر إن الهجمات المتزامنة نفذها مسلحون عمد بعضهم إلى تفجير أحزمة ناسفة كان يرتدونها، وذلك قرب استاد فرنسا الدولي في الضاحية الشمالية للعاصمة، وفي أحياء في شرق باريس حيث توجد حانات ومطاعم يكثر روادها في نهاية الأسبوع.

كما أفاد مصدر مقرب من التحقيق أن التحقيقات الأولية التي جرت تؤكد مقتل ٨ «إرهابيين» شاركوا في الاعتداءات التي استهدفت مناطق عدة في باريس، موضحاً أن ٤ من المهاجمين قتلوا في مسرح باتاكلان، ٣ فجروا أحزمة ناسفة كانوا يرتدونها، أما الرابع فقتل خلال هجوم قوات الأمن على المسرح. كما قتل ثلاثة انتحاريين في استاد فرنسا الدولي، وآخر في جادة فولتير على مقربة من مسرح باتاكلان.

وقال المصدر إن الاعتداءات جرت كالتالي: انتحاري فجر نفسه في استاد فرنسا الدولي شمال باريس، وهجوم استهدف مسرح باتاكلان في وسط باريس حيث احتجز المهاجمون رهائن في عملية كانت لا تزال مستمرةً حتى منتصف الليل، في حين وقعت خمس هجمات أخرى في خمسة مواقع في أحياء بوسط العاصمة يرتادها الناس كثيراً مساء كل جمعة قرب ساحة الجمهورية.

وفي وقت سابق حصل إطلاق نار وقع قرب مباراة بين فرنسا وألمانيا يحضرها الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، الذي توجه مع وزير الداخلية إلى مقر الوزارة بعد الهجمات لترؤس اجتماع أزمة خلية.

من ناحيتها، دعت بلدية باريس سكان العاصمة إلى «عدم الخروج من منازلهم» إثر الاعتداءات الدامية التي شهدتها.

وقالت البلدية في تغريدة على حسابها على موقع «تويتر»، إنه بسبب «عمليات إطلاق نار في باريس، ندعوكم إلى عدم الخروج من منازلكم بانتظار تعليمات جديدة من السلطات».

ودعت شرطة باريس الأشخاص الموجودين في المنطقة الباريسية إلى «تجنب الخروج إلا للضرورة القصوى»، مناشدة في تغريدة على تويتر «المؤسسات التي تستضيف جموعاً إلى تشديد المراقبة على المداخل، وإيواء من قد يكونون بحاجة إلى ذلك، وإلى وقف الاحتفالات أو المناسبات الجارية في الهواء الطلق».

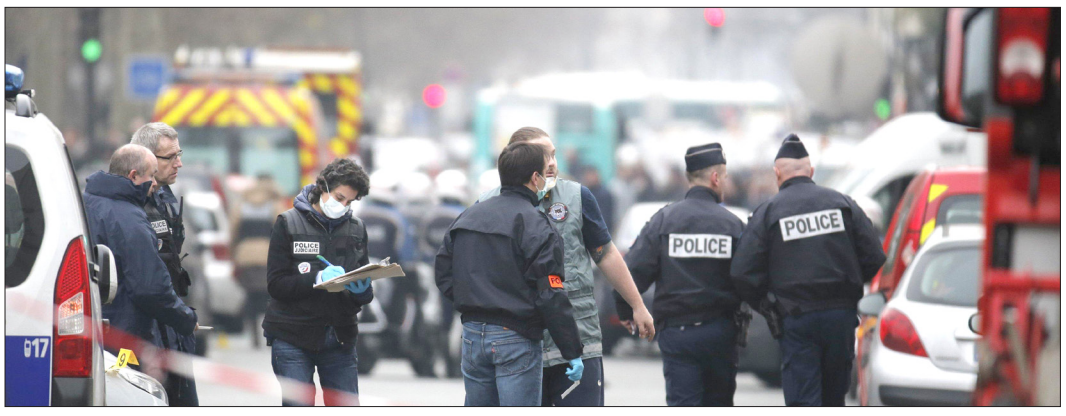

مجزرة فرنسا.. من المستفيد؟

سامي كليب*

أولاً ان كل من يشمت أو يفرح لما جرى هو مؤيد للإرهاب.. ذلك أن كل الذين قتلوا أبرياء وان قاتلهم ربما هو نفسه الذي يقتل في سوريا والعراق ولبنان وغيرها.. ثمة فرق بين أن يلوم البعض سياسة هولاند وبين أن يفرح لصور دماء الأبرياء على يد إرهابيي القرن.

ثانيا: أن هذه العمليات متقنة التخطيط.. وهذا يعني أن ثمة خلايا نائمة كثيرة تختار متى وكيف وأين تضرب.. فهذه المرة نفذ الإرهابيون هجمات متعددة في وقت واحد.. هذا يعني أنهم راقبوا لفترة طويلة مكان هجماتهم والتي اقترب بعضها من مكان رئيس الجمهورية.

ثالثا: أن وقوع هذه العمليات الإرهابية عشية مؤتمر فيينا حول سوريا وقبل أيام قليلة على وصول الرئيس الايراني إلى فرنسا يدفع إلى توسيع إطار الاتهامات.. فالارهابيون تماما كاسرائيل لا يريدون للغرب انفتاحاً على إيران.

رابعا: أن هذه العمليات الإرهابية الأخطر في تأريخ فرنسا الحديث ستدفع هولاند إلى تغيير سياسته الخارجية.. قد يرفع الصوت أكثر ضد الرئيس السوري أو قد يقبل في نهاية المطاف تراجعا وقبولا بمساعدة الجيش السوري حتى ولو أن هذا يبدو مستحيلا الان.

خامسا: أن الإرهاب الذي جعل الإسلام والمسلمين جميعا في فرنسا موضع الشبهات سيدفع إلى مزيد من الحذر وربما العنصرية ضد نحو 6 ملايين مسلم.. ما يعني تقدما كبيرا لليمين المتطرف بقيادة ماري لوبان.

لا شك أن هولاند أصيب بنكسة كبيرة من خلال هذه التفجيرات.. لكنه سيحولها لصالحه كما فعلت أميركا بعد اعتداءات نيويورك.. غير أن هذا عبأ عليه لأن قسما لا بأس به من الفرنسيين سيحمله المسؤولية.

لو دققنا بهذه الأهداف يصبح من الصعب حصر الاتهام بتيارات أصولية متطرفة حتى ولو انها هي المنفذة..

لنفتش فعليا عن أسباب انتشار «داعش» وجماعتها فتمويلها هو على الأرجح من دول تقيم فرنسا علاقات قوية معها!

* سوريا الآن

وزير خارجية أمريكا: معاداة الصهيونية هي عين العنصرية

المسيرة - متابعات:

صدح جون كيري بملء حنجرته دفاعاً عن الصهيونية أمام الأمم المتحدة، نهاية الأسبوع الفائت، بحسب تعبير جريدة الجيروزاليم بوست العبرية.

وقالت الصحيفة إنه في الذكرى الأربعين لتوبيخ حاييم هيرتسوغ، سفير «الكيان الإسرائيلي» حينها لدى الأمم المتحدة، الجمعية العامة على جهودها للمساواة بين الصهيونية والعنصرية، بذل كيري جهوداً للمساواة بين «معاداة الصهيونية» (ANTI- ZIONISM) والعنصرية، واصفاً إياها بـ «الآفة البغيضة التي لا تزال تنتشر في عام 2015 كما كانت عليه في عام 1975»، كما قال.

وقال كيري إنه في حين أن القرار 3379 كان يهدف إلى إدانة العنصرية التأريخية والاتجاهات الاستعمارية، إلا أن «الجهود سرعان ما تحولت إلى وسيلة لتقويض المبادئ التي تقوم عليها الدولة اليهودية، ومر «يوم العار» عندما تم إلباس رجس معاداة السامية (ANTI – SEMITISM) مظهر العقوبات الدولية».

وأضاف أن أولئك الذين أيدوا القرار «تجاهلوا عن عمد التأريخ والحقيقة»، مشيراً إلى «إسرائيل» باعتبارها «الوطن القومي للشعب اليهودي»، ومعتبراً أن كراهية اليهود لا تزال تشكل تحدياً دولياً في العديد من الهيئات الدولية.

وقال: «كثيرون خارج هذه الغرفة يفشلون في إدراك الحقيقة العالمية لمعاداة السامية اليوم.»

صدى
المسيرة
سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس
العدد (74) الاثنين 16 نوفمبر 2015م الموافق 4 صفر 1437هـ

بالرغم من الاستباحة للمسجد الاقصى والدم الفلسطيني يسفك إنما تزداد أواصر أولئك مع إسرائيل أكثر وأكثر ويتحالفون معها أكثر وبقدر ما يزداد توجهها واطماعها في استهدافها للامة يتجهون لخدمتها بشكل أكبر.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

بين مدينتين؟

هاشم أحمد شرف الدين

تمثل المدينةُ التي تتعرَّضُ لأول استهدافٍ من قبَل عدوان ما على بلد ما الهدفَ الرئيسي له، وتعتبر سيطرتُه عليها حسماً لمعركته وإحرازاً للنصر والعكسُ صحيح، فعجزُه عن السيطرة عليها هو تأكيدٌ على الإخفاق، ومؤشرٌ على هزيمته..

لقد كانت صنعاء أول مدينة يمنية استهدفها العدوان السعودي الأمريكي الإسرائيلي في 26 مارس 2015م، ومنذ ذلك التَّاريخ تعرضت المدينة لغارات عديدة يومياً وقصف مكثف بقنابلَ محرّمة دولياً وصواريخ شديدة التدمير.

لكنها خلال الأسبوعين الأخيرين شهدت تراجعاً ملحوظاً في عدد الغارات التي تتلقاها، فأصبح السؤالُ الأكثر تداولاً لدى ساكنيها هذه الأيام هو:

ما السرُّ وراء ذلك؟

ثمة مَن سيقول إن العدوان قد استنفد بنكَ أهدافه فيها، ولم يعد بحاجة لقصفها مجدداً..

ثمة من يقول إن الأمر عائدٌ إلى حرَج كبير لدى قيادات العدوان أمام المراقبين العسكريين في العالم؛ لكثرة استهداف المواقع ذاتها عشرات المرات دونَ التمكّن من تحقيق هدفها المعلَن، وهو القضاءُ على القدرات الصاروخية للجيش اليمني.

وثمة مَن يقول إن النظام السعودي بات يدرك أنه وقع في شرَك «حرب استنزاف» كبّدته أرقاماً مالية فلكية كتكاليف لعدوانه على اليمن، وقادت إلى حدوث هزات في مؤسساته المالية.

وثمة مَنَ يقول إن الأمم المتحدة قد فرضت عليه وقْفَ غاراته على صنعاء لتمكين طلابها من الالتحاق بمدارسهم الذين حُرموا منها نصفَ عام دراسي مضى وشهر ونصف خلال هذا العام.

ستكثُرُ الأقوال في هذا الاتجاه الذي يرى من منظور العدو، لكننا نبقى أمامَ حقيقة واحدة إذا ما نظرنا من منظور أي مراقب موضوعي لمجريات العدوان وما يقابلها من صمود..

هذه الحقيقة هي أن هزيمةَ العدوان لاحت في الأفق، وأن اليمنيين قد نجحوا في استخدام سلاح الصبر وتوظيف قدراتهم المحدودة ليس فقط في التمكُّن من الدفاع عن وطنهم وعن عاصمته صنعاء، بل ومهاجمة العدو وإسقاط مواقعه العسكرية وصولا إلى اقتحام أول مدينة من مدنه والسيطرة عليها تماماً..

تأملوا المفارقة بين المدينتين صنعاء والربوعة..

صنعاء المدينة اليمنية الأولى التي استهدفها العدوان الذي ما فتئ يعلن عن تحركه لإسقاطها خلال بضع ساعات لم تسقط، فيما الربوعة المدينة الأولى التي استهدفها الجيش اليمني واللجان الشعبية، سقطت..

صمدت صنعاءُ على الرغم من تعرضها لأقوى القنابل وأعتى الصواريخ، فيما انهارت الربوعة بذخيرة البنادق والبوازيك..

صمدت صنعاءُ أكثرَ من سبعة أشهر، فيما انهارت الربوعة في نصف نهار..

صمدت صنعاءُ رغم تعرضها لقصف أكفأ الطيارين الحربيين بمن فيهم الأمريكيون والاسرائيليون، فيما انهارت الربوعة أمام عدد محدود من أبناء الجيش اليمني واللجان الشعبية..

إن مفارقةَ صمود صنعاء وسقوط الربوعة المدهشة لَتحمِلُ مؤشراتِ بشائر انتصارات أكبر، لن يكونَ للعدو إزاءها سوى التقهقر يوماً بعد آخر، للانكفاء على مدنه، وعدم التفكير في شن غارات على صنعاء أو غيرها من المدن والمناطق في اليمن، ما لم فإن هذا العدو سيباتُ ويصحو على نيران الخيارات الاستراتيجية المتأججة في عمق أراضيه.

وإن غداً لناظره قريب..

هل ظللت صورة بروفايلك بالعلم الفرنسي؟

عبدالملك العجري

البارحة كان العالم مقلوباً، حتى الفيس كان مقلوباً، مع أن ضحايا داعش في أماكن أخرى وهم ألوف يقضون في نفس الظروف دون أن يثيرَ ذلك حتى قلق بان كي مون اخرى رغم أن القلق هو مهمته الوحيدة في هذا العال.

هجمات باريس أظهرت كم كان ابن نباتة السعدي مخطئاً في قوله «تعددت الأسباب والموت واحد».

حتى في الموت الشرق شرق والغرب غرب!!

مهول الضمير الأخلاقي والإنساني المرهف الذي نزل في زنبيل من السماء دفعة واحدة.. وحده خليفة بغداد سكت.

هل أصبحنا انسانيين أكثر من اللازم؟

كيف تفسر هذه الظاهرة؟

هل هي تعكس حالة أخلاقية؟ أم حالة ثقافية نفسية؟

الإجابة في مقالة لاحقة..

سلمنا ردنا على الأجندة يوم أمس ومتوقع جلسة مع المبعوث لإقرار مكان الاجتماع.

مستشفى الثورة بصنعاء يدعو المواطنين إلى التبرع بالدم

المسيرة - خاص:

دعت هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء كافة المواطنين إلى التبرع بالدم، ابتداء من يوم غد الاثنين، وذلك للحالات الحرجة التي تصل إلى المستشفى، جراء استمرار قصف طيران العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا.

وقالت الهيئة إنها ستستقبل المتبرعين، ابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً ولمدة ثلاثة أيام.

هجمات باريس: طابخ السم آكله!

علي شرف زيد المحطوري

ضُربت باريس، قامت قيامة الغرب، وفي الشرق شعوبٌ تباد، وتذبح من الوريد إلى الوريد وبالسكين الداعشي ذات اليد الوهابية الممولة خليجيا، والمتاح لها الحركة تركيًا، وإذا قصّرت تلك السكين توفيها الطائرات الغربية الفرنسية والبريطانية والأمريكية، ولا أحد ينظر إلى تلك الشعوب، كأنما الأديانُ والقوانين جاءت لكرامة ذوي الرؤوس الشقراء والعيون الزرقاء، وإلا ماذا يعني ثمانيةُ أشهر لعدوان واسع النطاق على شعبنا اليمني، والغرَب لا يَصُمُّ أذنيه بل يحرض، ويشارك، ويساندُ الجلاد على الضحية!

تلك مشكلتنا كعرب ومسلمين منذ قرون مع الغرب المصاب بمرض التقدم التقني على حساب القيم والأخلاق، فزعماء الغرب وأحدُهم صاحب قصر الإليزيه لا يرون الشعوبَ الأخرى سوى حقل تجارب لجديد السلاح، ناشرين الفوضى في منطقتنا، مستكثرين على شعوبنا أن تتنفسَ حرية، وبكثير من التعالي يُصر الغربُ على إعطاء الآخرين دروساً، وهو الجاهل لحضارتنا، المتجاهل لمطالبنا في حياة كريمة، يشغلنا بالديمقراطية، وهو يساندُ الحكومات المستبدة، يدّعي مكافحة الإرهاب، وهو يموّله ويرعى جماعاته، وإن زعم محاربتَها فلغرض الوصولِ من خلالها لأهدافه الاستعمارية.

فإلى متى يستمرُّ الغربُ في ملاعبة الثعابين، ألا يرى كيف تعودُ عليه وتضربُه في عقر داره، وهل هجماتُ باريس الأخيرة إلا من قبيل طابخ السم آكلُه، واللهم لا شماتة، فمأساة الإنسانية واحدة، ومصائبُها متقاربة، وأسبابُها: استكبارٌ، واستبدادٌ، وانحراف فكري، ومصالح على حساب القيم الإنسانية الواحدة والخالدة، وفرنسا قدمت ثورتَها ذات الشعارات الشهيرة «حرية مساواة عدالة» في نهاية القرن الثامن عشر للميلاد – بأنها للعالم أجمع، ولكن ما نشاهده ليس إلا مخزن سلاح فرنسي لتزويد زبائنه العملاء بما يحتاجونه من أدوات القتل، كما يفعل «النظام السعودي المجرم» أحد الزبائنِ الأثيرين لدى باريس، وليس معلوماً متى يدرك الغرب أنه ليس من عدو له غير سياساته، وأطماعه في ثروات بلادنا، وإصرارِه على تزييت مكائن شركات السلاح من دمائنا؟!

وما يزيد الطينِ بلة، أن تأتي إسرائيل لتصطاد في الماء العكر، ففي كل مرة تتعرض عاصمة غربية لهزة أمنية تخرج تل أبيب لتقول للغرب: أنظروا للإسلام والمسلمين والعرب هم الخطر عليكم، محاولة منها لتأجيج الصراع بين الشعوب والحضارات، حتى يدوم لها احتلالُ فلسطين، وتصفو لها مزاعمُها بأنها واحةُ الديمقراطية في منطقة تعج بالدماء، ومن نكد الدنيا أن جرائمَ العدو الإسرائيلي قد فاقتها وحشيةً ودمويةً الأعمالُ «الإنسانية» التي يقوم بها «نظام آل سعود» في اليمن طوال ثمانية أشهر! وسخريةُ الأقدار أن تعتقد الرياض أن طريقها للتربع كدولة إقليمية مسموعة الكلمة يكون عبر جماجم اليمنيين، غير مدركة البتة أنها إنما كشفت عن وجه قبيح ظل متخفيا منذ نشأتها المشبوهة، ومن ظهرت قباحتُه، قرُبت نهايتُه.

تنظيم الدولة الوهابية يضرب باريس: لماذا؟

يوسف الفيشي

ما حصل بفرنسا أمس وقبلها في الضاحية وقبل ذلك في اليمن، من تفجيرات وقتل وإجرام هي من أعمال داعش الوهابية التي صنعتها المخابراتُ الغربية، وترعاها وتدعمها مملكة داعش الكبرى السعودية، التي تدين بالفكر الوهابي، وتتبناه في مؤسساتها الرسمية، ونظام آل سعود قام على أساس الوهابية، ومثلُ هذا الإجرام لا علاقة للإسلام به.

وأعتقد أن المخابرات الصهيونية مع المخابرات الأمريكية والسعودية دبّرت وخطّطت لما حدث أمس بفرنسا، وداعش نفّذت، وبتعاون من عناصر في جهاز المخابرات الفرنسية، والهدف هو تشويهُ الإسلام أولاً وإرعاب فرنسا وشعبها وبقية دول وشعوب القارة العجوز للدفع بها إلى إرسال جيوشها بجانب الجيش الأمريكي إلى سوريا لغزوها وإسقاط الأسد والنظام السوري أو فرض وجود مباشر للغرب وبناء قواعدَ عسكرية على حدود فلسطين وتركيا خدمةً للعدو الإسرائيلي بعد أن فشلت داعش وانكمشت تحتَ ضربات روسيا وبحُجَّة محاربة داعش، كما فعلوا عند غزو العراق سابقاً.